

جزء فيه:

قراءات النبي صلى الله عليه وسلم

لأبي عمر حفص بن عمر الدوري المتوفى سنة ٢٤٦هـ

تحقيق ودراسة
حكمت بشير ياسين
دكتوراه في الكتاب والسنة

مكتبة الدار بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

الناشر :

مكتبة الدار بالمدينة المنورة

شارع الستين ، أمام مسجد الإجابة

ص ب (٢٠٨) هاتف (٨٣٨٣٠٩٥)

جُزْءٌ فِيهِ:

قِرَاءَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقـدمة

إن الحمد لله نحمده ونسعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعـــــد :

فهذا الجزء من أقدم كتب القراءات التي بين أيدينا مطبوعا ومخطوطا ، وهو من نوادر الكتب التي تروىٰ بالإسناد من طرق إلى النبي ﷺ والصحابة – رضوان الله عليهم – على نهج الرواة المحدثين ، ولهذا الجزء قيمة علمية من عدة نواحي :

أولًا :شهرة مصنف هذا الكتاب فقد ذاع صيته في الآفاق وكثر قصاده إلى العراق . ويكفيه شهرة بما سيأتي في ترجمته .

ثانياً : إن هذا الكتاب هو المؤلف الوحيد المتبقى من تراث حفص بن عمر الدوري فقد ألف عدة مصنفات ولم يبق منها سوى هذا الجزء الذي يعدّ معلما من معالم هذا المصنف بما فيه من كبار الشيوخ وغزارة الأسانيد وضبط المتون .

ثالثاً : تداول العلماء لهذا الكتاب ، فقد حصل علىٰ إجازة روايته جمع من القراء والعلماء وغيرهم .

كما ورد في السماعات ، كما تداوله أيضا بعض الأئمة المحدثين وأفادوا منه ، فقد ذكره الخطيب البغدادي في ترجمة محمد بن حفص بن عمر أبي جعفر الدوري قال : حدث عنه أبوه أحاديث كثيرة في كتاب قراءة النبي ﷺ ، وقد أوردناها في كتاب رواية الآباء عن الأبناء (١) .

وكذا أفاد منه ابن الصلاح (٢) .

رابعاً : دقة المصنف في رواياته من حيث الأداء والضبط ، فبالنسبة للأداء فإنه استعمل عدة صيغ حسب الرواية فتارة يقول : حدثنا (٣) ، وتارة : حدثني (٤) ، وتارة أخرى : قال (٥) .

وإذا لم يحضره الاسم فيقول : حدثني بعض أصحابنا (٦) .

أما بالنسبة للضبط فقد كان اهتمام المصنف ملموساً في ضبطه للمتون فكان ضبطه بالحروف وليس بالحركات حتى لايقع لبس في الشاهد المراد سياقه .

خامساً : نسب كثير من المفسرين والقراء وغيرهم قراءات شاذة إلى النبي ﷺ وإلى بعض الصحابة والتابعين اعتماداً على روايات رويت بأسانيد ضعيفة ويتناقلها الناس عن أولئك المصنفين من القراء والمفسرين

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٢٨٥ .

(٢) انظر علوم الحديث ص ٢٨١ ، ٢٨٢ .

(٣) انظر على سبيل المثال رقم ٢ و ٤ و ٥ .

(٤) انظر على سبيل المثال رقم ٣ و ٧ و ٩ .

(٥) انظر على سبيل المثال رقم ٧٤ ، ٧٥ .

(٦) انظر على سبيل المثال رقم ٧٧ .

بدون ذكر الإسناد وحينما نرجع إلى الأسانيد نجد أنها ضعيفة ولم يثبت عنهم تلك القراءات ، ومن مظان هذه الأسانيد هذا الجزء ، وبالرجوع إليه نجد أن كثيراً من تلك القراءات المنسوبة لم تثبت قط .

سادساً : حينما نقارن هذا الجزء مع الكتب التي بوبَ فيها الحروف والقراءات عن النبي ﷺ نجد أن هذا الجزء يفوقها عدداً وضبطا ، فقد عقد أبو داود فى سننه بابا بعنوان : الحروف والقراءات [١] ، وكذا الترمذي باسم : القراءات عن رسول الله ﷺ [٢] والحاكم أيضا بعنوان : قراءات النبي ﷺ [٣] . فبلغ عدد الروايات في سنن أبي داود (٣٩) رواية من رقم (٣٩٦٩ - ٤٠٠٨) ، وفي سنن الترمذي (٢٢) رواية من رقم (٢٩٢٧ - ٢٩٤٩) وفي المستدرك (١١٠) رواية [٤] .

أما روايات المصنف فقد قاربت (١٣٠) رواية .

هذا بالنسبة للعدد . أما بالنسبة للضبط فهو ماتقدم فى الفقرة السابقة .

سابعاً : في هذا الجزء قراءات سبعية متواترة رويت من طرق غير الطرق المشهورة التي قرأ بها أصحابها .

---

(١) ٤/٣١ - ٣٨ .

(٢) ٥/١٨٥ - ١٩٨ .

(٣) و (٤) المستدرك ٢/٢٣٠ - ٢٥٧ .

ثامنا :هذا الجزء هو الكتاب الوحيد المتبقي من المصنفات التي صنفت بعنوان قراءات النبي ﷺ فقد صنف ابن مجاهد (١) وأبو نعيم الأصبهاني (٢) مثل هذا لكنه في عداد المفقود .

هذا ما استحضرني من مزايا هذا الجزء ، وأخيراً فإنه يطيب لي أن أقدم عظيم شكري وفائق امتناني لفضيلة الشيخ الكريم سعيد العبد الله أستاذ مادة التجويد في جامعة أم القرى الذي قرأت عليه النصف الأول من هذا الجزء المحقق .

وأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل د . سعدي مهدي الهاشمي ، حيث تكرم فأعارني النسخة التركية .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين .

المحقق
حكمت بشير ياسين
المدينة المنورة
٦ شوال ١٤٠٦

---

(١) انظر معجم الأدباء ٥/٧٠ والفهرست ص ٣٤ .

(٢) انظر التحبير في المعجم الكبير ١/١٨١ حيث ذكر أن أبا علي الحداد حصل على إجازة روايته .

تنبيه هام :

إن ما أوردهُ المصنف في هذا الجزء من قراءات لم يقصد بها القراءة التي يجب أن تقرأ لكونها أسندت إلى النبي ﷺ ، أو إنها اختيارات للمصنف ، والدليل على ذلك أن للمصنف إسناداً للقراءة فهو أحد الراويين عن أبي عمرو بن العلاء ، وأحد الراويين عن علي بن حمزة الكسائي ، ومعروف أن أبا عمرو والكسائي من القراء السبعة ، والقراءات السبعة قد تلقتها الأمة بالقبول منذ زمن ابن مجاهد فى القرن الثالث إلى يومنا وإلى أن تقوم الساعة . فلا يعني أن المصنف أراد هنا أن يبين لنا اختياره أو ماينبغي أن يقرأ ولكنه يسوق روايات وصلته عن جمع من شيوخه إلى النبي ﷺ منها صحيحة ومنها غير ذلك وربما صح بعضها إلى النبي ﷺ لكنها خالفت العرضة الأخيرة التي كتبها زيد بن ثابت في حضرة كبار الصحابة فلا يؤخذ بها لأنها محمولة على النسخ (١) حيث أجمعت الأمة على أن المعتمد في القراءة مابعد العرضة الأخيرة .

ومن الذين صنّفوا مثل هذا الكتاب الإمام المقرىء أحمد بن موسى ابن العباس بن مجاهد المشهور بابن مجاهد وهو صاحب كتاب السبعة فى القراءات فقد صنّف كتابا مثل كتاب المصنف وسماه : قراءة النبي ﷺ (٢) وكذلك أبو نعيم الأصفهاني كما تقدم في المقدمة .

---

(١) انظر على سبيل المثال الحديث رقم (١٣٢) وهامشه .

(٢) انظر معجم الأدباء ٥/٧٠ .

الدراســــة

إسم المصنف وكنيته ونسبه :

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن صهبان بن عدي بن صهبان ، ويقال : صهيب ، أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي ... ونسبته إلى الدور موضع ببغداد ومحلة بالجانب الشرقي [(١)] .

ونسبته إلى الأزد : وهي قبيلة يعود نسبتها إلى أَزْدِ بن شنوءة ، بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة ، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ [(٢)] . ونسبته إلى بغداد لأنه من أهلها بالرغم من أنه نزل سامراء . ونسبته إلى النحو لأنه عالم به .

مولده : ولد سنة بضع وخمسين ومائة فى دولة المنصور [(٣)] .

شيوخـــــه :

روى عن جمع غفير من كبار مشاهير الشيوخ القراء والمحدثين والمصنفين والنقاد وقد ذكر المزي وابن الجزري كثيراً منهم . قال المزي :

روى عن أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب ، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، وأحمد بن إسحاق الحضرمي ، وأحمد بن حنبل – وهو من أقرانه [(٤)] – وإسماعيل بن جعفر المدني ، وإسماعيل بن عياش ، وبشير بن زاذان ، وحجاج بن محمد المصيصي ، والحسين بن محمد

---

(١) انظر غاية النهاية ١/٢٥٥ .

(٢) انظر اللباب ١/٤٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١١/٥٤١ .

(٤) وقد روي عن أبي داود قال : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري . (انظر ترجمته فى تهذيب الكمال ومعرفة كبار القراء وغاية النهاية) .

المرُّوذي ، وأبي عمارة حمزة بن القاسم ، وزيد بن الحباب ، وسريج بن يونس – وهو من أقرانه – وسفيان بن عيينة ، وأبي الربيع سليمان بن داود الزهراني ، وسنيد بن داود المصيصي ، وأبي بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي ، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، وعثامة بن أوس الأزدي ، وعثمان بن عبد الرحمن القرشي الوقاصي ، وعلي بن حمزة الكسائي المقرئ ، وعلي بن قدامة ، وعلي بن مسلم بن الهيثم الهاشمي ، وعمار بن مضر أبي ياسر ، وعمر بن سعيد الدمشقي ، وعمرو بن جميع البصري قاضي حُلوان ، وعمرو بن مجمع الكندي وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، ومحمد بن سعدان المقرئ ، ومحمد بن عنبسة ، ومحمد بن مروان السدي الصغير ، ومحمد بن يزيد الأنطاكي ومروان بن معاوية الفزاري ، وأبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، ونصر بن علي الجهضمي – وهو من أقرانه – وهارون بن معروف ، ووكيع بن الجراح ويحيىٰ بن أبي بكير ويحيىٰ ابن سعيد الأموي ، وأبي تميلة يحيىٰ بن واضح ، وأبي محمد يحيىٰ بن المبارك اليزيدي ، ويزيد بن هارون (١) . وروىٰ أيضا عن ابنه محمد بن حفص كما هو مبين فى فهرس الرواة . وذكر ابن الجزري الشيوخ الذين قرأ عليهم القرآن فقال : قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع وقرأ أيضا عليه وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر ، وسليم عن حمزة ، ومحمد بن سعدان عن حمزة ، وعلى الكسائي لنفسه ولأبي بكر عن عاصم ، وحمزة بن القاسم عن أصحابه ، ويحيىٰ بن المبارك اليزيدي ، وشجاع بن أبي نصر البلخيٰ ، وقول الهذلي أنه قرأ على أبي بكر نفسه وهم بل على الكسائي عنه (٢) .

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٧ ، ٣٦ .

(٢) غاية النهاية ٢٥٥/١ .

تلاميذه :

وكما أنه روىٰ عن كبار الشيوخ فقد روىٰ عنه أيضا طائفة من كبار النقاد والمصنفين والمحدثين والقراء وذكر أيضا المزي وابن الجزري جماعة منهم .

قال المزي : روىٰ عنه ابن ماجه وأحمد بن فرح بن جبريل المقرىء ، وإسحاق بن الحسن الحربي وجعفر بن عبد الله بن الصباح ، وحاجب ابن أركين الفرغاني ، وأبو بكر عبد الله محمد بن أبي الدنيا ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، وعلي بن إبراهيم الأهوازي ، وعلي بن سليم بن إسحاق المقرىء ، وعثمان بن شيبة النميري ، والفضل بن شاذان ، والقاسم بن فورك الثقفي الأصبهاني ، ومحمد بن إبراهيم البرتي ، ومحمد بن أحمد بن يزيد النرسي البغدادي ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ومحمد بن حامد بن السري البغدادي خال ولد السنّي ، ومحمد ابن واصل المقرىء وأبو بكر بن العلاف الشاعر (١) . وكثير من هؤلاء قرأ عليه القرآن وقد ذكرهم ابن الجزري وذكر غيرهم أيضا فقال :

قرأ عليه وروىٰ القراءة عنه : أحمد بن حرب شيخ المطوعي وأحمد ابن فرج بالجيم إنْ صح أنه شيخ النقاش ، وأحمد بن فرح بالحاء المهملة أبو جعفر المفسر المشهور ، وأحمد بن محمد بن حماد بن ماهان فيما ذكره أبو علي الرهاوي ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وأحمد بن مسعود السراج ، وإسحاق بن إبراهيم العسكري ، وإسماعيل بن أحمد ، وإسماعيل ابن يونس بن ياسين ، وبكر بن أحمد السراويلي ، وجعفر بن عبد الله بن الصباح ، وجعفر بن محمد بن أسد ، وجعفر بن محمد بن عبد الله

---

(١) تهذيب الكمال ٣٦/٧ .

الفارض ، وجعفر بن محمد الرافقي ، وجعفر بن محمد بن الهيثم ، والحسن ابن على بن بشار بن العلاف ، والحسن بن الحسين الصواف ، والحسن ابن عبد الوهاب ، والحسن الحداد ، والخضر بن الهيثم الطوسي ، وسعيد ابن عبد الرحيم أبو عثمان الضرير ، وصالح بن يعقوب ، وعباس بن محمد ، وعبد الرحمن بن عبدوس ، وعبد الله بن أحمد الفسطاطي وعبد الله بن أحمد البلخي ، وعبد الله بن أحمد بن حبيب النحوي ، وعبد الله ابن بكار ، وعثمان بن خرّزاد ، وعلي بن سليم الدوري ، وعلي بن محمد بن فارس بن عبديل ، وعلي بن الحسين الفارسي ، وعمر بن أحمد ابن نصر الكاغذي ، وعمر بن محمد بن برزة الأصبهاني ، وعمر بن محمد الكاغذي ، والقاسم بن زكريا المطرز ، والقاسم بن عبد الوارث ، والقاسم بن محمد بن سنان فيما ذكره الرهاوي ، ومحمد ابنه نفسه ، ومحمد بن أحمد البرمكي ، ومحمد بن أحمد بن أبي واصل ، ومحمد بن حمدان التستري ، ومحمد بن حمدون القطيعي ، ومحمد بن فرج الغساني ، ومحمد بن محمد بن النفاخ أبو الحسن الباهلي ، ومحمد بن هارون المنقي ، ونوح بن منصور ، وهارون بن علي المزوّق ، ومحمد بن عبيد الله الرازي ، وأبو عبد الله الحداد (١) .

علمـــــه :

قال المصنف : أدركت حياة نافع ، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه (٢) .

---

(١) غاية النهاية ١/٢٥٥ ، ٢٥٦ .

(٢) انظر معرفة القراء الكبار ١/١٩٢ .

إن هذه العبارة تدل على أنه كان مولعاً بهذا العلم منذ صغره ، وإن ولوعه في قراءة القرآن الكريم وإقرائه عن كبار القراء وتعلمه اللغة العربية على يد أشهر الأئمة كأبي محمد يحيىٰ بن المبارك اليزيدي (١) وغيره مكنه أن يتبوأ مكانة علمية مرموقة حيث تصدر كرسي القراءة في زمنه ولم يقتصر على هذا العلم بل كان عالما بالقرآن وتفسيره كما قال ابن سعد (٢) . وعالما بالنحو حتىٰ نسب إليه كما تقدم في نسبه .

وقد ترجم له جمع غفير من النقاد والمؤرخين وبينوا لنا منزلته العلمية فهذا ابن الجزري ينعته فيقول : إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات (٣) .

أما الذهبي فوسمه بالإمام العالم الكبير شيخ المقرئين (٤) . وقال في موضع آخر : مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته ... قصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده وسعة علمه (٥) .

وقال أيضا : وكان أقرأ أهل زمانه وأعلاهم إسنادا (٦) .

---

(١) انظر معجم الأدباء ٢١٧/١٠ .

(٢) الطبقات الكبرى ٣٦٤/٧ .

(٣) غاية النهاية ٢٥٥/١ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٤١/١١ .

(٥) معرفة القراء الكبار ١٩١/١ .

(٦) ميزان الاعتدال ٥٦٦/١ .

مصنفاتـــه :

- أحكام القرآن (١) .
- السنن في الفقه (٢) .
- ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن (٣) .
- فضائل القرآن (٤) .
- أجزاء القرآن (٥) .
- قراءات النبي ﷺ : وهو هذا الجزء الذي أحققه . ذكره الخطيب البغدادي بعنوان : قراءة النبي ﷺ (٦) .

وقال الصفدي : وصنف كتابا في القراءات (٧) .

- الوقف والابتداء (٨) .

قراءته :

قرأ بالحروف السبعة وبالشواذ ، وهو راوي الإمامين أبي عمرو بن العلاء والكسائي ، ومال إلى الكسائي وكان يقرىء الناس بقراءته واشتهر بها (٩) .

---

(١) انظر الفهرست ص ٢٨٧ وطبقات المفسرين للداودي ١/١٦٦ .

(٢) انظر المصدرين السابقين .

(٣) انظر معجم الأدباء ١٠/٢١٧ وذكره الداودي باسم ما اتفقت ألفاظه ومعانيه في القرآن . طبقات المفسرين ١/١٦٦ .

(٤) انظر نفس المصدر السابق .

(٥) انظر معجم الأدباء ١٠/٢١٧ .

(٦) تاريخ بغداد ٢/٢٨٥ .

(٧) نكت الهميان ص ١٤٦ .

(٨) انظر الفهرست ص ٣٨ .

(٩) انظر تاريخ بغداد ٨/٢٠٣ ومعرفة القراء الكبار ١/١٩٢ ومعجم الأدباء ١٠/٢١٧.

أما بالنسبة للحروف السبعة والشواذ فهذا الجزء خير دليل على ذلك ، وأما إنه راوي الإمامين فهو مشهور بذلك فهو الراوي عن أبي عمرو ومن طريقه أخذ بن فرح وأبو الزعراء فهما الراويان عن حفص ابن عمر القراءة عن أبي عمرو [١] ، وبالنسبة للكسائي فهو أيضا مشهور بالرواية عنه ومن طريق أبي عمر أخذ جعفر بن محمد وأبو عثمان الضرير فهما الراويان عن حفص بن عمر لقراءة الكسائي [٢] .

إسناد المصنف إلى النبي ﷺ من طريق أبي عمرو :

قرأ أبو عمرو على : (١) أبي جعفر يزيد بن القعقاع ، (٢) ويزيد ابن رومان ، (٣) وشيبة بن نصاح ، (٤) وعبد الله بن كثير ، (٥) ومجاهد ابن جبر ، (٦) والحسن البصري ، (٧) وأبي العالية رفيع بن مهران الرياحي ، (٨) وحميد بن قيس الأعرج المكي ، (٩) وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، (١٠) وعطاء بن أبي رباح ، (١١) وعكرمة ابن خالد ، (١٢) وعكرمة مولى ابن عباس ، (١٣) ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن ، (١٤) وعاصم بن أبي النجود ، (١٥) ونصر ابن عاصم (١٦) ويحيى بن يعمر [٣] .

١ —وقرأ أبو جعفر يزيد بن القعقاع على مولاه عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي ، وعلى الحبر البحر عبد الله بن عباس الهاشمي وعلى أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، وقرأ هؤلاء الثلاثة على

---

(١) انظر النشر ١/١٢٣ – ١٢٦ .
(٢) انظر النشر ١/١٧٠ ، ١٧١ .
(٣) النشر ١/١٣٣ .

أبي المنذر أُبي بن كعب الخزرجي ، وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضا على زيد ابن ثابت ... وقرأ زيد وأُبي على رسول الله ﷺ (١) .

٢و٣ – وقرأ يزيد بن رومان وشيبة بن نصاح على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وسمع شيبة القراءة من عمر بن الخطاب ، وقرأ عبد الله بن عياش على أُبي بن كعب ، وقرأ عمر بن الخطاب وأُبي بن كعب على رسول الله ﷺ (٢) .

٤ – وقرأ عبد الله بن كثير على أبي السائب عبد الله بن السائب ابن أبي السائب المخزومي ، وعلى أبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي وعلى درباس مولى بن عباس ، وقرأ عبد الله بن السائب على أُبي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

٥ – وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب .. وقرأ ابن عباس على أُبي بن كعب وزيد بن ثابت ، وقرأ أُبي وزيد وعمر رضي الله عنهم على رسول الله ﷺ (٣) .

٦ – وقرأ الحسن البصري على حطان بن عبد الله الرقاشي ، وأبي العالية الرياحي ، وقرأ حطان على أبي موسى الأشعري .

٧ – وقرأ أبو العالية على عمر بن الخطاب وأُبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس .

٨ – وقرأ حميد بن قيس على مجاهد وتقدم سنده .

---

(١) النشر ١/١٧٨ .

(٢) انظر النشر ١/١١٢ .

(٣) انظر النشر ١/١٢٠ .

٩ – وقرأ عبد الله بن أبي إسحاق على يحيىٰ بن يعمر ونصر بن عاصم .

١٠ – وقرأ عطاء بن أبي رباح على أبي هريرة .

١١ – وقرأ عكرمة بن خالد على أصحاب ابن عباس .

١٢ – وقرأ عكرمة مولى ابن عباس على ابن عباس .

١٣ – وقرأ محمد بن عبد الرحمن بن محيصن على مجاهد ودرباس (١) .

١٤ – وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير ، وعلى أبي مريم زر بن حبيش بن حباشة الأسدي وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني ، وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وقرأ السلمي أيضا على أُبي بن كعب وزيد بن ثابت رضى الله عنهما ، وقرأ ابن مسعود وعثمان وعلي وأبي وزيد على رسول الله ﷺ (٢) .

١٥و١٦ – وقرأ نصر بن عاصم ويحيىٰ بن يعمر على أبي الأسود ، وقرأ أبو الأسود على عثمان رضي الله عنهما ، وقرأ أبو موسى الأشعري وعمر بن الخطاب وأُبي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان وعلى رضي الله عنهم على رسول الله ﷺ (٣) .

---

(١) انظر النشر ١/١٣٣ .

(٢) النشر ١/١٥٥ .

(٣) النشر ١/١٣٣ ، ١٣٤ .

تضعيف الدارقطني له والجواب عنه :

انفرد الإمام الدارقطني عن الأئمة النقاد بتضعيف المصنف فنقل الذهبي عن الحاكم قال : قال الدارقطني أبو عمر الدوري يقال له الضرير وهو : ضعيف (١) .

وكذا نقل ابن حجر عن الدارقطني (٢) .

وأجاب الذهبي عن ذلك فقال : وقول الدارقطني : ضعيف ، يريد فى ضبط الآثار ، أما فى القراءات فثبت إمام وكذلك جماعة من القراء أثبات فى القراءة دون الحديث كنافع والكسائى وحفص فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرروها ولم يصنعوا ذلك في الحديث ، كما أن طائفة من الحفاظ أتقنوا الحديث ولم يحكموا القراءة ، وكذا شأن كل من برز فى فن ولم يعتن بما عداه (٣) .

والصحيح أنه صدوق كما ذكره ابن أبي حاتم (٤) وابن حجر العسقلانى (٥) ، علما أن العقيلي وثقه (٦) .

---

(١) انظر المغني فى الضعفاء ١/١٨١ وسير أعلام النبلاء ١١/٥٤٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢/٤٠٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١١/٥٤٣ .

(٤) الجرح والتعديل ٣/١٨٣ .

(٥)،(٦) انظر تهذيب التهذيب ٢/٤٠٨ .

لأن الصدوق هو من خف ضبطه أي أن ضبطه للآثار أقل من الثقة فنزلت درجته إلى الصدوق ، وأما فى القراءات فهو فارس حلبتها وابن بجدتها ويكفي مراجعة الفقرة التى ذكرت فيها علمه .

مواقف وقطوف من حياته :

أولًا : موقفه تجاه فتنة خلق القرآن :

عاصر المصنف هذه الفتنة وقد امتحن فيها جمع من الأئمة منهم صاحبه الإمام أحمد بن حنبل ، وكان المصنف مع الذين صدعوا بالحق وثبتوا عليه أمام تلك المحنة والموجة العارمة التى جرفت كثيرا من العلماء ، فحينما كان يُسأل عن القرآن هل هو مخلوق فيجيب بملئ فيه : القرآن كلام الله غير مخلوق .

روىٰ الخطيب البغدادى قال : أنبأنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنبأنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز ، حدثنا أحمد بن فرج قال : سألت أبا عمر المقرئ فقلت : ماتقول فى القرآن ؟ فقال : كلام الله غير مخلوق (١) .

ثانياً : رحلته : نقل الذهبي عن أبي علي الأهوازي قال : رحل الدوري فى طلب القراءات (٢) .

إلا أنه لم يذكر رحلاته سوى ماذكره المترجمون له أنه نزل سامراء .

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠٣/٨ .

(٢) انظر معرفة كبار القراء ١٩٢/١ وسير أعلام النبلاء ٥٤٣/١١ .

ثالثاً : تواضعه وتبجيله لابنه العالم :

فقد روى المصنف روايات كثيرة فى هذا الجزء عن ابنه أبي جعفر محمد بن حفص الدوري وقد صرح بذلك (١) .

وكونه يصرح بالسماع من ابنه فهو احترام وتبجيل لابنه فقد وضعه فى درجة شيوخه وفيه رفع لمعنويات ابنه لما فيه من التشجيع فى السير فى هذا الركاب المشرف لأن أبا عمر معروف بسعة علمه وعلو منزلته وكونه يروى عن ابنه منقبة له لما فيه من التواضع ، ويدل أيضا على طول باع ابنه فى هذا الميدان :

رابعاً : حالته المادية :

الظاهر أنه كان فقيراً لأنه أخبر أنه كان لايملك عشرة دراهم ليرحل إلى المدينة كي يقرأ على نافع بن أبي نعيم القارئ فقد نقل الذهبي عن ابن النفاخ قال : سمعت الدوري يقول : قرأت على إسماعيل ابن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة ، وأدركت حياة نافع ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه (٢) .

ويحتمل أن هذه الحالة كانت فى بداية حياته فقط والله أعلم .

خامساً : أبناؤه :

وقفت على ذكر ابنين له أحدهما محمد أبو جعفر وهو الذى روي عنه كما تقدم آنفا . والآخر اسمه أحمد وقيل محمد أبو بكر (٣) .

---

(١) انظر على سبيل المثال رقم ٢٥ و ٣٣ و ٥٤ .

(٢) انظر معرفة كبار القراء ١٩٢/١ وسير أعلام النبلاء ٥٤٣/١١ والعبر في خبر من غبر ٣٥١/١ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ٢٨٤/٢ و ١٢٣/٤ .

سادساً : فى آخر عمره ذهب بصره كذا نقل الذهبي عن أبي على الأهوازي [١] . ولهذا كل من يترجم له يصفه بالضرير وقد أدرجه الصفدي فى كتابه نكت الهميان فى نكت العميان [٢] .

عمره ووفاته : عاش بضعا وتسعين سنة [*] .

قال أبو القاسم البغوي : مات فى شوال سنة ست ومائتين وأربعين ومائتين [٣] .

وقال حاجب بن أركين وأبو حاتم بن حبان : مات سنة ثمان وأربعين ومائتين [٤] .

والصحيح فى سنة ست وأربعين ومائتين قال الذهبي وغلط من قال : سنة ثمان وأربعين [٥] ، وفى موضع آخر : وهم فيه حاجب الفرغاني [٦] . وهو حاجب بن أركين المتقدم ذكره مع ابن حبان .

وأغلب الذين ترجموا لحفص ذكروا وفاته سنة ست وأربعين ومائتين كالبغدادي [٧] وابن عساكر [٨] والصفدي [٩] وابن الجزري [١٠] والداوودي [١١] .

---

(١) انظر معرفة القراء الكبار ١/١٩٢ وتهذيب الكمال ٧/٣٧ .
(٢) ص ١٤٦ .
(*) انظر ميزان الاعتدال ١/٥٦٦ .
(٣) انظر تاريخ بغداد وتهذيب الكمال ٧/٣٧ وتهذيب التهذيب ٢/٤٠٨ .
(٤) انظر تهذيب الكمال ٧/٣٧ والثقات لابن حبان ٨/٢٠٠ .
(٥) معرفة القراء الكبار ١/١٩٢ .
(٦) سير أعلام النبلاء ١١/٥٤٣ .
(٧) تاريخ بغداد ٨/٢٠٤ والسابق واللاحق ص ٣٢٣ .
(٨) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل ص ١٠٩ .
(٩) نكت الهميان في نكت العميان ص ١٤٦ .
(١٠) غاية النهاية ١/٢٥٦ والنشر ١/١٣٤ .
(١١) طبقات المفسرين ١/١٦٦ .

ترجمة الناسخ وهو صاحب النسخة (١) : ورد فى آخر النسخة مانصه : نقله كما شاهده حرفاً حرفاً عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي : فى ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . ا هـ . فقد صرح بأنه نقله .

وذكر أنه شاهد أصل سماع شهدة كما سيأتي فى السماع الأول . وهذا الناسخ من كبار علماء الحنابلة فى بغداد وذكره ابن رجب الحنبلي ونص أنه سمع من شهدة فى بغداد قال ابن رجب : ولد سنة ست ويقال خمس وخمسين وخمسمائة .

ونقل عن سبط ابن الجوزي قال : كان يؤم بمسجد الحنابلة بنابلس ثم انتقل إلى دمشق . قال : وكان صالحاً ورعاً زاهداً غازياً مجاهداً جواداً سمحاً .

وقال المنذري : كان فيه تواضع وحسن خلق وأقبل في آخر عمره علىٰ الحديث إقبالا كليًّا وكتب منه الكثير ...

ومن تصانيفه « شرح العمدة » للشيخ موفق الدين .

ويقال إنه شرح المقنع . توفي رحمه الله فى سابع ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة ودفن من يومه بسفح قاسيون (٢) .

وأضاف ابن العماد فقال : ورحل إلى واسط وقرأ بها القراءات بالروايات (٣) .

---

(١) أي : الأم وهي النسخة الظاهرية .

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١٧٠/٢ ، ١٧١ .

(٣) شذرات الذهب ١١٣/٥ .

تراجم الرواة المذكورين فى الإسناد إلى المصنف :

فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري :

الكاتبة الدينورية الأصل البغدادية المولد والوفاة كانت من العلماء وكتبت الخط الجيد وسمع عليها خلق كثير ، وكان لها السماع العالي ألحقت فيه الأصاغر بالأكابر (١) .

قال الذهبي : كانت ديِّنة عابدة صالحة سمَّعها أبوها الكثير وصارت مسندة العراق .. توفيت فى رابع عشر المحرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة عن نيف وتسعين سنة (٢) .

– **ثابت أبي المعالي بن بندار بن إبراهيم** : البقال الدينوري ثم البغدادي شيخ صالح خير . كذا قال ابن الجزري وذكر بعض شيوخه ومن روى عنه ثم ذكر وفاته سنة ثمان وتسعين وأربعمائة (٣) .

أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار :

قال الخطيب البغدادي : يعرف بابن السواق . وذكر طائفة من شيوخه منهم إبراهيم بن أحمد الخرقي ثم قال : كتبت عنه وكان ثقة . سألت ابن السواق عن مولده فقال : ولدت لتسع خلون من جمادي الآخرة سنة إحدى وستين وثلثمائة . ومات عشية يوم الأحد سلخ ذي الحجة من سنة أربعين وأربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب يوم الاثنين مستهل المحرم فى سنة إحدى وأربعين ، وكان يسكن ناحية الرصافة . ا هـ (٤) .

---

(١) وفيات الأعيان ٢/٤٧٧ .

(٢) العبر في خبر من غبر ٣/٦٦ وانظر ترجمتها في التقييد لمعرفة الرواة والسنن والأسانيد ٢/٣٢٧ ، ٣٢٨ .

(٣) غاية النهاية ١/١٨٨ .

(٤) تاريخ بغداد ٣/٢٣٥ .

- **أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي :**

ترجم له الخطيب البغدادي وذكر له كنيتين أُولاهما ذكرها الخطيب : أبو إسحاق ، والثانية : أبو القاسم ذكرها عن أحمد بن العتيقي . وذكر له طائفة من الشيوخ منهم علي بن سليم المقرىء . ثم قال :

وكان ثقة صالحاً ... حدثني الأزهري عن محمد بن العباس بن الفرات قال : كان إبراهيم بن أحمد الخرقي ثقة خيراً فاضلا جميل الأمر . حدثني التنوخي أن الخرقي مات لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة [١] .

وترجم له ابن الجزري وقال : روى القراءة عرضاً وسماعاً عن علي ابن سليم الخضيب صاحب الدوري [٢] .

- **أبو الحسن علي بن سليم بن إسحاق** : البزار المقرىء أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي عمر حفص بن عمر الدوري . قال الخطيب البغدادي : وكان ثقة .

وقال ابن الجزري مقرىء معروف حاذق مشهور ... وذكر من أخذ القراءة عنهم ومنهم إبراهيم بن أحمد الخرقي . ونقل عن الذهبي : وماعلمت به بأسا [٣] .

---

(١) تاريخ بغداد ١٧/٦ ، ١٨ .

(٢) غاية النهاية ٦/١ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ٤٣٣/١١ وغاية النهاية ٥٤٤/١ .

منهجي في التحقيق والدراسة :

أولًا : ضبط النص : حاولت إخراج النص صحيحاً خالياً من التحريف والتصحيف وذلك بمقابلة النسختين ثم بدراسة الإسناد والتخريج ، وكتابة النص حسب القواعد الإملائية .

وقد جعلت النسخة الظاهرية الأم لأنها أكمل وأقدم من النسخة التركية ، وفيها أيضا سماعات كثيرة .

ثانياً : دراسة الإسناد :

أ – الترجمة لكل راوٍ : وذلك بعد التأكد من معرفة اسمه وإنه هو المقصود من خلال معرفة الشيوخ والتلاميذ والأصحاب والأقران والمعمرين والمدلسين والطبقات والبلدان والأنساب والألقاب وتاريخ المواليد والوفيات وإذا لم يتبين لي بأنه هو المقصود فأجعل المسألة محتملة بصيغة التردد بين راويين أو أكثر . وأقتصر في الترجمة على ذكر اسم الراوي وأبيه ونسبه وكنيته ولقبه إن وُجدا . ثم ذكر درجته وتاريخ وفاته إن وُجد ، وإذا لم أجد ترجمة للراوي فأسكت عنه أو أنبه بأني لم أقف على ترجمة له إذا كان رجال الإسناد معروفين كلهم إلَّا الذي لم أجد له ترجمة . وإذا تكرر الإسناد فأذكر أنه تقدم برقم كذا .

ب – الحكم على الإسناد :

بعد بيان حال الرواة يمكن الحكم على الإسناد إن كان صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً مبتدئاً ومستأنساً بأقوال النقاد إن حكموا عليه وذلك بالاستعانة بكتب العلل والنقد ، وإذ ورد في الإسناد رجل لم أقف على ترجمته أو لم يذكر بجرح ولا تعديل فأتوقف بالحكم على الإسناد .

ثالثاً : التخريج : (أ) تخريج الأحاديث :

قمت بتخريج الأحاديث من مصنفات السنة والتفسير التي تروى

بالإسناد ، وإذا وجدت الحديث فى الصحيحين أو أحدهما أقتصر على ذلك ، وقد أتوسع حسب مايقتضيه المقام .

(ب) تخريج القراءات :

إذا وردت القراءة عند أحد من القراء السبعة فأني أذكر من قرأ بها ومن خالف ، وإذا لم ترد عند أحد من السبعة فأرجع إلى العشرة ، وهذا لا يعني تفضيل وتقديم السبعة على الثلاثة المتممين للعشرة لأني قصدت بذلك الاختصار في ذكر عدد القراء وإلّا فالكل قراءته متواترة . وقد اعتمدت في إيراد القراء السبعة على كتاب التيسير للداني ت ٤٤٤ والإقناع لابن الباذش الأنصاري ت ٥٤٠ .

وأما بالنسبة للقراء العشرة فأرجع إلى النشر لابن الجزري

وأما إذا كانت القراءة شاذة غير متواترة فألجأ إلى الكتب التي ذكرت القراءات الشاذة ومنها مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه والقراءات الشاذة للشيخ عبد الفتاح القاضي والبحر المحيط والجامع لأحكام القرآن والكشاف وتفسير الطبري وكتب السنة التى ذكرت بل بوبت للقراءات والحروف كسنن أبي داود وسنن الترمذي والمستدرك .

رابعاً : الترتيب والترقيم :

(أ) رقمت النصوص مسلسلًا فيكون الرقم بمثابة العنوان .

(ب) ترقيم الآيات حسب ترقيم الآي القرآني .

(جـ) كتابة أرقام اللوحات في بداية كل وجه ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة .

(د) عمل الفهارس التالية :

١ - فهرس الأعلام مع وضع أرقام النصوص التي ورد بها ذلك

العلم لبيان عدد رواياته وتسهيلا للباحثين الذين يعتنون بجمع المرويات ودراستها .

٢ - فهرس المصادر .

٣ - فهرس الموضوعات .

خامساً : الدراسة :

أولًا : ترجمت للمصنف ترجمة وافية جمعت كل ماقيل عن حياته من المصادر التي بين يدى .

وصف النسخ : وقفت على نسختين لهذا الجزء :

الأولى النسخة الظاهرية :

هذه النسخة محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٣٤٨) حديث ، وعنها نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وبجامعة الإمام محمد بن سعود ، وقد ذكر هذه النسخة فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي ضمن كتب القراءات وذكر النسخة الأخرى الناقصة من الأخير ومحفوظة في مكتبة فيض الله أفندي في استانبول برقم (٥٠٦) وذكر أنها من القرن السابع [١] . وقد وقفت على الأوصاف الآتية :

أولًا : عدد اللوحات : (٢٠) لوحة وفى كل لوحة وجهان .

ثانياً : حجم اللوحة ٢٠ × ١٥ سم

---

(١) انظر ٤١/١ .

ثالثاً : الوجه الواحد يتراوح عدد أسطره مابين ١٥ – ١٧ سطر .

رابعاً : السطر الواحد يتراوح عدد كلماته مابين ١٠ – ١٢ كلمة .

خامساً : نوع الخط نسخي جيد ، وقد كتب الجزء بالخط نفسه من أوله إلى آخره .

واهتم كاتب هذه النسخة بضبطها والعناية بها والإشارة في بعض المرات إلى من أخرج الحديث وخاصة إذا كان من الأفراد حيث يذكر أفراد الدارقطني وابن شاهين .

كما اعتنىٰ باللحق كتصويب خطأ فى الأصل وذلك بوضع علامة تضبيب أو تمريض وهو رأس الصاد كذا صـ .
ثم يذكر الصواب فى الحاشية أو يوضع العلامة ولم يذكر شيئاً . وكذا إذا سقط شيء من النص .

واستعمل فواصل بين النصوص وهي الدارة وبداخلها نقطة هكذا ⊙ مما يدل على أن النسخة مقروءة ومعارضة نصاً نصاً ، لأنه بعد قراءة وعرض كل نص يوضع نقطة في الدارة وهذا من صنيع المحدثين المتقنين وهذه العلامة معروفة لدى أهل الحديث وعلومه (١) .

---

(١) انظر المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ص ٦٠٦ والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢٧٣/١ وعلوم الحديث لابن الصلاح ص ١٦٦ .
والباعث الحثيث ص ١٣٥ وتدريب الراوي ٧٣/٢ .

سادساً : السماعات وردت سماعات كثيرة لجموع غفيرة من الشيوخ حيث ازدان الجزء من أوله وآخره بأسماء مجموعات من الشيوخ والقراء وطلاب العلم .

سابعاً : التمليكات ورد مانصه فى أول ورقة تحت العنوان : سماع لصاحبه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي فنستنتج أن هذه النسخة هي ملك له .

ثامنا : اسم الناسخ وتاريخ النسخ :

اسم الناسخ : هو صاحب النسخة نفسه حيث ورد في آخر الجزء مانصه :

نقله كما شاهده حرفاً حرفاً عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ونستنتج أيضا تاريخ النسخ المذكور آنفاً . فهي كما ذكر فؤاد سزكين – أن هذه النسخة من القرن السادس [1]

* * *

---

(١) تاريخ التراث العربي ١/٤١ .

السمــــاعــات

ورد فى هذا الجزء من هذه النسخة سماعات كثيرة ففي آخرها ورد في اللوحة رقم [٦٥ ب] وبخط الناسخ نفسه مانصه .

شاهدت في أصل سماعها (١) والنسخة بخط ثابت ماصورته : سمع جميع الجزء من قراءات النبى ﷺ من الشيخ أبي المعالي ثابت بن بندار البقال (٢) بقراءة البندار أبي منصور محمد بن محمد بن الفضل بن محمد الشيباني (٣) والشيوخ : أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد ، وأبو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسرائي (٤) ، وولده أبو المعالي أحمد ، وأبو الفتح عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن .... ، وأبو علي فرج ابن أحمد بن على الخراساني ، وأبو الكرم المبارك بن المبارك الجصاص وولداه : أبو الحسن علي ، وأبو الغنائم عبد الرحمن ، ووالدتهما فاطمة بنت أبى غالب بن سروين الكوفي ، وأبو المظفر عبد الله بن طاهر بن علي ابن طاووس الخياط ، وأبو محمد بن سلمان بن مسعود بن الحسين القصاب ، وأبو المعالي المبارك بن أبى الكرم البزاز ، وشهدة بنت ... أبي نصر أحمد بن الفرج الآبري ، وأبو القاسم أحمد بن أبي الفضل الدومي الوراق ، وسعد الله بن معالي السلال ، وأحمد بن أبي العز بن أبى الحسن

---

(١) هي شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري تقدمت ترجمتها ضمن رواة النسخة .

(٢) تقدمت ترجمته ضمن رواة النسخة .

(٣) تقدمت ترجمته ضمن رواة النسخة .

(٤) انظر اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٠٣ .

السفلاطوني ، وعبد المنعم بن سعد الله بن عبد الوهاب الآمدي والسماع بخطه وذلك في شهر جمادي الأولى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة والحمد لله وحده .

نقله كما شاهده حرفاً حرفاً عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي في ربيع الأول من ثلاث وسبعين وخمسمائة . اهـ .

وورد في اللوحة [٦٥ أ] أيضاً مانصه :

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي بسماعه من بهاء الدين عبد الرحمن المقدسي ، عن شهدة بقراءة كاتب السماع : يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي أبو عبد الله محمد من المسمع وغيره في مجلسين ثانيهما يوم الاثنين الحادي عشر من رمضان سنة ست وثمانين وستمائة بدمشق . اهـ .

وفي اللوحة [٦٦ أ] يوجد سماعات أيضا وهذا أحدها :

سمع جميع هذا الجزء على الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري قراءة من أصل سماعها من ثابت بن بندار بقراءة الشيخ الإمام الحافظ بن عبد الله عبد القادر بن عبد الله الرهاوي ... أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البصري ، وأبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي المكي ثم البصري ، وأبو القاسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي ، وكاتب السماع الحسين بن عمر بن نصر بن .... الموصلي والسماع أصل بخطه أيضا ، ..... وذلك فى يوم الأربعاء الثالث والعشرين من ذي الحجة

سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وصح ذلك وثبت من أصل ... أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي صاحبه ، وهو صحيح والحمد لله وحده . اهـ .

وفي اللوحة [٦٦ ب] مانصه :

سمع جميع هذا الجزء وهو قراءات النبى ﷺ على الشيخ الإمام العالم أبي محمد بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي بقراءة الشيخ الفقيه الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونينى ووالده : عبد القادر وفاطمة ، وسرف عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصارى ، والشيخ الفقيه إبراهيم بن محمود بن جوهر ، وصاحبه أبو محمد بن سلطان بن محمود ، والشيخ أحمد بن حاتم بن علي ، والشيخ أبو الحسن بن أبي على بن إبراهيم ، وابن ابن عمه محمد بن أبى الفتح بن أقسيس ، وأحمد بن القاضى الإمام العالم حسام الدين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن علي العاني ، وشمس الدين محمد بن داود ابن إلياس ، وعبد الخالق ، وعبد القادر ، وسعيد بنو عبد السلام بن سعيد ، وابن بنت عمتهم عبد الرحمن بن يوسف بن محمد ، وعماد الدين إسماعيل بن إسماعيل بن .... ، وأخواه لأمه إبراهيم ، وأحمد ابنا عبد الرحمن بن أحمد ، وعيسى بن أحمد بن عبد الكريم ، وحضر ولده يوسف ، وابنا أخيه محمد وأحمد ابنا عبد الرحيم بن أحمد ، وعيسى بن أحمد بن سالم بن خلف ، وأبو بكر بن أبي بكر بن أبي القاسم ، وخالد ابن أبي المواهيب بن خالد وولداه محمد وأحمد ، وبنو أخيه سعد لأبويه وهم : عبد الرحيم ويوسف وعبد الوهاب ، وإبراهيم بن إسحاق بن معالي الدمشقي ، ومحمود وأحمد ابنا محمد بن بندار ، ومحمد بن صباح بن

مكتوم ، وأبو الحسن بن عبد الدائم بن محمود ، وأبو الفتح بن مصبح بن طي ، ويحيىٰ بن أيوب بن داود ، وابن عمه محمد بن علي بن داود ، وعبد الرحمن بن عبد الله الأربلي ، وعبد الرحيم بن محمد بن عطا ، ومحمود وعمر ابنا أبي الحسن بن مفرج ، وأبو محمد بن بكر بن محاسن ، ومعتوق بن أبي الفضل بن نمر الصاعدي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن حزاز النصيبي ، وإسحاق بن مسعود بن يوسف ، وأبو بكر أحمد بن .... وإسماعيل بن محمود بن بركات وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف ، وحضر أخوه إبراهيم ويحيىٰ بن أبي محمد بن معمر ، وأخوه لأمه موسى بن محمود ابن يونس ، وعمر بن عثمان بن يونس ، وأحمد بن محسن بن مكي ويونس ابن علوان بن عمه ، وأبو الحرم بن عمه بن عثمان ، ومحمد بن إسماعيل ابن حماد ، ومثبت الأسماء عبد الرحيم بن نصر بن يوسف وصح لهم ذلك في تاريخ رابع وعشرين رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة . سفر بعلبك في مسجد الحنابلة عمره الله ...... والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد ﷺ . اهـ .

ويوجد سماعات أخرى ملأت لوحة [٦٧] بوجهتيها . كما ورد سماعات أخرىٰ في أول لوحة في الجزء وهذه بعضها :

قرأت جميع هذا الجزء وفيه قراءات النبي ﷺ لأبي عمر الدوري على الشيخ الإمام العالم الزاهد فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي بسماعه من بهاء الدين المقدسي بسنده منه فسمع السادة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن إسرائيل بن أبي بكر السلمي ، وفخر الدين أبو عمر ، وعثمان بن عبد الرحمن بن أبي علي المعري ، وعلاء الدين أبو الحسن علي بن سالم بن سلمان بن العرياني

الحمصي و .... بن عبد الله النوري المحلى ، وثبت فى ثالث شوال سنة سبعين وستمائة بجامع دمشق ، وسمع معهم : شرف الدين يعقوب بن شيخنا جمال الدين أحمد بن يعقوب الحلبي ، وكتب فقير رحمة ربه : علي ابن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي عفا الله عنه ورفق به حامداً لله تعالى ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم . اهـ .

ثم ورد تحته تماما مانصه :

سمع هذا الجزء على الشيخ العدل المسند ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ مجد الدين بن يوسف بن محمد بن عبد الله الشافعي سماعه فيه أصلا من إسماعيل بن الفقيه أحمد العراقي بإجازة من شهدة بسندها أوله بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن محمد المقدسي موفق الدين علي بن أحمد بن علي بن حسان .... وزين الدين عمر بن عثمان بن سالم بن خلف المقدسي ، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن عمر ابن مسلم بن عمر اللبان ، ومحمد بن إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن بهاء الدين ، ومحمد بن علي بن داود بن سليمان بن يحيى وناصر الدين محمد بن علاء الدين على بن عبد الله الحيدي ، وعنود والدة حسن بن نلموت ، وعلي بن أحمد بن المسمع ، ومحمد بن عمر النشاوري ، وسمع من أول الجزء إلى قوله ومن سورة الساعة .... المسمع ومعه ابنة بنت الشيخ حسن بن عبد العزيز بن رجب الحموي حضرت ، وذلك فى يوم الجمعة ثامن عشر جمادي الآخرة سنة سبع وسبعمائة بالجامع المسطور بقاسيون وأجاز لهم مروياته . اهـ .

وفى أسفل الورقة مانصه :

سمعه من لفظي ولدي أبو بكر عبد الله وأخوه ووالدتهم .... وأم عبد الله جوهرة بنت عبد الله وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء من شهر جمادي الأولى سنة ست وتسعين وثمانمائة وأجزت لهم مارووه عني وجميع مايجوز لي ......

وكتب يوسف بن عبد الهادي . اهـ .

* * *

وصف النسخة الثانية :

- هذه النسخة محفوظة في مكتبة فيض الله أفندي برقم ٩/٥٠٦ في تركيا .
- تقع في (١٥) لوحة وفي كل لوحة وجهان .
- حجم اللوحة ٢٨×١٦ سم .
- عدد الأسطر (١٧) سطر .
- السطر الواحد تتراوح كلماته ما بين ٨ - ١٢ كلمة .
- نوع الخط : نسخي جيد وقد وضع الناسخ الدارة بين النصوص وبداخلها نقطة كالنسخة السابقة .
- لايوجد فيها سماعات .
- وفيها ختم ينص على وقف شيخ الإسلام فيض الله أفندي .
- ذكر سركين أنها كتبت في القرن السابع [1] .
- تنتهي إلى سورة : والشمس وهي ناقصة لذا جعلتها ثانوية .

---

(٢) تاريخ التراث العربي ١/٤١ .

إسناد رواة النسختين إلىٰ المصنف

أبو عمر حفص بن عمر الدوري

أبو الحسن علي بن سليم بن إسحاق المقري

أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي

أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار

ثابت أبو المعالي بن بندار بن إبراهيم

فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ابن عبد الرحمن المقدسي

أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة

الاصطلاحات

الإصابة = الإصابة في تمييز الصحابة
الإقناع = الإقناع في القراءات السبع
التقريب = تقريب التهذيب
تهذيب الكمال = تهذيب الكمال في أسماء الرجال
التيسير = التيسير في القراءات السبع
الدر المنثور = الدر المنثور في التفسير بالمأثور
طبقات القراء = غاية النهاية في طبقات القراء
مجمع الزوائد = مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
النسخة التركية = نسخة فيض الله أفندي
النسخة الظاهرية = نسخة دار الكتب الظاهرية
ل = لوحة
أ = الوجه الأيمن
ب = الوجه الأيسر

صورة اللوحة الأولى من النسخة الظاهرية

جزء فيه قراءات النبي صلعم

رواية أبي عمر حفص بن عمر الدوري رضي الله عنه

رواية أبي الحسن علي بن سليمان بن إسحاق عنه ٥

رواية أبي القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي عنه ٥

رواية أبي منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق عنه ٥

رواية أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم عنه ٥

رواية ... أبي الفرج ... عنه ٥

رواية ... عنه سماعا ٥

سماع لصاحبه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي

نفعه الله به وسائر المسلمين

صورة اللوحة الثانية من النسخة الظاهرية الوجه الأيمن

من مسائل الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

أخبرنا الشيخة الجليلة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري قراءة عليها
وأنا أسمع في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة
اثنتين وسبعين وخمسمائة فقيل لها أخبركم أبو المعالي ثابت بن بندار
بن إبراهيم أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قال أنا أبو القاسم
إبراهيم بن أحمد الخرقي قراءة عليه في شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة
نا أبو الحسن علي بن سليمان بن إسحاق الشعري نا أبو عمر حفص بن عمر الدوري
حدثني علي بن حمزة الكسائي عن أبي بكر بن عياش عن سليمان التيمي
عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب قالا
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر مالك يوم الدين ○ حدثنا
عارم بن الفضل نا أيوب بن سويد الرملي عن يونس بن يزيد عن
الزهري عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا
يقرؤون مالك ○ حدثني محمد بن يزيد الواسطي نا الهيثم
بن اليمان نا عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان يحكيه عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مالك ○
حدثنا عفان بن مسلم نا عبد الوارث نا أبو مطرف الجرامي

صورة اللوحة الثانية من النسخة الظاهرية الوجه الأيسر

عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون مالك
حدثنا أحمد بن إسحق نا وهب نا أبو مطرف الخزاعي عن
الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤون
مالك يوم الدين حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن عدي بن الفضل
وهو ابن عن أبي المطرف عن ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا
بكر وعمر وعثمان وأما يوم حدثني هذيم بن خليد نا هرون
بن موسى نا إسمعيل المكي عن أبي إسحق عن ابن أبي حصين عن جدته
أنها صلت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرأ مالك يوم الدين حتى بلغ
ولا الضالين فقال آمين حدثنا عثمان نا خلد بن يزيد عن
شيخ يكنى أبا مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان قرؤوا مالك
وأول من قرأها ملك مروان حدثني علي بن سعيد الأموي بسم
بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة أنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قرأ قطع قراءته بسم الله رب العالمين وقرأ مالك
يوم الدين حدثنا عفان نا همام نا ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن أم سلمة أن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حدثني

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة الظاهرية الوجه الأيمن

حدثني ابو الربيع الزهراني نا نعيم بن ميسرة نا عبد العزيز بن
عمر بن عبد العزيز عن رجل من بني عامر عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء فقرا لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد فقرا عشر آيات لم
يقرأ عليه احد الحسيب ملسورة البلد حدثنا الكسائي وابو
عمارة عن نعيم عن عبد العزيز بن عمر عن رجل من بني عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

ومن سورة والشمس حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود نا
ابن عيينة نا جويرية بن اسماء عن بعض اشياخ اهل المدينة يعني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرأها وقدم عليهم نبيهم بدينهم فسووها ولم يخف عقباها قال

ومن سورة والليل حدثنا ابو عمارة حدثنا هشيم عن مغيرة عن
ابراهيم عن علقمة قال قدمت دمشق فدخلت مسجدها فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا قال فاقبل ابو الدرداء فجلست
اليه فقلت لارجو ان يكون الله قد استجاب لي قال وما ذاك
قال علقمة فاخبرته فقال من انت فقلت رجل من اهل الكوفة قال فكيف
كان يقرأ ابن ام عبد والليل قلت والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى والذكر والانثى قال ابو الدرداء وانا والذي نفسي بيده هكذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني عنها
حدثنا عبد الوهاب نا داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة الظاهرية الوجه الأيسر

قال لقيت أبا الدرداء في مسجد دمشق فقال من أنت فقلت من أهل
الكوفة فقال تقرأ في قراءة عبد الله شيئا قلت نعم قال اقرأ فقرأت والليل
إذا يغشى قال فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
فقال كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ○ ومن سورة [illegible] ○
حدثنا أبو جعفر ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب عن
أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ [illegible]
الشتاء والصيف ○ آخر القراءات والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

شاهدت في أصل سماعها النسخة بخط ثابت ما صورته

سمع جميع الجزء من قراءات النبي صلى الله عليه وسلم على الشيخ أبي المعالي ثابت بن بندار البقال بقراءة الرئيس [illegible]
[illegible] عبد الغفار [illegible] والشيوخ أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد وأبو القاسم عبد [illegible]
[illegible] البلجرائي وولده أبو المعالي أحمد وأبو الفتح عبد الرحمن بن أحمد [illegible]
[illegible] الخراساني وأبو الكرم المبارك بن المبارك الخصاص وولداه أبو الحسن علي وأبو [illegible]
[illegible] فاطمة بنت أبي غالب [illegible] الكوفي وأبو المظفر عبد الله [illegible] طاوس [illegible]
وأبو محمد سلامة [illegible] مسعود بن الحسين القصاب وأبو المعالي [illegible] أبو الكرم البزاز [illegible]
وشهدة بنت [illegible] أبي نصر أحمد الفرج [illegible] وأبو الغنائم أحمد [illegible] أبو الفضل [illegible]
وسعد الله [illegible] السلار [illegible] أبي العز [illegible] وعبد المنعم بن سعد [illegible]
الآمدي والسماع بخطه وذلك في شهر [illegible] سنة [illegible] وسبعين وأربعمائة والحمد لله ○
[illegible] عبد الرحمن بن [illegible] عبد الرحيم المقدسي [illegible]

نموذج من النسخة التركية

عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري في حديث صاحب الصور فقال جبريل
عن يمينه وميكائيل عن يساره مهموز ثم حدثنا أبو عمر حدثني أبو يعقوب
حدثني محمد بن صالح حدثني شبل بن عباد عن عبد الله بن كثير قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقرأ جبريل وميكائيل فلا أقرأهما
إلا هكذا يعني بغير همز ثم حدثنا أبو عمر بن أحمد بن إسحاق الحضرمي
عن يحيى بن سعيد القطان حدثني جعفر بن محمد حدثنا أبي قال سمعت جابر
ابن عبد الله الأنصاري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ واتخذوا
على الأمر ثم حدثنا أبو عمر حدثني أبو عمارة عن علي بن ثابت وسعيد بن محمد
عن موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليت شعري ما فعل أبواي فأنزل الله عز وجل ولا تسأل
عن أصحاب الجحيم نصب التاء قال فما ذكرهما حتى مات صلى الله عليه
حدثنا أبو عمر حدثني علي بن مسلم عن سليمان بن حرب عن الأسود بن شيبان
عن خالد بن سمير عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فوثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومال عن راحلته فدعمته بيدي فقال من هذا قلت أبو قتادة
يا رسول الله حتى فعلت ذلك ثلاث مرات ثم قال لي يا أبا قتادة ما أراني
إلا قد شققنا عليك منذ الليلة فقلت يا رسول الله أركبني النعاس والكرى

[illegible]

نموذج من النسخة التركية

حملنا

قد غلبك فابغنا اذا اسعانا ان قال عقبه من شجرة فلا تنهنا المحراره
.الشمس على ظهورنا فقال الحي يا ابا قتادة ارني الميضاه او ارني الغمر.
قال فجئته بقدح بين يديه فقال اعتبر لي الناس قال فعبرتهم قال
فاذهب فاعط كل رجل منهم ما يشرب وشيئاً وضوءاً ففعلت فقلت
يا رسول الله ان الناس قد تقدموا قال ان فيهم ابا بكر وعمر ان يطيعو هما
يرشدوا ويرشد امرهم وان يعصوهما فقد غووا وغوت امرهم حدثنا
ابو عمر نا الكسائي نا حريز بن مهران عن ابي راشد مولى عبد الرحمن بن زيد
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ولي الاحرف ادخلوا في السلم وان
جنحوا للسلم وتدعوا الى السلم نصب السين وخفضه م حدثنا ابو عمر حدثنا
ابو جعفر بن ابي عمر حدثني احمد حنبل رحمه الله قال قرأت على عبد الرحمن بن
مهدي نا مالك عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة
قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفاً قالت فاذا بلغت هذه الاية فآذني
.حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قا
نتين قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه م حدثنا ابو عمر حدثني
ابو جعفر نا ابو مسلم نا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن القعقاع
بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ومن سورة آل عمران حدثنا ابو عمر حدثني عباد بن نصير عن يونس

جُزْءٌ فِيهِ:
قِرَاءَاتُ النَّبِيِّ ﷺ

روایة أبي عمر حفص بن عمر الدوري رضي الله عنه .

روایة أبي الحسن علي بن سليم بن إسحاق عنه .

روایة أبي القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي عنه .

روایة أبي منصور محمد بن عثمان البندار عنه .

روایة ثابت أبي المعالي بن بندار بن إبراهيم عنه .

روایة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري عنه .

سماع لصاحبه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي عنها .

/ من سورة أم الكتاب [٤٩أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسّر وأعن .

أخبرتنا (١) فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الآبري قراءة عليها وأنا أسمع في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، قيل لها :

أخبركم أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم ، أنبأ أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار قال : أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي قراءة عليه في شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، ثنا أبو الحسن علي بن سليم بن إسحاق ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر الدوري .

١ - حدثني علي بن حمزة الكسائي (٢) ، عن أبي بكر بن

---

(١) الراوي هو : عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي وهو صاحب النسخة تقدمت ترجمته في الدراسة .

(٢) علي بن حمزة الكسائي : أبو الحسن الأسدي ، أحد الأئمة القراء السبعة ، وقد أخذ أبو عمر الدوري القراءة عنه ، له مؤلفات منها : الآثار في القراءات ، مات سنة تسع وثمانين ومائة عن سبعين سنة . قال الذهبي :

في تاريخ موته أقوال فهذا أصحها .

(سير أعلام النبلاء ١٣١/٩ - ١٣٤ وانظر تاريخ بغداد ٤٠٣/١١ وتهذيب التهذيب ٣١٣/٧ وغاية النهاية ٥٣٥/١) .

عياش (١) ، عن سليمان التيمي (٢) ، عن ابن شهاب الزهري (٣) ، عن سعيد بن المسيب (٤) والبراء بن عازب (٥) قالا (*) : قرأ النبي ﷺ وأبو بكر وعمر : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

---

(١) أبو بكر بن عياش : بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ ، الحناط ، بمهملة ونون مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المائة . (التقريب ٣٩٩/٢ وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٤/١٢ - ٣٧) .

(٢) سليمان التيمي : هو سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ، نزل في التَّيم فنسب إليهم ، ثقة عابد ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وهو ابن سبع وتسعين . (التقريب ٣٢٦/١ وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٠١/٤) .

هذا ولم يُذكر أنه روىٰ عن الزهرى أو أنه روىٰ عنه أبو بكر بن عياش (انظر تهذيب الكمال ٥٣٠ و ٥٤٠ و ١٢٦٩) وأظن أنه سليمان بن أرقم لأن ابن أبي داود روىٰ الحديث من نفس طريق حفص بن عمر بنفس الاسناد واللفظ ثم قال . هذا عندنا وهم وانما هو سليمان بن أرقم . (المصاحف ص ٩٣) .

(٣) ابن شهاب الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته وإتقانه مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك . (التقريب ٢٠٧/٢ وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩)

(٤) سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين . (التقريب ٣٠٦/١) .

(*) في النسخة التركيه بلفظ : قال .

(٥) البراء بن عازب : بن الحارث بن عدي بن جشم الأنصاري الأوسي وهو من أكابر الصحابة مات في إمارة مصعب بن الزبير وأرخه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين . (الإصابة ١٤٢/١ ، ١٤٣)

درجة الحديث : في إسناده سليمان بن أرقم ضعيف وقد توبع كما سيأتى في الآثار الآتية فيكون الإسناد حسناً لغيره وأما رواية الزهري فإنه يروي عن ابن المسيب والبراء ، أما روايته عن ابن المسيب فلا خلاف فيها ، وأما روايته عن البراء لم يذكر أنه روىٰ عن البراء ولم يذكر أنه أرسل عن البراء ، ولكنه أدرك البراء لأنه ولد قبل وفاة البراء بعشرين سنة تقريبا وذلك على خلاف في سنة ولادته حيث روي أنه ولد سنة خمسين وقيل سنة إحدىٰ وخمسين وقيل ثمان وخمسين . (انظر تهذيب الكمال ل ١٢٦٩ وتهذيب التهذيب=

٢ - حدثنا عمار بن نصر (١) ، ثنا أيوب بن سويد الدمشقي (٢) ، عن يونس بن يزيد (٣) عن الزهري ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون « مالك » (٤) .

= ٤٥٠/٩ والمراسيل ص ١٨٩ - ١٩٢) .

ومهما كان الاختلاف فإنه أدرك البراء ، فيبقى هل روى عنه أم لا ؟ فإن كان روى عنه فالإسناد متصل ، وإن لم يرو عنه فالإسناد مرسل عن سعيد بن المسيب وكما تقدم فإن مراسيله أصح المراسيل .

التخريج : أخرجه الترمذي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون مالك يوم الدين . (سنن الترمذي - القراءات - باب في فاتحة الكتاب ١٨٦/٥)

وأخرجه عبد الله بن أبي داود السجستاني عن محمد بن عرفة عن حفص بن عمر بنفس الإسناد واللفظ . (المصاحف ص ٩٣)

وبهذه القراءة قرأ عاصم والكسائي . (انظر التيسير ص ١٨ والإقناع ص ٥٩٥) .

(١) عمار بن نصر : السعدي أبو ياسر بتحتانية ثم مهملة ، المروزي ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين . (التقريب ٤٨/٢) .

(٢) أيوب بن سويد الدمشقي : الرملي أبو مسعود الحميرى ، السيباني - بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة - صدوق يخطئ ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وقيل سنة اثنتين ومائتين . (التقريب ٩٠/١) .

ونقل المزي عن أبي أحمد بن عدي قال : له حديث صالح عن شيوخ معروفين منهم : يونس بن يزيد بنسخة الزهري ... (انظر تهذيب الكمال ٤٧٦/٣ ، ٤٧٧) .

(٣) يونس بن يزيد : بن أبي النجاد ، الأيلي ، بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ، أبو يزيد مولي آل أبي سفيان ، ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح . روى له الجماعة . (التقريب ٣٨٦/٢ وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٥٠/١١ - ٤٥٢) .

(٤) درجة الحديث : في إسناده أيوب : صدوق يخطئ ويونس في روايته عن=

٣ - حدثني محمد بن يزيد الأنطاكي (١) ، ثنا الهيثم ابن اليمان (٢) ، ثنا عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان (٣) بمكة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة (٤) عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقرأ : « مالك » (٥) .

= الزهري وهم قليل ، وليس الحديث من أوهامهما لأنه روي من طرق أخرىٰ أحدها تقدم والآخر يأتي ، وأيضا فإن عبارة ابن عدي فى ترجمة أيوب توحي إلىٰ قوة الحديث فالإسناد حسن .

التخريج : أخرجه الترمذي عن أبي بكر محمد بن أبان عن أيوب بن سويد الرملي به وزيادة قوله : وأُراه قال : وعثمان ...

ثم عقب بقوله : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي ، وقد روىٰ بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون : مالك يوم الدين .(السنن - القراءات - باب فاتحة الكتاب رقم ٢٩٢٨) .

وأخرجه عبد الله بن أبي داود عن جعفر بن مسافر أبي صالح الهذلي عن أيوب بن سويد به وزاد عثمان - رضى الله عنه - (المصاحف ص ٩٢) .

(١) محمد بن يزيد الأنطاكي : هو محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد بن يزيد الأنطاكي نقل الخطيب البغدادي توثيقه عن الدارقطني . (تاريخ بغداد ٣٦٧/١ ، ٣٦٨) .

(٢) الهيثم بن اليمان : الرازي أبو بشر . قال أبو حاتم : صالح صدوق . (انظر الجرح ٨٦/٩ ، ٨٧ وانظر لسان الميزان ٢١١/٦)

(٣) عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان : ضعفه جمهور النقاد إلا الحاكم شذ في توثيقه . (انظر ميزان الاعتدال ٦٢٧/٢ ولسان الميزان ٢٨/٤ ، ٢٩) .

(٤) أبو سلمة : بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ، ثقة مكثر ، مات سنة أربع وتسعين وكان مولده سنة بضع وعشرين . (التقريب ٤٣٠/٢) .

(٥) في إسناده عبد العزيز بن الحصين وله شاهد مضىٰ يقويه فيكون حسناً لغيره .

٤ - حدثنا عثمان بن مسلم [١] ، ثنا عبد الوارث [٢] ، ثنا أبو مطرف الخزاعي [٣] ، / عن الزهرى أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون « مالك » [٤] . [٤٩ب]

٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق [٥] ، ثنا وهيب [٦] ، ثنا أبو مطرف الخزاعي ، عن الزهري أن النبي (*) ﷺ وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان كانوا يقرءون : « مالك » [٧] .

---

(١) عفان بن مسلم : بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ، البصري ، ثقة ثبت ، ولد سنة أربع وثلاثين ومائة ومات سنة عشرين ومائتين (التقريب ٢/٢٥ وانظر ترجمته في التهذيب ٧/٢٣٠ ، ٢٣١) .

(٢) عبد الوارث : هو ابن سعيد بن ذكوان العنبري ، مولاهم أبو عبيدة التنوري ، بفتح المثناة وتشديد النون ، البصري ، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، مات سنة ثمانين ومائة . (التقريب ١/٥٢٧ وص ٢٢٢ من ط الباكستانية وانظر التهذيب ٦/٤٤٣) .

وقد وقع تصحيف فى سنة موته فورد سنة ثمان ومائة وذلك في الطبعة المصرية والباكستانية في التقريب .

(٣) أبو مطرف الخزاعي : هو طلحة بن عبيد الله بن كريز ، بفتح أوله ، ثقة (التقريب ١/٢٧٩ والتهذيب ٥/٢٢) .

(٤) درجة الحديث : رجاله ثقات إلا أنه مرسل وقد روي موصولاً . وأخرجه ابن أبي داود من طريق عمران القطان عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي به ، وزاد عثمان - رضي الله عنه . (المصاحف ص ٩٣) .

(٥) أحمد بن إسحاق : بن زيد عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، البصري ثقة ، كان يحفظ ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين . (التقريب ١/١٠ وانظر تهذيب الكمال ١/٢٦٣ ، ٢٦٤) .

(٦) وهيب : هو ابن خالد بن عجلان ، الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، مات سنة خمس وستين ومائة وقيل بعدها ، (التقريب ٢/٣٣٨) .

(*) في النسخة التركية بلفظ : رسول الله .

(٧) رجاله ثقات لكنه مرسل .

٦ – حدثنا عبد الوهاب بن عطاء [١] ، عن . عدي ابن الفضل [٢] وهارون [٣] ، عن (أبي مطرف) [٤] عن ابن شهاب أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان قرءوا : « مالك » [٥] .

---

(١) عبد الوهاب بن عطاء : الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم ، البصري نزيل بغداد صدوق ، ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس ، يقال دلسه عن ثور ، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين . (التقريب ٥٢٨/١) .

وهو من مدلسي المرتبة الثالثة الذين لا يقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع . (انظر طبقات المدلسين ص ٣٠) .

(٢) عدي بن الفضل : التيمي أبو حاتم البصري ، متروك مات سنة إحدىٰ وسبعين ومائة . (التقريب ١٧/٢) .

وهو معروف بالرواية عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ، وبرواية عبد الوهاب بن عطاء عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٩٢٥) .

(٣) هارون : هو هارون بن موسىٰ بن الأزدي ، العتكي مولاهم ، الأعور النحوي البصري ، ثقة مقرئ ، إلا أنه رمي بالقدر (التقريب ٣١٣/٢) .

وهو معروف بالرواية عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ، وبرواية عبد الوهاب بن عطاء عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ١٤٣٢) .

(٤) أبو مطرف : ف الأصل ورد بلفظ : أبي العطوف وفي التركية : القطوف وهو تصحيف فإن أبا مطرف معروف بالرواية عن ابن شهاب الزهري ، ومعروف برواية هارون عنه كما تقدم . (وانظر تهذيب الكمال ل ١٤٣٢) .

وأيضا فإني ما وجدت رجلاً بهذه الكنية يروي عنه عدي وهارون ، ويروي هو عن الزهري ، ولكن وجدت من يكنىٰ بهذه الكنية واسمه الجراح بن المنهال يروي عن الزهري ، ولكن لم يرو عنه عدي وهارون (انظر الكنىٰ للدولابي ٣٢/٢ والاستغناء في معرفة الكنىٰ ص ٧٣٨) ويؤكد إلىٰ ما ذهبت إليه أن ابن داود أخرجه من طريق عبد الوهاب عن عدي بن الفضل عن أبي مطرف عن ابن شهاب به وزاد معاوية وابنه يزيد ... (المصاحف ص ٩٣) .

(٥) إسناده ضعيف جداً .

٧ – حدثني هدبة بن خالد (١) ، ثنا هارون بن موسىٰ (٢) ، ثنا إسماعيل المكي (٣) ، عن أبي إسحاق (٤) ، عن ابن أبي حصين (٥) عن (*) جدته (٦) أنها صلت خلف النبي ﷺ فسمعته يقرأ : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ حتىٰ بلغ : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ فقال : آمين .

---

(١) هدبة بن خالد : هو هُدبة بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة ، ابن خالد ابن الأسود القيسي ، أبو خالد البصري ، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين (التقريب ٢/٣١٥ وانظر تهذيب الكمال ل ١٤٣٥) .

(٢) هارون بن موسىٰ : هو النحوي ثقة تقدم ذكره برقم (٦) وقد ذكره المزي في شيوخ هدبة بن خالد . (انظر المصدر السابق) .

(٣) إسماعيل المكي : هو إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق ، كان من البصرة ثم سكن مكة ، كان فقيها ، ضعيف الحديث وهو معروف بالرواية عن أبي إسحاق السبيعي برواية هارون بن موسىٰ النحوي عنه . (التقريب ١/٧٤ وتهذيب الكمال ١٩٨ – ٢٠٣) .

(٤) أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة مكثر ، ثقة عابد ، اختلط بأخرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك (التقريب ٢/٧٣) .

وهو من مدلسي المرتبة الثالثة الذين لا تقبل روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع . (طبقات المدلسين ص ٣١) .

(٥) ابن أبي حصين : هو يحيىٰ بن الحصين الأحمسي ، ثقة ، روى عن جدته أم الحصين الأحمسية ، رویٰ عنه أبو إسحاق السبيعي (التقريب ٢/٣٤٥ وتهذيب الكمال ل ١٤٩٣) .

(٦) جدته: أي أم الحصين الأحمسية صحابية جليلة حجت مع النبي ﷺ حجة الوداع . ووقع تصحيف في نسبتها فورد : أم الحصين الأحمسية . (الإصابة ٤/٤٤٢) .

درجة الحديث : في إسناده إسماعيل المكي ضعيف فالإسناد ضعيف وله شواهد تقويه تأتي برقم (١١) و (١٢) .

وأخرجه الطبراني من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي عن هدبة بن خالد به . (المعجم الكبير ٢٥/١٥٨ رقم ٣٨٣) .

(*) في النسخه التركية بلفظ : عن ابن أبي حصين أو أم حصين عن جدته .

٨ – حدثنا عفان (١) ، ثنا خالد بن يزيد (٢) ، عن شيخ يكنىٰ أبا مطرف (٣) أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر ومعاوية قرءوا « مالك » وأول من قرأها « ملك » مروان (٤) .

٩ – حدثني يحيىٰ بن سعيد الأُموي (٥) عن ابن جريج (٦) عن

---

(١) عفان : هو عفان بن مسلم ثقة تقدم برقم (٤) .

(٢) خالد بن يزيد : لم أعرف من هو بالضبط لأني وقفت على مجموعة بهذا الاسم لكن لم أجد أنه روىٰ عن شيخه أبي مطرف أو روى عنه عفان بن مسلم .

(٣) أبو مطرف : هو طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي ، ثقة تقدم ذكره برقم (٤) .

(٤) مروان : هو ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، الخليفة الأموي ، ولد لسنتين خلتا من الهجرة وقبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين . مات سنة خمس وستين . (سير أعلام النبلاء ٤٧٦ ، ٤٧٧ والمعارف ص ٣٥٣ والإصابة ٤٧٧/٣) .

درجة الحديث : في إسناده خالد بن يزيد ، والإسناد مرسل ، وخالد توبع فأخرجه أبو داود عن أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، قال معمر : وربما ذكر ابن المسيب ، بلفظه .

قال أبو داود : هذا أصح من حديث الزهري عن أنس والزهري عن سالم عن أبيه . (السنن – كتاب الحروف والقراءات رقم ٤٠٠٠) .

وأخرجه ابن أبي داود من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن عدي بن الفضل عن أبي مطرف عن ابن شهاب به وزاد يزيد بن معاوية . (المصاحف ص ٩٣) .

وقراءة ملك بدون ألف قرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة وابن عامر (انظر التيسير ص ١٨ والإقناع ص ٥٩٥) .

(٥) يحيىٰ بن سعيد الأموي : هو يحيىٰ بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، الأموي ، أبو أيوب الكوفي ، نزيل بغداد ، لقبه الجَمل ، صدوق يُغرب ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وله ثمانون سنة (التقريب ٣٤٨/٢ وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ل ١٤٩٧ ، ١٤٩٨) .

(٦) ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، مات سة خمسين ومائة أو بعدها وقد جاوز السبعين ، وقيل جاوز المائة ، ولم يثبت روىٰ له الجماعة . (التقريب ٥٢٠/١) .

وبالنسبة لتدليسه فهو من الطبقة الثالثة . (طبقات المدلسين ص ٣٠) .

عبد الله بن أبي مليكة (١) ، عن أم سلمة (٢) أنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا قرأ قطّع قراءته : ﴿ ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ (*) (٣) وقرأ : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (٤) .

---

(١) عبد الله بن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بالتصغير ابن عبد الله ابن جدعان ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ٤٣١/١ ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ل ٧٠٧ ، ٧٠٨) .

(٢) أم سلمة : هي أم المؤمنين زوج النبي ﷺ رضي الله عنها .

(٣) سورة الفاتحة آية (١) .

درجة الحديث : رجاله ثقات وابن جريج لم يصرح بالسماع صححه الحاكم ووافقه الذهبي كما سيأتي .

(*) قوله الرحمن الرحيم : سقط من النسخة الظاهرية واستدركته من التركية .

(٤) قوله وقرأ ملك يوم الدين . في الأصل مالك يوم الدين والصواب ما أثبته لأن المشهور عن ابن جريج بدون ألف بل المقصود بالنص المذكور قرأ ملك يوم الدين . هو ابن جريج وليس رسول الله ﷺ وهو قول أئمة النقد كما سيأتي .

أخرجه أحمد وأبو داود من طريق يحيىٰ بن سعيد الأموي به .

وفي رواية أحمد بلفظ مالك وهو تصحيف (المسند ٣٠٢/٦ والسنن – كتاب الحروف والقراءات رقم ٤٠٠١) .

وأخرجه النحاس أيضا من طريق يحيىٰ بن سعيد الأموي به وزاد : آية آية ولم يذكر آية ملك يوم الدين (القطع والائتناف ص ٨٧ و ١٠٤) .

وأخرجه عبد الله بن أبي داود عن هشام بن يونس ، حدثنا حفص يعني ابن غياث عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت : قام رسول الله ﷺ من الليل فقرأ « الحمد لله » فقطعها ، وقرأ « ملك يوم الدين » .

ثم أخرجه من طريق شعيب بن أيوب ، حدثنا يحيىٰ بن آدم حدثنا حفص بن غياث به ثم زاد : قال : قلت لحفص : « قرأ ملك يوم الدين » ؟ فقال : هكذا قال : حدثنا عبد الله قال : سمعت أبي يقول في هذا الحديث : إنما هو الحديث في تقطيع القراءة والترسل فيها ، وأما قوله « ملك » فيقال : إنها قراءة ابن جريج لا أنه رواه عن ابن أبي مليكة . ثم ساق دليلاً بإسناده علىٰ أن قراءة أهل مكة « ملك » . (المصاحف ص ٩٤) . =

١٠ - حدثنا عفان (١) ، ثنا همام (٢) ، أنبأ ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن أم سلمة أن قراءة النبي ﷺ كانت - فوصفت - « بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين » حرفاً حرفاً .

= وأخرجه الحاكم من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام حدثني يحيىٰ بن سعيد الأموي بنفس الإسناد وبنحو رواية عبد الله بن أبي داود ، ثم صححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٢٣١/٢) .

وأخرجه الحاكم أيضا من طريق علي بن حجر بن إياس السعدي ثنا يحيىٰ بن سعيد القرشي عن ابن جريج بنحوه وصححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٢٣٢/٢) .

وأخرجه الترمذي عن علي بن حجر أخبرنا يحيىٰ بن سعيد الأموي به بنحوه ثم قال هذا حديث غريب وبه يقول أبو عبيد ويختاره ، هكذا روىٰ يحيىٰ بن سعيد الأموي وغيره عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة ، وليس إسناده بمتصل لأن الليث بن سعد روىٰ هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلي بن مملك عن أم سلمة وحديث الليث أصح ، وليس في حديث الليث : وكان يقرأ . ملك يوم الدين . (السنن - كتاب القراءات - باب فى فاتحة الكتاب رقم ٢٩٢٧) .

نعم أخرجه النحاس من طريق الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن يعلي بن مملك عن أم سلمة (انظر القطع والائتناف ص ٨٦) .

ولكن قول الترمذي بأن رواية يحيىٰ بن سعيد الأموي وغيره عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة ليس إسناده بمتصل غير صحيح فكون الليث بن سعد روىٰ هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلي ابن مملك عن أم سلمة ، لا يقتضي أن رواية يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة إسناده غير متصل لأن يحيىٰ بن سعيد معروف بالرواية عن ابن جريج ، وابن جريج معروف بالرواية عن عبد الله بن أبي مليكة ، وابن أبي مليكة معروف بالرواية عن أم سلمة . (انظر تهذيب الكمال ل ١٤٩٧ ، و ١٤٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨) .

وأيضا فإن الحاكم رواه من نفس الطريق وصححه ووافقه الذهبي كما تقدم وصحح إسناده أيضا ابن الجزرى (النشر في القراءات العشر ٢٢٦/١) .

وعلى هذا فرواية الليث هى من قبيل زيادة اتصال الإسناد .

(١) عفان : هو ابن مسلم ثقة تقدم ذكره برقم (٤) .

(٢) همام : هو همام بن يحيىٰ بن دينار العَوذي ، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ، أبو عبد الله ، أو أبو بكر البصري ، ثقة ربما وهم ، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة ، وهو معروف بالرواية عن ابن جريج وبرواية عفان عنه (التقريب ٣٢١/٢ وانظر تهذيب الكمال ل ١٤٤٩) وباقي رجاله ثقات وإسناده صحيح . =

١١ – حدثني يزيد بن / هارون (١) ، أنبأ شعبة (٢) ، عن سلمة بن كهيل (٣) عن علقمة بن وائل (٤) ، عن أبيه وائل بن حجر (٥) أنه سمع النبي ﷺ قرأ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ [٥٠ أ]

= وأخرجه أبو داود عن يزيد بن خالد بن موهب الرملي ، وأخرجه الترمذي و النسائي وأبو الشيخ الأصبهاني من طريق قتيبة ، وأخرجه النحاس من طريق شعيب بن يحيى كلهم من طريق الليث عن عبد الله بن أبي مليكة عن يعلي بن مملك عن أم سلمة بنحوه ، بدون ذكر الآيات ، ولكن نصت أنه كان يقرأ حرفاً حرفاً . قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب . (سنن أبي داود – الصلاة – باب استحباب الترتيل في القراءة رقم ١٤٦٦ – وسنن الترمذي – فضائل القرآن – باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ رقم ٢٩٢٣ وسنن النسائي – الصلاة – باب تزيين القرآن بالصوت ١٨١/٢ والقطع والائتناف ص ٨٦ وأخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي الشيخ ص ١٨٢) .

(١) يزيد بن هارون : بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ثقة متقن ، عابد ، مات سنة ست ومائتين ، وقد قارب التسعين (التقريب ٣٧٢/٢ وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥٤٤) .

(٢) شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام – بكسر الباء – الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، مات سنة ستين ومائة . (التقريب ٣٥١/١) .

(٣) سلمة بن كهيل : الحضرمي ، أبو يحيىٰ الكوفى ثقة . معروف بالرواية عن علقمة بن وائل . (انظر التقريب ٣١٨/١ وانظر تهذيب الكمال ل ٥٢٧) .

(٤) علقمة بن وائل : بن حُجر ، بضم المهملة وسكون الجيم ، الحضرمي ، الكوفي ، صدوق ، إلا أنه لم يسمع من أبيه . (التقريب ٣١/٢) .

وقضية عدم سماع علقمة من أبيه نقله ابن حجر قال : حكىٰ العسكري عن ابن معين أنه قال : علقمة بن وائل عن أبيه مرسل . (التهذيب ٢٨٠/٧) .

والصحيح أن علقمة سمع من أبيه ، وقد روىٰ مسلم فى صحيحه من طريق علقمة ابن وائل عن أبيه وائل في مواضع كثيرة وفي بعضها صرح بالسماع من أبيه (انظر على سبيل المثال – كتاب القسامة – باب صحة الإقرار رقم ٣٢ ، ٣٣ وكتاب الإيمان – باب وعيد من اقتطع حق مسلم رقم ٢٢٣ ، ٢٢٤) .

ويكفيه تصحيحا أنه علىٰ شرط مسلم ، إضافة أن العسكري روىٰ عن ابن معين حكاية وليس جزما .

(٥) وائل بن حجر : بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي صحابي جليل . (انظر الإصابة ٦٢٨/٣ ، ٦٢٩) .

وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ثم قال : آمين . وخفض بها صوته (١) .

---

(١) درجة الحديث : رجاله ثقات إلا عقلمة ، صدوق فالإسناد حسن .

التخريج : أخرجه الحاكم من طريق سليمان بن حرب وأبي الوليد عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت حجراً أبا العنبس يحدث عن علقمة بن وائل ، به وصححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٢/٢٣٢) .

وأخرجه الطبراني من طريق وكيع وعفان عن شعبة به . (المعجم الكبير ٢٢/٩ رقم ٣).

وأخرجه أحمد وأبو داود والترمذي من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر ابن عنبس عن وائل ابن حجر مرفوعاً ولفظه قرأ « ولا الضالين » فقال : آمين يمد بها صوته .

واللفظ لأحمد . وحسنه الترمذي (المسند ٤/٣١٥ وسنن أبي داود – الصلاة باب التأمين وراء الإمام رقم ٩٣٢ وسنن الترمذي أبواب الصلاة – باب ما جاء في التأمين رقم ٢٤٨).

وقد حسن ابن حجر رواية أبي داود (انظر الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف ١/١٨) .

وأخرجه أحمد من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس قال سمعت علقمة يحدث عن وائل أو سمعه حجر من وائل قال : صلىٰ بنا رسول الله ﷺ فلما قرأ : « غير المغضوب عليهم ولا الضالين » قال : آمين وأخفىٰ بها صوته . (المسند ٤/٣١٦) .

وأخرجه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سلمة بن كهيل به ، وأخرجه البيهقي من طريق أبى داود الطيالسي مثله (منحة المعبود ١/٩٢ رقم ٤٠١ وسنن البيهقى ٢/٥٧) .

قال الترمذي : روىٰ شعبه هذا الحديث عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس عن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي ﷺ قرأ : « غير المغضوب عليهم ولا الضالين » فقال : آمين وخفض به صوته . قال الترمذي : وسمعت محمداً – أي ابن بشار – يقول : حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا ، وأخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث فقال : عن حجر أبي العنبس ، وإنما هو حجر بن عنبس ويكنىٰ أبا السكن وزاد فيه « عن علقمة » وليس عن علقمة وإنما هو عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر . (السنن ٢/٢٨ ، ٢٩) وانظر سنن البيهقي ٢/٥٧) .

وانظر الحديث رقم (٧) وتخريجه فهو بنحوه لكن بدون وخفض بها صوته .

والشاهد في هذا الحديث قوله : « غير المغضوب » فقد قرئ بفتح الراء وهي قراءة شاذة والقراءة المتواترة بكسر الراء .

وقد قرأ البعض بالفتح (انظر البحر المحيط ١/٢٩ والجامع لأحكام القرآن ١/١٥٠).

١٢ - حدثني عمار بن نصر ، ثنا عمر بن عبيد [١] ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن عبد الجبار بن وائل [٢] قال : قرأ النبي ﷺ : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ [٣] .

---

(١) عمر بن عبيد بن أبي أمية ، الطنافسي ، بفتح الطاء والنون وبعد الألف فاء مكسورة ثم سين مهملة ، الكوفي ، صدوق مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل بعدها ، (التقريب ٦٠/٢ وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ل ١٠١٩) .

(٢) عبد الجبار بن وائل : بن حُجر ، ثقه لكنه أرسل عن أبيه ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، وقد نقل ابن حجر عن كثير من النقاد أنه أرسل عن أبيه (التقريب ٤٦٦/١ وانظر ترجمته في التهذيب ١٠٥/٦) .

درجة الحديث : فى إسناده أبو إسحاق الهمدانى وهو عمرو بن عبد الله لم يصرح بالسماع وهو من مدلسي المرتبة الثالثة : وأيضا فإن عبد الجبار لم يلق رسول الله ﷺ .

(٣) آخر سورة الفاتحة .

وأخرجه أحمد من طريق الحجاج عن عبد الجبار عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : آمين .

وأخرجه أحمد والبيهقي من طريق أبي إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن وائل مرفوعاً . والشاهد فيه قوله : فقرأ « غير المغضوب عليهم ولا الضالين » فقال : آمين يجهر . واللفظ لأحمد (المسند ٣١٥/٤ و ٣١٨) وسنن البيهقي ٥٨/٢) .

وأخرجه النسائي عن قتيبة قال : حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق بنحو رواية أحمد . (السنن - افتتاح الصلاة - باب رفع اليدين حيال الأذنين ١٢٢/٢) .

وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق به وزيادة قال : آمين ، فسمعناها . (السنن - إقامة الصلاة - باب الجهر بآمين رقم ٨٥٥) .

ومن سورة البقرة

١٣ - حدثني نصر بن علي [١] ، حدثني (بكار بن عبد الله ابن يحيىٰ العوذي) [٢]، ثنا هارون بن موسىٰ ، عن إسماعيل المكي ، عن أبي الطفيل [٣] أن رسول الله ﷺ قرأ : ﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَيّ ﴾ مقصورة مثقلة [٤] .

---

(١) نصر بن علي : بن نصر بن علي الجهضمي ، ثبت طُلب للقضاء فامتنع ، مات سنة خمسين ومائتين ، أو بعدها . (التقريب وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٠٩ ، ١٤١٠ وغاية النهاية في طبقات القراء ١/٣٣٧) .

(٢) بكار بن عبد الله بن يحيىٰ العوذي : في الأصل بكار بن عبد بن يحيى العوذي ، وقد سقط لفظ الجلالة من عبد الله . وهو معروف بهذا الاسم وبهذه الرواية حيث ذكره ابن الجزري كما هو أعلاه ثم ذكر الحديث برواية بكار بن عبد الله عن هارون ابن موسى بنفس الإسناد واللفظ (غاية النهاية في طبقات القراء ١/١٧٧) .

وأيضا فإن الذين ترجموا له ذكروه كما هو أعلاه . ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه ليس بقوي وقال مرة : هو شيخ . (الجرح والتعديل ٢/٤٠٩ وانظر ميزان الاعتدال ١/٣٤١ ولسان الميزان ٢/٤٣) .

(٣) أبو الطفيل : هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الكناني ونقل ابن حجر عن ابن السكن قال : جاءت عنه روايات ثابتة أنه رأىٰ النبي ﷺ وأما سماعه منه ﷺ فلم يثبت . اهـ (الإصابة ٤/١١٣) هذا وقد أدرك ثمان سنين من حياة النبي ﷺ فلا يمكن الجزم بأنه لم يسمع من النبي ﷺ وقد رجعت إلى ترجمة أبي الطفيل في عدة مراجع فلم يذكر أنه لم يسمع من النبي ﷺ .(انظر طبقات ابن سعد ٥/٤٥٧ و ٦/٦٤ وطبقات خليفة ص ١٢٧ و ٢٧٩ والمعرفة والتاريخ ١/٢٩٥ و ٣٥٩ وتاريخ البخاري الكبير ٦/٤٤٦ والمعارف ص ٣٤١ والجرح والتعديل ٦/٣٢٨ والمستدرك ٣/٦١٨ وتاريخ بغداد ١/١٩٨ والكنىٰ للدولابي ١/٤٠ والاستيعاب لابن عبد البر فى هامش الإصابة ٤/١١٥ - ١١٧ وسير أعلام النبلاء ٣/٤٦٧ - ٤٧٠) .

(٤) أي بقلب الألف ياء وإدغامها في ياء المتكلم (انظر البحر المحيط ١/١٦٩) =

١٤ - قال أبو عمر : أنشدني بعض العلماء:

تعلقا وأعطياني المضربى وأبصراها في القطيع ذو مضيّ
إن أمير المؤمنين قد بنىٰ على الطريق علما من الصويّ
هذا ملك الهامة مخلوق القفيّ

١٥ - قال أبو الحسن [1] : وأنشدني أيضا غير أبي عمر تمام هذه الأبيات :

إن بساطي قد غضىٰ يمنعهن الله ممن قد طغىٰ [2]
[بالشرفيان] [3] وطغين بالفتي

* * *

= وفي إسناده بكار وإسماعيل المكي وهو ضعيف تقدم ذكره . فالإسناد ضعيف .

قال ابن جني : هذه لغة فاشية في هذيل وغيرهم أن يقلبوا الألف من آخر المقصور إذا أضيف إلى ياء المتكلم ياء (المحتسب ٧٦/١) .

وأخرجه ابن الأنباري في المصاحف عن أبي الطفيل مرفوعا به . (انظر الدر المنثور ١٥٢/١) .

وذكره ابن الجزري من طريق بكار بن عبد الله (غاية النهاية ١٧٧/١) .

وقد ذكر ابن جني هذه القراءة ونسبها إلى النبي ﷺ وأبي الطفيل وعبد الله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري وعيسىٰ بن عمر . (المحتسب ٧٦/١ وانظر إعراب القرآن للنحاس ١٦٥/١ وتفسير القرطبي ٣٢٨/١ والبحر المحيط ١٦٩/١) .

(١) أبو الحسن هو علي بن سليم بن إسحاق راوي النسخة عن المصنف .

(٢) هذا البيت ذكره ابن جني بلفظ آخر ونسبه إلى محمد بن حبيب بلفظ :

إن لطيّ نسوة تحت الغضىٰ يمنعهن الله ممن قد طغىٰ

(المنصف شرح كتاب التصريف ١٦٠/١ والمحتسب ٧٦/١)

(٣) ما بين المعكوفين غير واضح النقط في النسخة الظاهرية وأثبته كما ورد في النسخة التركية .

[٥٠ ب] ١٦ – حدثني محمد بن سعدان (١) ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عطية العنزي ، عن عبد الرحمن بن زبيد القمي (٢) ، عن أبيه (٣) ، عن شقيق بن سلمة (٤) ، عن عبد الرحمن بن مسعود (٥) أن النبي ﷺ كان يقرأ كل شيء في القرآن : ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ بالتاء (٦) .

---

(١) محمد بن سعدان : أبو جعفر الضرير النحوي قال ابن الأنباري : كان من أكابر القراء وله كتاب مصنف في النحو ، وكتاب في معرفة القراءات ... وكان ثقة ... توفي سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين (نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ١٢٣ وانظر تاريخ بغداد ٥/٣٢٤) .

(٢) عبد الرحن بن زبيد القمى : في الأصل زيد بدون باء وزبيد هذا معروف بالرواية عن شقيق بن سلمة وبرواية ابنه عنه (انظر تهذيب الكمال ل ٤٢٣) .

وعبد الرحمن بن زبيد قال البخاري فيه : منكر الحديث . (انظر ميزان الاعتدال ٢/٥٦١) .

(٣) أبوه هو زبيد بن الحارث أبو عبد الله الكريم ابن عمرو بن كعب اليامي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة ثبت مات سنة اثنتين وعشرين ومائة أو بعدها (التقريب ١/٢٥٧).

(٤) شقيق بن سلمة : الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم مات فى خلافة عمر ابن عبد العزيز وله مائة سنة (التقريب ١/٣٥٤) .

(٥) عبد الرحمن بن مسعود : أظنه عبد الله بن مسعود الصحابي لأن شقيق بن سلمة معروف بالرواية عنه وليس عن عبد الرحمن . (انظر تهذيب الكمال ل ٥٨٧) .

وفي إسناده عبد الرحمن ، ومحمد بن أحمد ما وجدت له ترجمة .

(٦) وردت هذه الآية في القرآن الكريم في ستة مواضع ، وهذه هي الآيات بالترتيب والتفصيل مع ذكر القراء .

– الآية الأولي : ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُون ﴾ (البقرة ٧٤) وهي قراءة السبعة إلا ابن كثير فقرأها بالياء .

(التيسير ص ٧٤ والإقناع ٢/٥٩٩)=

﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ بالياء (١) .

= - الآية الثانية : ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (البقرة : ٨٥) وهي قراءة السبعة إلا نافعا وعاصماً وابن كثير فقرءوا بالياء . (التيسير ص ٧٤ والإقناع ٢/٥٩٩) .

- الآية الثالثة : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (البقرة : ١٤٠) وهي قراءة السبعة بل العشرة .

- الآية الرابعة : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ (البقرة : ١٤٤) وهي قراءة السبعة إلا ابن عامر وحمزة والكسائي فقرءُوا بالتاء . (التفسير ص ٧٧ والإقناع ٢/٦٠٤) .

وهذه الآية فقط وردت بالياء .

- الآية الخامسة : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (البقرة : ١٤٩) .

وهي قراءة السبعة إلا أبا عمرو فقرأ بالياء .

(التيسير ص ٧٧ والإقناع ٢/٦٠٥) .

- الآية السادسة : ﴿ قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجاً وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (آل عمران : ٩٩) .

وهي قراءة السبعة بل العشرة .

(١) وردت هذه الآية الكريمة في ثلاثة مواضع كلها بالتاء إلا واحدة بالياء :

- الآية الأولى : ﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ بالياء (الأنعام : ١٣٢) وهي قراءة السبعة إلا ابن عامر فقرأ بالتاء . (التفسير ص ١٠٧ والإقناع ٢/٦٤٣) .

- الآية الثانية : ﴿ وَللهِ غَيْبُ السَّمٰوات وَالْأَرضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ بالتاء (هود : ١٢٣) وهي قراءة نافع وابن عامر وحفص وقرأ الباقون بالياء . (التيسير ص ١٢٦ والإقناع ٢/٦٦٧) .

- الآية الثالثة : ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ للهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ بالتاء (النمل : ٩٣) وقراءتها مثل الآية السابقة .

١٧ – حدثني علي بن حمزة (*) ، عن الأعمش (١) ، عن عطية العوفي (٢) ، عن أبي سعيد الخدري ، أو ابن عمر قال : ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور فقال : جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره مهموز – (٣) .

(*) كذا في النسخة الظاهرية وفى النسخة التركية على بن حمزة عن أبي معاوية ولم أثبته لأن المسألة محتملة حيث علي بن حمزة معروف بالرواية عن الأعمش وسيأتي في الرواية التالية ذكر أبي معاوية وهو محمد بن خازم .

(١) الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع لكنه يدلس ، مات سنة سبع وأربعين ومائة أو ثمان ، وكان مولده أول إحدىٰ وستين . (التقريب ٣٣١/١ وانظر طبقات القراء ٣١٥/١) .

وبالنسبة لتدليسه فمن الطبقة الثانية . (طبقات المدلسين ص ٢٣) .

(٢) عطية العوفي : هو عطية بن سعد بن جُنادة ، بضم الجيم ، العَوفي الجَدلَي ، بفتح الجيم والمهملة ، الكوفي ، أبو الحسن صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعيا مدلساً ، مات سنة إحدىٰ عشرة ومائة . (التقريب ٢٤/٢) .

وهو من مدلسى الطبقة الرابعة . (طبقات المدلسين ص ٣٧) .

درجة الحديث : إسناده ضعيف .

وأخرجه أبو داود وابنه عبد الله بن أبي داود كلاهما من طريق الأعمش عن سعد الطائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري به (السنن – كتاب الحروف والقراءات رقم ٣٩٩٨ والمصاحف ص ٩٥) .

(٣) لقد ساق هذا الأثر ضمن سورة البقرة لأن مراده قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا للهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴾ آية (٩٨) .

وجبريل هكذا بكسر الجيم وياء بعد الراء وبدون همز قراءة حفص عن عاصم ونافع وأبى عمرو وابن عامر .

وميكائيل هكذا بالهمز والياء بعده قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة عن عاصم وحمزة والكسائى (التيسير ص ٧٥ ، الإقناع ٦٠١/٢) .

١٨ – حدثني علي بن حمزة وحمزة بن القاسم [١] ، عن محمد ابن خازم [٢] ، عن الأعمش ، عن سعد الطائي [٣] ، عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري في حديث صاحب الصور ، فقال : جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره – مهموزان – [٤] .

---

(١) حمزة بن القاسم : أبو عمارة الأحول الأزدي الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن حمزة الزيات ، روىٰ القراءة عنه أبو عمر الدوري . (طبقات القراء ٢٦٤/١) .

(٢) محمد بن حازم : بمعجمتين ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، مات سنة خمس وتسعين ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء ، (التقريب ١٥٧/٢) .

(٣) سعد الطائى : هو سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي ، لا بأس به . (التقريب ٢٩٠/١) .

درجة الحديث : في إسناده عطية ، فالإسناد ضعيف .

أخرجه أبو داود من طريق محمد بن خازم ، عن الأعمش به بلفظ : جبرائل وميكائل . وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وفقا لما يأتي بيانه (السنن – الحروف والقراءات رقم ٣٩٩٩) .

وأخرجه عبد الله بن أبي داود من طريق محمد بن خازم أيضا به وقد زاد ألفا في جبرئيل وهو تصحيف أيضا (المصاحف ص ٩٥) .

(٤) جبرئيل هكذا بفتح الجيم وبالهمز بعده ياء وهى قراءة حمزة والكسائى والأعمش وهم رواة هذا السند (انظر البحر المحيط ٣١٨/١ ، زاد المسير ١١٨/١) .

وميكائيل هكذا بالهمز بعده ياء وهى قراءة حمزة والكسائي ونقل أبو حيان عن الأعمش إبدال الهمز ياءً (انظر المصدرين السابقين وانظر التيسير ص ٧٥) .

١٩ - حدثنا أبو يعقوب (١) ، حدثني محمد بن صالح (٢) ، حدثني شبل بن عباد (٣) ، عن عبد الله بن كثير (٤) قال : رأيت رسول الله ﷺ في المنام وهو يقرأ : جبريل وميكال (*) . فلا أقرأهما إلا هكذا يقول بغير همز (٥) .

---

(١) أبو يعقوب : هو إسحاق بن أبي إسرائيل ، واسمه إبراهيم بن كامجرا ، بفتح الميم وسكون الجيم ، أبو يعقوب المروزي ، نزيل بغداد صدوق ، تكلم فيه لوقفه في القرآن ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وقيل ست ، وله خمس وسبعون . (التقريب ٥٥/١ وانظر تهذيب الكمال ٣٩٨/٢ - ٤٠٧) .

(٢) محمد بن صالح : هو أبو إسحاق المري البصري الخياط معروف بالسماع والقراءة عن شبل بن عباد ، وبرواية إسحاق بن أبي إسرائيل عنه . (انظر طبقات القراء ١٥٦/٢) .

(٣) شبل بن عباد : المكي القارىء ، ثقة رمي بالقدر ، قيل مات سنة ثمان وأربعين ، وقيل بعد ذلك . (التقريب ٣٤٦/١) .
قال ابن الجزري : ثقة ضابط هو من أجل أصحاب ابن كثير مولده فيما ذكر الأهوازي سنة سبعين . (طبقات القراء ٣٢٣/١) .

(٤) عبد الله بن كثير : الداري المكي أبو معبد أحد الأئمة القراء السبعة صدوق ، مات سنة عشرين ومائة . (انظر التقريب ٤٤٢/١ وطبقات القراء ٤٤٣/١ - ٤٤٥) .

(*) في النسخة التركية بلفظ : ميكايل بزيادة ياء وبغير همز أيضا .

(٥) درجة الأثر : إسناده مرسل وفيه محمد بن صالح سكت عنه وهذه القراءة ثابتة عن عبد الله بن كثير حيث قرأ : جبريل بدون همز مع فتح الجيم . وأما ميكال : فهي قراءة . أبي عمرو وحفص .

وأما ابن كثير فيقرؤها ميكائيل بإثبات الهمز بعده ياء ويبدو أن الخطأ فيها من محمد ابن صالح هذا . (انظر التيسير ص ٧٥ والإقناع ٦٠١/٢) .

٢٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ، عن يحيىٰ بن سعيد القطان (١) ، حدثني جعفر بن محمد (٢) ، حدثني أبي (٣) قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : إن النبي ﷺ كان يقرأ : ﴿ وَاتَّخِذُوا ﴾ مكسورة (٤) .

---

(١) يحيىٰ بن سعيد القطان : هو يحيىٰ بن سعيد بن فروخ ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ، التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ ، إمام قدوة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون . (التقريب ٣٤٨/٢ وانظر تهذيب الكمال ل ١٤٩٨ ، ١٤٩٩) .

(٢) جعفر بن محمد : بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه ، إمام ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . (التقريب ١٣٢/١) .

(٣) أبوه : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، مات سنة بضعة عشرة ومائة . (التقريب ١٩٢/٢) .

درجة الحديث : رجاله ثقات إلا جعفر : صدوق ، وأخرجه مسلم من نفس طريق جعفر كما سيأتي فالإسناد صحيح .

أخرجه مسلم من طريق حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد به ومطولاً جداً . (الصحيح - الحج - باب حجة النبي ﷺ رقم ١٢١٨) .

وأخرجه أبو داود من طريق حاتم بن إسماعيل ونصر بن عاصم عن يحيىٰ بن سعيد القطان به بدون لفظ مكسورة . (السنن - الحروف والقراءات رقم ٣٩٦٩) .

وذكر ابن الأثير رواية أبي داود وعقب بقوله : زاد في نسخة بكسر الخاء . (جامع الأصول ٤٨٦/٢) .

وأخرجه عبد الله بن أبي داود من طريق هارون بن خارجة عن جعفر به .

(٤) ساق هذه القراءه في هذه السورة ومراده في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ (البقرة ١٢٥) .

وأخرجه من طريق محمد بن بشار عن يحيىٰ بن سعيد به ، وأخرجه من طريق يزيد ابن الهاد ومن طريق مالك كلاهما عن جعفر به (المصاحف ص ٩٧) .

وبالكسر قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي . (التيسير ص ٧٦ والإقناع ٦٠٢/٢) .

[٥١أ] ٢١ - حدثنا أبو عمارة [١] / عن أبي الفضل الأنصاري [٢] ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري [٣] ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي ﷺ قرأ : ﴿ وَاتَّخِذُوا ﴾ على الأمر .

٢٢ - حدثني أبو عمارة، ثنا علي بن ثابت [٤] وسعيد بن محمد [٥] ، عن موسى بن عبيدة الربذي [٦] ، عن محمد بن كعب

---

(١) أبو عمارة : هو حمزة بن القاسم تقدمت ترجمته برقم (١٨) .

(٢) أبو الفضل الأنصاري : لم أعرفَ من هو ووجدت ابن حجر ترجم لأبي الفضل بن خلف الأنصاري ، مجهول ، وقيل فيه أبو المفضل ، بزيادة ميم ، وقيل ابن الفضل (التقريب ٤٦٢/٢) .

ولكن لا أستطيع أن أجزم أنه هو المقصود لأني لم أعثر على شيخ له باسم القاسم ابن عبد الرحمن الأنصاري ولا مَن يكنىٰ أبو عمارة فى تلاميذه .

(٣) القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري : لم أقف على ترجمة له ولم أجد له ذكراً فى تلاميذ أبي جعفر وجميع من تقدم توبع في الحديث السابق ، وباقي رجاله ثقات وقد تقدم تخريجه هناك .

(٤) علي بن ثابت : الجزري ، أبو أحمد الهاشمي ، مولاهم صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة ، أو هو علي بن ثابت الدهان العطار الكوفي ، صدوق مات سنة تسع عشرة ومائتين (التقريب ٣٢/٢ ، ٣٣ وانظر تهذيب الكمال ل ٩٥٦ ، ٩٥٧) .

(٥) سعيد بن محمد : الوراق الثقفي ، أبو الحسن الكوفي ، نزيل بغداد ، ضعيف ، (التقريب ٣٠٤/١ وانظر تهذيب الكمال ل ٥٠٢) .

(٦) موسى بن عبيدة الربدي : أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . (التقريب ٢٨٦/٢) .

القرظي (١) قال : قال رسول الله ﷺ : ليت شعري ما فعل أبواي ، فأنزل الله عز وجل : ﴿وَلَا تَسْئَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ نصب التاء (٢) . قال : فما ذكرهما حتى مات (٣) . [ﷺ] (*) .

٢٣ — حدثني علي بن مسلم (٤) ، أنبأ سليمان بن حرب (٥) عن الأسود ابن شيبان (٦) عن خالد بن شُمير (٧) ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري (٨) ،

---

(١) محمد بن كعب القُرظي : المدني وكان قد نزل الكوفة مدة ، ثقة عالم ، ولد سنة أربعين على الصحيح ، مات سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك . (التقريب ٢/٢٠٣) .

درجة الحديث : إسناده ضعيف ومرسل .

(٢) البقرة : (١١٩) .

(*) ما بين المعقوفين لم يرد في النسخة الظاهرية وأثبته من النسخة التركية .

(٣) أخرجه الطبري من طريق موسىٰ بن عبيدة عن محمد بن كعب بنحوه . (التفسير رقم ١٨٧١) .

وأخرجه أيضا من طريق داود بن أبي عاصم مرفوعاً بنحوه . (التفسير ١٨٧٧) .

وداود بن أبي عاصم : بن عروة بن مسعود الثقفي المكي ، ثقة من الثالثة . (التقريب ١/٢٣٢) . ولم يدرك النبي ﷺ فالإسناد مرسل أيضا .

وهذهٰ القراءة بنصب التاء قرأ بها نافع . (انظر التيسير ص ٧٦ والإقناع ٢/٦٠٢) .

وقد ذكر القرطبي وأبو حيان هذه القراءة عن محمد بن كعب القرظي عن النبي ﷺ ، وزاد القرطبى ابن عباس مع محمد بن كعب . (انظر تفسير القرطبى ٢/٩٢ والبحر المحيط ١/٣٦٨) .

وذكرها السيوطي ونسب تخريجها إلى وكيع وسفيان بن عيينة وعبد الرزاق وعبد ابن حميد والطبري وابن المنذر عن محمد بن كعب ، ثم قال : هذا مرسل ضعيف الإسناد . (الدر ١/٢٧١).

(٤) علي بن مسلم : هو ابن الهيثم الهاشمي صرح باسمه برقم (١٠٣) ولم أقف على ترجمته .

(٥) سليمان بن حرب : الأزدي الواشحي ، البصري القاضي بمكة ، ثقة إمام حافظ ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة . (التقريب ١/٣٢٢) .

(٦) الأسود بن شيبان : السدوسي بصري يكنىٰ أبا شيبان ، ثقة عابد ، مات سنة ستين ومائة (التقريب ١/٧٦) .

(٧) خالد بن شُمير : بالتصغير السدوسي البصري ، صدوق يهم قليلاً ، (التقريب ١/٢١٤ وانظر التهذيب ٣/٩٧) .

(٨) عبد الله بن رباح الأنصاري : أبو خالد المدني ، سكن البصرة ، ثقة من الثالثة ، روىٰ لـه الجماعة إلا البخاري . (التقريب ١/٤١٤).

عن أبي قتادة (١) قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فرأيت رسول الله ﷺ قد مال على (*) راحلته ، فجئت . فدعمته بيدي (٢) ، فقال : من هذا ؟ قلت : أبو قتادة يارسول الله ، حتى فعلت ذلك ثلاث مرات (٣) . قال لي : (يا أبا) (٤) قتادة : ما أُرانا إلا قد شققنا عليك منذ الليلة . فقلت : يارسول لله : أرى النعاس والكرى قد غلبك فأبغنا إذاً مكانا خَمِراً (٥) . قال : فملنا عُقدةً من شجر (٦) ،

---

(١) أبو قتادة : بن ربعي الأنصاري المشهور أن اسمه : الحارث ، وكان يقال له : فارس رسول الله ﷺ . قال الواقدي : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وله اثنتان وسبعون سنة ويقال ابن سبعين . (أنظر الإصابة ١٥٨/٤ ، ١٥٩) .

درجة الحديث : فى إسناده خالد بن شمير ، صدوق يهم قليلا والحديث ليس من أوهامه لأنه ورد فى صحيح مسلم كما سيأتى فالإسناد حسن ويتقوى بالمتابعات الآتية :

التخريج : أخرجه مسلم وأحمد من طريق ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة بنحوه . والشاهد فيه قوله ﷺ : فإن يُطيعوا أبا بكر وعمر يَرشُدوا . بضم الشين وفتحها . (صحيح مسلم — كتاب المساجد ومواضع الصلاة — باب قضاء الصلاة الفائتة رقم ٦٨١ والمسند ٢٩٨/٥) .

وأخرجه أبو داود وابن ماجه من طريق ثابت عن عبد الله عن أبي قتادة بنحوه مقتصرًا على مسألة الصلاة . (سنن أبي داود — الصلاة — باب من قام عن الصلاة ونسيها رقم ٤٣٨ وسنن ابن ماجه — الصلاة — باب من قام عن الصلاة ونسيها رقم ٦٩٨) .

(*) قوله : على كذا في الظاهرية ، وفي التركية بلفظ : عن .

(٢) فدعمته بيدي : أي أسندته بيدي . (انظر النهاية ١٢٠/٢) .

(٣) قوله : حتى فعلت ذلك ثلاث مرات : كذا في الأصل مختصراً وفي رواية مسلم قال : فدعمته من غير أن أُوقظه حتى اعتدل على راحلته . قال : ثم سار حتى إذا كان من آخر السَّحَر مال ميلة هي أشد من الميلتين الأوليين حتى كاد ينجفل فأتيته فدعمته فرفع رأسه ، فقال : من هذا ؟ قلت : أبو قتادة . قال : متى كان هذا مسيرك مني ؟ قلت : ما زال هذا مسيري منذ الليلة . قال : حفظك الله بما حفظت به نبيه . (الصحيح رقم ٦٨١) .

(٤) قوله : يا أبا . في الأصل : يابا .

(٥) قوله : مكانا خَمِراً : بفتح الخاء وكسر الميم أي مكاناً ساتراً يتكاثف شجره . (انظر النهاية ٧٧/٢) .

(٦) قوله : عقدة من شجر : أي البقعة الكثيرة الشجر (النهاية ٢٧١/٣) .

فما انتبهنا ، إلا بحرارة الشمس علىٰ ظهورنا ، فقال لي : يا أبا قتادة أرني الميضأة (١) ، أو أرني غَمري (٢) . قال : فجئته بقدح بين قدحين فقال : عَشِّرْ في الناس . قال : فعشرتهم . قال اذهب فأعط كل رجل منهم ما يشرب ويتوضأ ، ففعلت . قلت يارسول الله إن / الناس قد [٥١ب] تقدموا . قال : إن فيهم أبا بكر وعمر إن يطيعوهما يرشدوا (٣) ويرشد أمرهم ، وإن يعصوهما فقد غووا وغوت أمرهم .

٢٤ — حدثنا الكسائي ثنا حرب بن مهران ، عن أبي راشد مولى عبد الرحمن ابن أبزى قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ [هولاء (٤)] إلا حرف ﴿ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ ﴾ (٥) ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا

---

(١) قوله : الميضأة : قال ابن الأثير مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مِفْعَلَة . (النهاية ٢٨٠/٤) .

وفي حديث الرُّبيع بنت معوذ : وضأت النبي ﷺ فأتيته بميضأة تسع مدًّا أو مدًّا وثلثاً . (المعجم الكبير للطبراني ٢٦٩/٢٤ رقم ٦٨٢) .

(٢) غَمري : بفتح الغين وسكون الميم أي قدحي الصغير لأن الغَمر هو القدح الصغير . كذا قاله الجوهري . (الصحاح ٧٧٢/٢) .

وفي النسخه التركيه بلفظ : الغمري باضافة أل .

(٣) قوله : يرشدوا : هو الشاهد في هذا الحديث ، وقد ورد بدون شكل وفي رواية مسلم بضم الشين وفتحها . كما تقدم . والدليل أن الشاهد هو هذا اللفظ المقصود ، لأن المصنف ساقه ضمن سورة البقرة ، وأيضا فإن الآية التي لها علاقة بهذا الحديث هو قوله تعالى : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾

(البقرة : ١٨٦) .

وأيضا فإن موضعها في الأصل وردت بين آية رقم ١١٩ و ٢٠٨ .

هذا وإن القراءة موضع خلاف كما تقدم في رواية مسلم ، وقد ذكر الزمخشري أيضا أنه قرئ بفتح الشين وكسرها . (الكشاف ٣٣٧/١) .

(٤) قوله هولاء في الأصل هاولى .

(٥) البقرة : آية ٢٠٨ وهي قراءة الكسائي وابن كثير (التيسير ص ٨٠ والإقناع ص ٦٠٨).

لِلسَّلْمِ ﴾ [١] و ﴿ وَتَدْعُو إِلَى السَّلْمِ ﴾ [٢] بنصب السين وبخفضه [٣] .

٢٥ - حدثنا أبو جعفر بن أبي عمر [٤] ، حدثني أحمد بن حنبل [٥] قال : قرأت على [٦] عبد الرحمن بن مهدي [٧] ، ثنا مالك [٨] ، عن زيد بن أسلم [٩] ، عن القعقاع بن حكيم [١٠] ، عن أبي يونس مولى عائشة [١١] قال :

---

(١) الأنفال : (٦١) وهي قراءة السبعة إلا عاصما (التيسير ص ١١٧ والإقناع ص ٦٥٥) .

(٢) محمد : (٣٥) : وهي قراءة السبعة إلا عاصماً وحمزة (التيسير ص ٢٠١ والإقناع ص ٧٦٨).

(٣) إسناده مرسل وأخرجه أبو نصر السجزي في الإبانة عن عبد الرحمن بن أبزي مرفوعا وذكر نفس الآيات ثم قال : بنصب السين . (انظر الدر المنثور ٥٠٥/٧) .

(٤) أبو جعفر بن أبي عمر : ورد في الحاشية هو محمد بن حفص بن عمر ابن عبد العزيز . وهو صحيح أي ابن المصنف وقد ثبت أن المصنف روى عن ابنه حيث ترجم له الخطيب البغدادي وقال : حدث عنه أبوه أحاديث كثيرة في كتاب قراءة النبي ﷺ ، وذكر أنه روى عن أحمد بن حنبل (تاريخ بغداد ٢٨٥/٢) وانظر طبقات القراء ١٣٤/٢) .

قال ابن أبي حاتم : كتبنا من حديثه لنسمع منه فلم يتفق لنا السماع ، ووجه إليه أبي بطبقة من حديثه كتب إلينا بها . (الجرح والتعديل ٢٣٦/٧ ، ٢٣٧) .

(٥) أحمد بن حنبل : هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين وله بضع وسبعون ، (التقريب ٢٤/١) .

(٦) قوله على سقط في الأصل واستدركه الناسخ في الحاشية .

(٧) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين (التقريب ٤٩٩/١) .

(٨) مالك : هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمر الأصبحي أبو عبد الله المدني ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المثبتين ، مات سنة تسع وسبعين ومائة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين ، وقال الواقدي : بلغ تسعين سنة . (التقريب ٢٢٣/٢) .

(٩) زيد بن أسلم : العدوي مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . (التقريب ٢٧٢/١) .

(١٠) القعقاع بن حكيم : الكناني ، المدني ، ثقة . (التقريب ١٢٧/٢) .

(١١) أبو يونس مولى عائشة : ثقة . (التقريب ٤٩٢/٢) .

أمرتني عائشة : أن أكتب لها مصحفا ، قالت : فإذا بلغت هذه الآية [حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَىٰ] (١) ، فآذني ، [فلما بلغتها آذنتها فأملت عليَّ] (٢) : حافظوا على الصلوات والصلوٰة الوسطىٰ وصلوٰة العصر وقوموا لله قانتين .

قال : ثم قالت عائشة : سمعتها من رسول الله ﷺ (٣) .

٢٦ – حدثني أبو جعفر (٤) ، ثنا أبو مسلم (٥) ، ثنا معن بن

---

(١) و (٢) ما بين الأقواس سقط فى الأصل واستدركته من الذين أخرجوه . والآية هي في سورة البقرة برقم (٢٣٨) .

(٣) التخريج : إسناده صحيح وقد صححه الترمذي من طريق قتيبة عن مالك به .

أخرجه أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك به . ووقع في المسند بلفظ عبد الرحمن مالك . فسقط لفظ : عن . (المسند ١٧٨/٦) .

وأخرجه مالك عن زيد بن أسلم ، وأخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن أبي داود من طريق مالك عن زيد بن أسلم به .

(الموطأ – صلاة الجماعة – باب الصلاة الوسطىٰ ١٣٨/١ ، ١٣٩ – وصحيح مسلم – المساجد ومواضع الصلاة – باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطي هي صلاة العصر رقم ٦٢٩ وسنن أبي داود الصلاة – باب وقت صلاة العصر رقم ٤١٠ وسنن الترمذي التفسير – باب ومن سورة البقرة رقم ٢٩٨٢ وسنن النسائي الصلاة – باب المحافظة على صلاة العصر ٢٣٦/١ والمصاحف ص ٨٤).

وبهذه القراءة قرأ ابن عباس وعبيد بن عمير وحفصة وعائشة ، وروىٰ الطبري بأسانيده عنهم هذه القراءة .

(انظر تفسير الطبري من رقم ٥٤٦١ – ٥٤٧٠ والبحر المحيط ٢٤٠/٢) .

(٤) أبو جعفر : هو محمد بن حفص بن عمر الدوري ابن المصنف .

(٥) أبو مسلم : لم أعرف من هو بالضبط .

عيسىٰ (١) ، ثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم ؛ عن أبي يونس مولىٰ عائشة ، عن عائشة عن النبي ﷺ مثله (٢) .

* * *

(١) معن بن عيسىٰ : بن يحيىٰ الأشجعي مولاهم ، أبو يحيىٰ المدني القزاز ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك ، من كبار العاشرة مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، روىٰ له الجماعة .

(التقريب ٢/٢٦٧ وانظر التهذيب ١٠/٢٥٢ ، ٢٥٣) .

(٢) تقدم تخريجه وما ذكره المصنف فهو زيادة طرق .

ومن سورة آل عمران

٢٧ - حدثني عمار بن نصر ، عن يونس بن بكير الشيباني (١) ، عن محمد ابن إسحاق (٢) ، عن عبد الرحمن بن حاطب (٣) ، عن أبيه (٤) ، قال : سمعت عمر يقرأ : ﴿ الٓمٓ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيَّامِ ﴾ وحدثنا أن رسول الله ﷺ قرأ : ﴿ ٱلْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ (٥) .

* * *

---

(١) يونس بن بكير الشيباني : هو يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال الكوفي ، صدوق يخطىء ، وروايته عن ابن إسحاق فيها مقال ، مات سنة تسع وتسعين ومائة . وقد سقط من نسخة التقريب المصرية لفظ صدوق . (انظر التقريب ٢/٣٨٤ طبعة مصر وص ٣٩٠ ط باكستان وانظر ترجمته في التهذيب ١١/٤٣٤ - ٤٣٥) .

(٢) محمد بن إسحاق : بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم ، المدني نزيل العراق ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر مات سنة خمسين ومائة . (التقريب ٢/١٤٤ وانظر التهذيب ٩/٤٠) .

وهو من مدلسي الطبقة الرابعة . (طبقات المدلسين ص ٣٨) .

(٣) عبد الرحمن بن حاطب : بن أبي بلتعة ، له رؤية وعدوه في كبار ثقات التابعين مات سنة ثمان وستين . (التقريب ١/٤٧٦) .

(٤) أبوه : هو حاطب بن أبي بلتعة الصحابي الجليل رضي الله عنه (انظر الإصابة ١/٣٠٠) .

(٥) آل عمران آية (٢) .

وفي إسناده يونس ويروي عن محمد بن إسحاق ، وابن إسحاق لم يصرح بالسماع فالإسناد ضعيف وله شواهد لموضع قراءة قيام فقد أخرجه عبد الله بن أبي داود من طريق محمد بن يسار حدثنا يحيىٰ - بن آدم - حدثنا محمد يعني ابن عمرو قال : حدثني يحيىٰ ابن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر بنحوه وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد قال أخبرنا محمد بهذا . =

٢٨ - حدثنا عمار بن نصر ، ثنا النضر بن شميل (١) ، ثنا ابن عون (٢) ، عن عمير بن إسحاق (٣) أن رسول الله ﷺ / قال [٥٢أ]

= وأخرجه أيضا من طريق عبد الله بن سعيد حدثنا ابن إدريس وحدثنا شعيب بن أيوب ، حدثنا يحيى ، حدثنا ابن إدريس عن محمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن إسحاق عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر بنحوه .

وأخرجه أيضا من طريق محمد بن أحمد بن أبي المثنى ، حدثنا داود يعني : ابن عمرو ، حدثنا الزنجي ، عن إسماعيل يعني : ابن أمية ، عن أبي ذباب [يعني : الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب] عن أبيه عن جده عن عمر بنحوه .

وأخرجه أيضا من طريق إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، حدثنا أبو عاصم ، قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن عتيق [أو ابن أبي عتيق] عن عمر بنحوه .

وأخرجه أيضا من طريق شعيب بن أيوب حدثنا يحيى ، حدثنا ابن الزبير حدثنا الحكم ابن ظهير ، عن السدي ، عن عمرو بن ميمون عن عمر بنحوه . (المصاحف ص ٥١ - ٥٢).

وذكره ابن أبي داود في مصحف ابن مسعود بلفظ القيام .(المصاحف ص ٥٩) .

وأخرجه سعيد بن منصور والطبراني عن ابن مسعود أنه كان يقرؤها : القيام . (انظر الدر ١٤٣/٢)

وبهذه القراءة قرأ عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وذكر الزجاج والفراء والطبري والنحاس والقرطبي وأبو حيان وابن الجوزي هذه القراءة ونسبوها إلى عمر بن الخطاب وزاد بعضهم عبد الله بن مسعود وعلقمة بن قيس والنخعي والأعمش وابن أبي عبلة .

(انظر تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص ٥٦ ومعاني القرآن للفراء ١٩٠/١ وتفسير الطبري ١٥٥/٦ وإعراب القرآن ٣٠٨/١ وتفسير القرطبي ١/٤ والبحر المحيط ٣٧٧/٢ وزاد المسير ٣٠٢/١ ، ٣٠٣).

(١) النضر بن شميل : المازني ، أبو الحسن النحوي ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، مات سنة أربع ومائتين ، وله اثنتان وثمانون . (التقريب ٣٠١/٢) .

(٢) ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت ، فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح ، وهو معروف بالرواية عن عمير بن إسحاق وبرواية النضر بن شميل عنه . (انظر التقريب ٤٣٩/١ وتهذيب الكمال ل ٧١٩) .

(٣) عمير بن إسحاق : أبو محمد مولى بني هاشم ، مقبول (التقريب ٨٦/٢)=

لأصحابه يوم بدر : « تسوَّموا فإن الملائكة مسوَّمين فهي مسوِّمين » (الواو) [١] مكسورة .

٢٩ – حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن جريج ، عن إسماعيل بن كثير [٢] ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة [٣] : « لا تحسِبن » مكسورة [٤] .

* * *

= درجة الحديث : في إسناده عمير بن إسحاق لم يدرك النبي ﷺ ، فالإسناد مرسل . وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي أسامة عن ابن عون به ولفظه :
« تسَوَّموا فإن الملائكة قد تسوَّمت » (المصنف – كتاب المغازي – باب غزوة بدر ٣٥٨/١٤ رقم ١٨٥١٥) .

وأخرجه الطبري من طريق ابن علية عن ابن عون به مثل رواية ابن أبي شيبة . (التفسير رقم ٧٧٧٦).

(١) قوله : الواو مكسورة : فى الأصل الميم مكسورة والصواب ما أثبته وذلك من خلال قراءة ابن كثير وعاصم وأبي عمرو حيث قرءوا بكسر الواو وقرأ الباقون بالفتح (انظر التيسير ص ٩٠ والإقناع ٦٢٢/٢) وأيضا فإن من البدهي أن الميم مكسورة لوقوع الياء المدية بعدها والمراد من قوله مسوِّمين هو قوله تعالى : ﴿ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِكُمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾(آل عمران : ١٢٥).

(٢) إسماعيل بن كثير : الحجازي ، أبو هاشم المكي ، ثقة ، (التقريب ٧٣/١ وانظر تهذيب الكمال ل ١٠٨) .

(٣) عاصم بن لقيط بن صَبِرة : بفتح المهملة وكسر الموحدة بن عامر بن المنتفق : بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة وكسر الفاء ، العقيلي ثقة (التقريب ٣٨٥/١) .

(٤) أي مكسورة السين . ورجاله ثقات إلا عبد الوهاب صدوق ، وقد توبع فيكون الإسناد صحيحا لغيره .

التخريج : أخرجه أبو داود عن قتيبة بن سعيد ، ثنا يحيىٰ بن سليم عن إسماعيل بن كثير به وأطول . (السنن – الحروف والقراءات رقم ٣٩٧٣ وذكره أيضا في الطهارة – باب فى الاستنثار رقم ١٤٢)

وأخرجه أحمد عن يحيىٰ بن سعيد عن ابن جريج به وأطول . (المسند ٢١١/٤) .

وأخرجه الحاكم من طريق سفيان الثوري عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط به وصححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٢٣٣/٢) .

وهذه القراءة قرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي (انظر الإقناع ٦١٥/٢ والتيسير ص ٨٤).

ومن سورة النساء (٤)

٣٠ - قال أبو عمر : حدثت عن حماد بن زيد (١) ، عن واصل (٢) قال : سألت محمد بن سيرين (٣) كيف يقرأ هذا الحرف ﴿ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا ﴾ قال فحدثنا أن أبا أيوب طلق امرأته فقال له النبي ﷺ : « إن طلاق أم أيوب كان حُوبا » الحاء رفع .

٣١ - حدثنا إسماعيل بن جعفر (٤) ، عن حميد الطويل (٥) ،

---

(١) حماد بن زيد : بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان ضريرا ، ولعله طرأ عليه ، لأنه صح أنه كان يكتب ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وله إحدى وثمانون سنة (التقريب ١٩٧/١) .

(٢) واصل : هو مولى أبي عيينة ، بتحتانية مصغراً ، صدوق عابد ، من السادسة . (التقريب ٣٢٩/٢ وانظر تهذيب الكمال ل ١٤٥٨) .

(٣) محمد بن سيرين : الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر ، مات سنة عشر ومائة (التقريب ١٦٩/٢) .

درجة الحديث : في إسناده شيخ المصنف مبهم فالإسناد منقطع ووصله الطبراني فرواه عن محمد بن أبي شيبة ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا حماد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة ، عن محمد بن سيرين عن ابن عباس عن أبي أيوب بنحوه . (انظر تخريج الأحاديث الآثار الواقعة فى الكشاف ل ٥٢ ب) .

وأخرجه ابن مردويه من طريق واصل بنفس إسناد الطبراني بنحوه . (انظر تفسير ابن كثير ٤٤٩/١ ط المعرفة) ورواه أبو داود من طريق ابن سيرين بلاغاً عن أبي أيوب به (المراسيل ص ٢٥) .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة أنه كان يقرأ حوبا برفع الحاء (انظر الدر ٤٢٦/٤) والقراءة بضم الحاء قراءة العشرة .

(٤) إسماعيل بن جعفر : بن أبي كثير الأنصاري ، الزرقي ، أبو إسحاق القاري ، ثقة ثبت . مات سنة ثمانين ومائة . (التقريب ٦٨/١ وتهذيب الكمال ل ٩٨) .

(٥) حميد الطويل : هو حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة ، ثقة مدلس من مدلسي المرتبة الثالثة ، مات سنة اثنتين واربعين ومائه ويقال ثلاث وأربعين ومائة ، وله خمس وسبعون . (التقريب ٢٠٢/١ وطبقات المدلسين ص ٢٧) . =

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يدعو : « اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل » – الباء رفع – وفتنة المسيح ، وعذاب القبر » .

٣٢ – حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا يحيىٰ بن سعيد القطان ، حدثني سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والهرم والجبن وعذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات . قال : وأحسبه قال : ومن فتنة الدجال » (١) .

= درجة الحديث : في إسناده حميد الطويل ولم يصرح بالسماع ولكن الحديث ثابت متفق عليه فأخرجه الشيخان وأبو داود والنسائي من حديث أنس بنحوه بدون ذكر : فتنة المسيح . وكلهم بضم الباء في : قوله : البخل . إلا في رواية أبي داود فذكر بالرفع وذكر بالفتح .
(صحيح البخاري – الدعوات – باب التعوذ في فتنة المحيا والممات ١١/١٧٦ فتح الباري وصحيح مسلم – كتاب الذكر – باب التعوذ من العجز والكسل رقم ٢٧٠٦ وسنن أبي داود – الحروف والقراءات – رقم ٣٩٧٢ وسنن النسائي الاستعاذة – باب الاستعاذة من البخل ومن الهم ومن الحزن ٨/٢٥٧ – ٢٥٨) .
وقد أشار ابن الأثير إلى رواية أبي داود فقال : أراد تحريك الخاء والباء بالفتح (جامع الأصول ٤/٣٥٢) .
إلا أن المنذري ذكره عن أبي داود برفع الباء والخاء (مختصر سنن أبي داود (٦/٤) .
والشاهد في هذا الحديث هو لفظ البخل برفع الباء كما صرح المصنف وقد ساق هذا الحديث تحت عنوان ومن سورة النساء . وكأنه أراد قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءَاتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ آية ٣٧ .
واختلف القراء السبعة في قراءة البخل فقرأ حمزة والكسائي بفتح الباء والخاء وقرأ الباقون بضم التاء واسكان الخاء (التيسير ص ٩٦ والإقناع ٢/٦٣٠) .

(١) رجاله ثقات تقدم ذكرهم والإسناد صحيح ، وعلاقة هذا الحديث بما قبله إما للمتابعة أو لبيان الاختلاف باللفظ .

٣٣ - حدثنا أبو جعفر ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي (١) ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ (٢) ، ثنا حرملة بن عمران التجيبي (٣) ، حدثني أبو يونس مولى أبي هريرة (٤) قال : سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية : ﴿ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ / إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ (٥) ويضع إبهامه على أذنه والتي تليها على عينه ويقول : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرأها ويضع إصبعيه (٦) . [٥٢ب]

---

(١) أحمد بن إبراهيم الدورقي : البغدادي ثقة حافظ مات سنة ست وأربعين ومائتين . (التقريب ١/١٠) .

(٢) أبو عبد الرحمن المقرئ : هو عبد الله بن يزيد المقرئ المكي ثقة فاضل مات سنة ثلاثة عشرة ومائتين وقد قارب المائة (التقريب ١/٤٦٢) .

(٣) حرملة بن عمران التجيبي : أبو حفص المصري يعرف بالحاجب ثقة مات سنة ستين ومائة وله ثمانون سنة (التقريب ١/١٥٨) .

(٤) أبو يونس مولى أبي هريرة : هو سليم بن جبير الدوسي ثقة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . (التقريب ١/٣٢٠) .

وهو معروف بالرواية عن مولاه وبرواية حرملة بن عمران عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٥٢٩) .

(٥) النساء آية (٥٨) .

(٦) رجاله ثقات وإسناده صحيح .

وأخرجه أبو داود من طريق علي بن نصر ومحمد بن يونس النسائي ، وابن أبي حاتم من طريق يحيىٰ بن عبدك القزويني ، وابن حبان من طريق محمد بن يحيىٰ الذهلي ، والحاكم من طريق أبي يحيىٰ بن أبي ميسرة كلهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ به . زاد أبو داود : وهذا رد على الجهمية وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (سنن أبي داود - السنة - باب في الجهمية رقم ٤٧٢٨ وتفسير ابن أبي حاتم - سورة النساء رقم ٣٤٩٧ وموارد الظمآن رقم ١٧٣٢ والمستدرك ٢/٢٣٦) .

٣٤ - حدثنا عمار بن نصر ، ثنا النضر بن شميل ، عن هارون (١) ، عن عمرو (٢) ، عن الحسن (٣) عن النبي ﷺ : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ ﴾ (٤) . بنصب السين واللام . قال : وهو السلام إنما سلم رجل فقتله . قال : وهي قراءة أبي عمرو (٥) .

٣٥ - حدثنا الكسائي عن ابن أبي الزناد (٦) ، عن أبيه (٧) ،

---

(١) هارون هو ابن موسى النحوي ثقة تقدم ذكره وهو معروف بالرواية عن عمرو بن عبيد (انظر تهذيب الكمال ل ١٤٣٢) .

(٢) عمرو : هو ابن عبيد بن باب التيمي أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعة ، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة أو قبلها (التقريب ٢/٧٤) .

(٣) الحسن : هو ابن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه وكان يرسل كثيراً ويدلس ، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين (التقريب ١/١٦٥) .

(٤) النساء آية (٩٠) أي بغير ألف .

(٥) في إسناده عمرو ، وإرسال الحسن والإسناد ضعيف . وقد أخرج الشيخان بإسناديهما عن ابن عباس القصة كاملة وفيها أن ابن عباس قرأها : السلام .

(صحيح البخاري - التفسير - النساء - باب ولا تقولوا لمن ألقىٰ إليكم السلام (الفتح ٨/٢٥٨) وصحيح مسلم التفسير رقم ٣٠٢٥) .

وقد قرأ نافع وابن عامر وحمزة بغير ألف وقرأ الباقون من السبعة بالألف ومنهم أبو عمرو . (التيسير ص ٩٧ والإقناع ص ٦٣١) .

(٦) ابن أبي الزناد : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد مات سنة أربع وسبعين ومائة وله أربع وسبعون سنة . (التقريب ١/٤٨٠) .

(٧) أبوه : عبد الله بن ذكوان القرشي ثقة فقيه مات سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها . (التقريب ١/٤١٣) .

عن خارجة بن زيد (١) ، عن زيد بن ثابت قال : كان رسول الله ﷺ يُملِ عليّ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَاهِدُونَ ﴾ قال : فقام ابن أم مكتوم فقال : يارسول الله : أفرأيت من كان مثلي لا يستطيع الجهاد ؟ قال : فأوحىٰ الله إلى رسوله فغم عليه حتىٰ وجدت ثِقَله على فخذي ثم سُري عنه وقال : ما كتبت ؟ قال : كتبت : لا يستوي القاعدون من المؤمنين . قال : فقال : ﴿غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ نصب الراء (٢) .

* * *

(١) خارجة بن زيد : بن ثابت الأنصاري أبو زيد المدني ثقة فقيه مات سنة مائة وقيل قبلها (التقريب ١/٢١٠) .

(٢) أي بنصب راء غير وهي آية رقم ٩٥ من النساء وإسناده حسن وتغير عبد الرحمن لا يضر لأن الحديث ثبت في الصحيح فقد أخرجه البخاري من طريق سهل ابن سعد الساعدي عن زيد بن ثابت بنحوه وبنصب الراء . (انظر فتح الباري – التفسير – سورة النساء – باب لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون ٨/٢٥٩) .

وهذه القراءة لنافع وابن عامر والكسائي وقرأ الباقون من السبعة بالرفع : غيرُ . (التيسير ص ٩٧ والإقناع ص ٦٣١) .

ومن سورة المائدة

٣٦ - حدثنا أبو عمارة (١) ، ثنا إسماعيل بن علية (٢)، عن روح بن القاسم (٣) ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل (٤) ، عن الربيع بنت معوذ (٥) قالت : أتاني ابن عباس فسألني عن هذا الحديث حدثته عن رسول الله ﷺ أنها رأت / النبي ﷺ توضأ وغسل رجليه . فقال ابن عباس : أبى [الناس] (٦) إلا الغسل ولا أجد في كتاب الله إلا المسح (٧) . [٥٣أ]

* * *

---

(١) أبو عماره : هو حمزة بن القاسم تقدم ذكره .

(٢) إسماعيل بن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ثقة حافظ مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين . (التقريب ١/٦٥ - ٦٦) .

(٣) روح بن القاسم : التميمي العنبري أبو غياث البصري ، ثقة حافظ مات سنة إحدى وأربعين ومائة (التقريب ١/٢٥٤) .

(٤) عبد الله بن محمد بن عقيل : بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة من الرابعة مات بعد الأربعين ومائة . (التقريب ١/٤٤٧ - ٤٤٨) .

(٥) الربيع : بالتصغير والتثقيل بنت معوذ بن عفراء الأنصارية من صغار الصحابيات . (الإصابة ٤/٣٠١) .

(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ووضع محله علامة تضبيب ، واستدركته من رواية ابن ماجه فقد أخرجه من طريق إسماعيل بن علية به .

قال محققه : في الزوائد : إسناده حسن (السنن - الطهارة - باب ما جاء في غسل القدمين رقم ٤٥٨) .

(٧) هذا القول المراد به قوله تعالى :

﴿ وَامْسَحوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾ بكسر اللام عطفا على رءوسكم .

وهي الآية السادسة في سورة المائدة .

=

٣٧ - حدثنا أبو تميلة يحيىٰ بن واضح (١) ، عن عبد الله بن المبارك (٢) ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قرأ : ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ﴾ نصب « والعينُ بالعين » رفع إلى آخر الآية (٣) .

= وأخرج ابن أبي حاتم من طريق علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : ﴿ وَٱمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ قال : هو المسح . (انظر تفسير ابن كثير ٤٨/٣) .

وإسناده ضعيف لأن زيد بن جدعان متفق على تضعيفه ويوسف بن مهران لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث . (انظر التقريب ٣٨٢/٢ ، ٣٨٣) .

وأخرج عبد الرزاق والطبري من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : الوضوء غسلتان ومسحتان . (المصنف رقم ٥٥ وتفسير الطبري رقم ١١٤٧٤).

وقد ثبت عنه الرجوع عن ذلك فأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس عن ابن عباس أنه قرأها (وأرجلكم) بالنصب يقول : رجعت إلى الغسل . (انظر الدر ٢٧/٣ ، ٢٨ وتفسير الطبري رقم ١١٤٥٩ ونيل الأمطار ٢٠٩/١ - ٢١٠) .

وبالنصب قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص . وقرأ الباقون من السبعة بالجر (التيسير ص ٩٨ الإقناع ص ٦٣٤) .

(١) أبو تميلة يحيىٰ بن واضح : الأنصاري مولاهم المروزي ثقة . (التقريب ٣٥٩/٢).

(٢) عبد الله بن المبارك : المروزي ثقة ثبت فقيه مات سنة إحدي وثمانين ومائة وله ثلاث وستون (التقريب ٤٤٥/١) .

(٣) المائدة آية (٤٥) ورجاله ثقات والإسناد صحيح .

وأخرجه أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ، كلهم من طريق عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن أبي علي بن يزيد أخي يونس بن يزيد عن الزهري به .

(سنن أبي داود - الحروف والقراءات رقم ٣٩٧٧ - والترمذي - القراءات رقم ٢٩٢٩ والمستدرك ٢٣٦/٢).

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي علي بن يزيد وهو ثقة . (مجمع الزوائد ١٥٤/٧ ، ١٥٥) .

وأخرج الفراء من طريق أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعا: بلفظ : قرأ =

٣٨ - حدثنا عمار بن نصر ، ثنا النضر بن شميل ، عن هارون [١] ، ثنا عباد يعني : ابن كثير [٢] ، عن عقيل [٣] ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثله [٤] .

٣٩ - حدثنا عمار بن نصر ، عن سفيان بن عيينة [٥] ، عن ابن أبي نجيح [٦] ، عن طاووس [٧] أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أفضل بعض ولديّ على بعض فقال النبي ﷺ : ﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ تَبْغُونَ ﴾ [٨] .

= « والعينُ بالعين » رفعاً . (معاني القرآن ١/٣١٠) .

وبهذه القراءة قرأ الكسائي . (التيسير ص ٩٩ والإقناع ص ٦٤٤) .

(١) هارون : هو ابن موسى النحوي .

(٢) عباد بن كثير : الثقفي البصري متروك ، مات بعد الأربعين ومائة . (التقريب ١/٣٩٣) .

وهو مسروف بالرواية عن عقيل بن خالد (انظر تهذيب الكمال ل ٦٥٢) .

(٣) عقيل : هو عقيل بالضم ابن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي أبو خالد الأموي مولاهم ، ثقة ثبت ، مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح . (التقريب ٢/٢٩) .

وهو معروف بالرواية عن الزهري وبرواية عباد بن كثير عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٦٥٢ و ٩٤٨) .

(٤) تقدم الكلام عن هذا الحديث في سابقه .

(٥) سفيان بن عيينة : بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله إحدىٰ وتسعون سنة . (التقريب ١/٣١٢) .

(٦) ابن أبي نجيح : يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلس مات سنة إحدي وثلاثين ومائة أو بعدها . (التقريب ١/٤٥٦) .

(٧) طاووس : بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم ، ثقة فقيه مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك . (التقريب ١/٣٧٧) .

(٨) المائدة آية (٥٠) ولم يصح مرفوعا ، ووقفه علي طاووس هو الصحيح فقد=

٤٠ - حدثنا محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم [١] عن معاوية بن هشام [٢] ، عن نصير الطائي [٣] ، ثنا الصلت الدهان [٤] عن حامية بن رئاب [٥] قال : سألت سلمان [٦] عن هذه الآية : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا ﴾ [٧] فقال : دع القسيسين في الصوامع والخرب أقرأنيها رسول الله ﷺ : ذلك بأن منهم صديقين ورهباناً [٨] .

* * *

= أخرجه ابن أبي حاتم عن يونس بن عبد الأعلى قراءة حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح قال : كان طاووس إذا سأله رجل : أفضل بين ولديّ في النّحْل ؟ قرأ : ﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾ (انظر تفسير ابن كثير ١٢٣/٣) .

والنحل أي الأعطيات ، ورجاله ثقات وإسناده صحيح .

وقوله : (تبغون) بالتاء قراءة ابن عامر وبالياء قراءة الباقين من السبعة . (التيسير ص ٩٩ والإقناع ص ٦٣٥) .

(١) أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم : بن أبي شيبة ثقة حافظ مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (التقريب ٤٤٥/١) .

وهو معروف بالرواية عن معاوية بن هشام . (انظر تهذيب الكمال ل ٧٣٣) .

(٢) معاوية بن هشام : القصار أبو الحسن الكوفي ، صدوق له أوهام مات سنة أربع ومائتين . (التقريب ٢٦١/٢) .

(٣) نصير الطائي : هو نصير بن زياد الطائي وذكره بن أبي حاتم وسكت عنه وقال : ويقال : نضير - بالضاد - (الجرح والتعديل ٤٩٢/٨) .

وترجم له ابن حجر باسم نضير بن زياد ونقل عن الأزدي أنه منكر الحديث . (لسان الميزان ١٦٦/٦) .

(٤) الصلت بن الدهان : هو الصلت بن عمر الدهان ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه (التاريخ الكبير ٢٩٩/٤ والجرح والتعديل ٤٣٦/٤) .

(٥) حامية بن رئاب : كوفي ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه . (الجرح والتعديل ٣١٤/٣).

(٦) سلمان : هو الفارسي رضي الله عنه .

(٧) المائدة : آية (٨٢) .

(٨) في إسناده مجاهيل والظاهر أن مدار الحديث متوقف عليهم فقد أخرجه=

٤١ - حدثنا محمد بن عبد العزيز (١) ، ثنا أحمد ابن إبراهيم (٢) عن عبد الصمد بن عبد الوارث (٣) عن مالك بن مِغول (٤) ثنا علي بن مدرك (٥) ، ثنا أبو عامر / الأشعري (٦) قال : [٥٣ب] وكان رجل قتل فيهم بأوطاس ، فقال له النبي ﷺ : يا أبا عامر ألا غيرت ؟ فتلا هذه الآية : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٧) فغضب رسول الله ﷺ

= ابن أبي حاتم والبزار والطبراني وابن مردويه وأبو بكر الأنباري كلهم من طريق نصير الطائي به . (انظر تفسير ابن كثير ١٥٨/٣ والمعجم الكبير ٣٢٦/٦ رقم ٦١٧٥ وانظر تفسير القرطبى ٢٥٧/٦) .

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامة فى مسنديهما عن سلمان به (انظر المطالب العالية ٣٢٤/٣ ، ٣٢٥) .

(١) محمد بن عبد العزيز : ماوجدته لا في شيوخ المصنف ولا في تلاميذ أحمد بن إبراهيم الدورقي وذلك من خلال الكتب التي بين يدي التي ترجم فيها للمصنف ولأحمد ابن إبراهيم الدورقي ، وأظنه محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الصباح أبو عبد الله المكي الضرير مقرىء جليل أخذ القراءة عن قنبل وهو من جلة أصحابه . (انظر غاية النهاية ١٧٢/٢ ومعرفة القراء الكبار ٢٨٣/١) ولم أقف على تاريخ مولده ولا وفاته ولكن كونه عاصر قنبل وقنبل ولد سنة خمس وتسعين ومائة وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين . (انظر معرفة القراء الكبار ٢٣٠/١) وبما أن قنبل عاصر المصنف فيحتمل أن يكون المقصود الذي ذكرت ترجمته ولم يذكر في ترجمته جرحا ولا تعديلا .

(٢) أحمد بن إبراهيم : هو الدورقي تقدم برقم (٣٣) .

(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث : بن سعيد العنبري مولاهم التنوري ، أبو سهل البصري صدوق ، ثبت في شعبة مات سنة سبع ومائتين . (التقريب ٥٠٧/١) .

(٤) مالك بن مِغول : بكسر الميم الكوفي أبو عبد الله ثقة ثبت ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح . (التقريب ٢٢٦/٢) .

(٥) علي بن مدرك : النخعي أبو مدرك الكوفي ثقة مات سنة عشرين ومائة . (التقريب ٤٤/٢) .

(٦) أبو عامر الأشعري : صحابي جليل .

(٧) المائدة آية (١٠٥) .

وقال : أين ذهبتم إنما هي : يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضل من الكفار إذا اهتديتم (١) .

٤٢ - حدثنا الكسائي ، حدثني غير واحد عن محمد بن سعيد (٢) ، عن عبادة بن نُسي (٣) ، عن عبد الرحمن بن غنم (٤)

---

(١) في إسناده علي بن مدرك لم يدرك أحداً من الصحابة حسب ماذكره المزي من شيوخ وحسب ماصرح الهيثمي . (انظر تهذيب الكمال ل ٩٩٠ ، ٩٩١ ومجمع الزوائد ١٩/٧) وقد صرح علي بالسماع ولكن يحتمل هذا التصريح من صنيع المصنف أو شيخه لأن الذين أخرجوه لم يصرح فى روايتهم بالسماع بل عنعن لذا أتوقف بالحكم على هذا الإسناد .

فقد أخرجه أحمد من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به (المسند ١٢٩/٤) . ولم يصرح علي بن مدرك بالسماع بل عنعن وكذا في رواية الطبراني فقد أخرجه من طريق مالك بن مِغول به مع عنعنة علي بن مدرك . (المعجم الكبير ٣١٧/٢٢ رقم ٧٩٩) وذكر الهيثمي أن رجاله رجال الصحيح إلا أنه لم يجد لعلى بن مدرك سماعاً من أحد من الصحابة . (مجمع الزوائد ١٩/٧) إلا أن محقق معجم الطبرانى عقب على الهيثمي بقوله : بل ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال : سمع أبا مسعود صاحب رسول الله ﷺ . وأبو مسعود مات في خلافة علي ، وأبو عامر مات في خلافة عبد الملك ، فإذا كان سمع من أبي مسعود فمن الممكن جداً أن يسمع من أبي عامر . (المعجم الكبير هامش ٣١٧/٢٢) .

وهو كما قال فقد وجدت قول ابن حبان في الثقات ١٦٥/٥ إلا أن المسألة تبقىٰ محتملة هل سمع أبا عامر الأشعري أم لا لذا التوقف في الحكم أولى إلى أن يتبين أن علياً سمع أبا عامر .

(٢) محمد بن سعيد : هو الشامي ذكره المزي فيمن روىٰ عن عبادة بن نسي (انظر تهذيب الكمال ل ٦٥٦) .

وهو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب كذبوه وقال أحمد ابن صالح : وضع أربع آلاف حديث ، وقال أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه . (التقريب ١٦٤/٢) . وفي النسخة التركيه ورد باسم : قتيبة بن سعيد .

(٣) عبادة بن نُسي : بضم النون ، الكندي أبو عمر الشامي ثقة فاضل مات سنة ثمان عشرة ومائة . (التقريب ٣٩٥/١) .

(٤) عبد الرحمن بن غَنم : بفتح الغين وسكون النون ، الأشعري مختلف في=

قال : ذكرنا عند معاذ : ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ (١) فقال : أقرأني رسول الله ﷺ مراراً يقول : « هل تستطيع ربك » بالتاء (٢) .

* * *

= صحبته وذكره العجلي في كتاب ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وسبعين . (التقريب ٤٩٤/١) .

(١) المائدة : آية (١١٢) .

(٢) في إسناده شيخ الكسائي مبهم ، ومحمد بن سعيد وضاع ، وأخرجه الحاكم من طريق بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد به وفيه : سألت معاذ بن جبل رضي الله عنه عن قول الحواريين « هل يستطيع ربك » ... وصححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٢٣٨/٢)

وأخرجه الترمذي والطبراني كلاما من طريق رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة بن حميد عن عبادة بن نسي به . قال الترمذي : هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث رشدين وليس إسناده بالقوي ، ورشدين بن سعد والأفريقي يضعفان في الحديث .

(سنن الترمذي – القراءات رقم ٢٩٣٠ والمعجم الكبير ٦٩/٢٠ رقم ١٢٨) .

وقراءة : تستطيع بالتاء للكسائي وقرأ الباقون من السبعة بالياء . (التيسير ص ١٠١ والإقناع ص ٦٣٦) .

ومـن سـورة الأنعام

٤٣ - حدثنا يزيد بن هارون ، ابنا يحيىٰ بن سعيد ، عن مسلم ابن يسار مولى الأنصار (١) أن رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهم فالق الإصبَاح وجاعلَ الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقضِ عني الدين وأغنني من الفقر وأمتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك » (٢) .

٤٤ - قال أبو عمر (٣) : قال أبو الفضل (٤) ، عن

---

(١) مسلم بن يسار مولىٰ الأنصار : أبو عثمان الطنبذي ، مقبول من الرابعة (التقريب ٢٤٧/٢) .

(٢) الحديث مرسل لأن مسلم بن يسار من التابعين ، وأخرجه مالك عن يحيىٰ بن سعيد بلاغا بدون مسلم بن يسار (الموطأ - كتاب القرآن - باب ماجاء في الدعاء ٢١٢/١) .

قال ابن عبد البر : لم تختلف الرواة عن مالك في سنده ولا في متنه ورواه أبو شيبة عن أبي خالد الأحمر عن يحيىٰ بن سعيد عن مسلم بن يسار مرفوعاً (انظر تنوير الحوالك ٢١٤/١ وشرح الزرقاني ٣٣/٢) .

وأخرجه ابن أبي شيبة عن مسلم بن يسار به (انظر الدر المنثور ٣٢٨/٣) .

والشاهد في هذا الحديث قوله : جاعل فقد ورد في قوله تعالى : ﴿ فَالِقِ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً ﴾ آية ٩٦ الأنعام فقرأ الكوفيون بدون ألف : جعل . وأما الباقون من القراء السبعة فقرءوا بالألف : جاعل كما أثبتها المصنف .

(انظر التيسير ص ١٠٥ والإقناع ص ٦٤١) .

وقد يكون للشاهد مسائل أخرى ستأتي فى الحديث التالي .

(٣) أبو عمر : هو المصنف .

(٤) أبو الفضل : أظنه الكناني ذكره ابن الجزري وقال : أخذ القراءة عن ورش وروىٰ القراءة عنه عرضا إسماعيل بن عبد الله النحاس . (غاية النهاية ١٤/٢) علما أن وفاة ورش سنة سبع وتسعين ومائة (انظر معرفة القراء ١٥٥/١) أو هو الأنصاري المتقدم برقم ٢١ .

الضبي (١) ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب يرفع الحديث قال : فالق رفع بألف (٢) ، الإصباح مكسورة الألف خفص (٣) ، وجاعل الليل رفع بألف (٤) .

٤٥ — حدثنا الكسائي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الكلبي (٥) ، عن أبي صالح (٦)، عن ابن عباس أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا : يارسول الله : ادعو الله أن / ينزل على قومك آية . فقال [٥٤أ]

---

(١) الضبي : هو أحمد بن عبدة بن موسى الضبي معروف بالرواية عن يحيىٰ بن سعيد القطان . قال النسائي ثقة ، وقال في موضع آخر : صدوق لابأس به . مات سنة خمس وأربعين ومائتين . (انظر تهذيب الكمال ٣٩٧/١ — ٣٩٩)

(٢) فالقُ بالألف : هذه قراءة العامة إلا النخعى وابن وثاب وأبا حيوة قرءوا بدون ألف : فلق على وزن فَعَل .

(انظر البحر المحيط ١٨٥/٤ وأحكام القرآن للقرطبي ٤٥/٧) .

(٣) الإصباح مكسورة الألف : هي قراءة العامة إلا الحسن قرأ بفتح الألف . قال الطبري ثم قال : ولم يبلغنا عن أحد سواه أنه قرأ كذلك . (التفسير ٥٥٦/١١) .

(٤) قوله : جاعل تقدم بحثه في الحديث السابق .

(٥) الكلبي : هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض ، مات سنة ست وأربعين ومائة . (التقريب ١٦٣/٢) .

(٦) أبو صالح : باذام مولى أم هانئ ضعيف مدلس (التقريب ٩٣/١) .

الله : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [(١)] . وقال أبو الفضل عن الضبي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس عن النبي ﷺ : (وما يشعركم أنتم) ، ثم أخبر فقال : إنها مكسورة الألف [(٢)] لو جاءتهم لا يؤمنون .

٤٦ – حدثنا عمار بن نصر ، حدثني بكر بن عبيد الله بن عطاء بن عبد الرحمن ، حدثني عباد [(٣)] ، عن ليث [(٤)] ، عن طاووس ، عن أبي هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ : ﴿ مِنَ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ

---

(١) الأنعام آية (١٠٩) وإسناده ضعيف جداً .

(٢) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة بخلاف عنه عن عاصم .
(التيسير ص ١٠٦ والإقناع ص ٦٤٢) .

(٣) عباد : هو ابن كثير الثقفي البصري متروك . تقدم ذكره وقد صرح الطبري بأنه ابن كثير كما سيأتي وتبين أنه ابن كثير الثقفي المتروك وليس بعباد بن كثير الرملي : ضعيف . لأن ابن كثير ذكره أنه متروك الحديث وذلك عنه تفسير نفس هذه الآية عند نقده لرواية الطبرى . (تفسير ابن كثير ٣٧٢/٣) .

(٤) ليث : هو ابن أبي سليم معروف بالرواية عن طاووس .
(انظر تهذيب الكمال ل ١١٥٥) .
وهو صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة .
(التقريب ١٣٨/٢) .

وَكَانُوا شِيَعًا ﴾ (١) بالألف .

* * *

(١) الروم آية (٣٢) والتي في سورة الأنعام « إن الذين .... » آية (١٥٩) والإسناد ضعيف جدا .

أخرج الطبري بأسانيده عن علي بن أبي طالب وقتادة أنهما قرآ : فارقوا . (التفسير ٨/١٠٤ ط الحلبي) .

وأخرج الطبرى وابن أبي حاتم من طريق سفيان عن ليث به موقوفا وبدون ألف : فرقوا .

(تفسير الطبري ٨/١٠٥ وتفسير ابن أبي حاتم سورة الأنعام رقم ١٢٠٢) وبهذه القراءة بالألف قرأ حمزة والكسائي .
(التيسير ص ٦٤٥ والإقناع ص ١٠٨) .

ومــن سورة الأعــراف

٤٧ – حدثنا عمار بن نصر ، أخبرني إسحاق بن إسماعيل بن يزيد [١] ، ثنا سليمان الأنصاري [٢] قال : سمعت الحسن يحدث عن عثمان بن عفان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : ﴿ وَرِيَاشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ﴾ [٣] .

٤٨ – حدثنا الكسائي ، عن سليمان ، عن الحسن قال : كتب رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب ﴿ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا ﴾ [٤] خفيفة .

---

(١) إسحاق بن إسماعيل بن يزيد : في الأصل إسحاق بن إبراهيم إسماعيل بن يزيد ثم شطب على اسم إبراهيم فلم أثبته .

(٢) سليمان الأنصاري : هو سليمان بن أرقم البصري مولى الأنصار ضعيف (انظر التقريب ٣٢١/١ وتهذيب التهذيب ١٦٨/٤) .

(٣) الأعراف : آية (٢٦) في إسناده سليمان والحسن وهو البصري لم يسمع من عثمان . (انظر المراسيل ص ٣١) .

وأخرجه الطبري من طريق سليمان بن أرقم عن الحسن به ومطولاً (التفسير رقم ١٤٤٤٦) وذكره ابن كثير وعقب عليه وفيه ضعف (التفسير ٣٩٧/٣) .

وأخرجه ابن مردويه عن عثمان مرفوعاً (انظر الدر المنثور ٤٣٤/٣ . وبهذه القراءة قرأ عاصم في رواية وأبو عمرو في رواية والحسن البصري وأبو عبد الرحمن السلمي وعثمان وابن عباس ومجاهد وقتادة وأبو رجاء وعلي بن الحسين وزيد بن علي وزر بن حبيش . (انظر الكشاف ٧٤/٢ والبحر المحيط ٢٨٢/٤) .

وقوله : ورياشا – قراءة شاذة .

(٤) الأعراف : آية (١٢٨) وإسناده ضعيف ومرسل وسليمان هو ابن أرقم ضعيف تقدم ذكره في الحديث السابق . وأخرجه ابن إسحاق عن شيخ من أشجع عن=

٤٩ - حدثني أبو عمارة (١) ، عن أبي الفضل الأنصاري ، عن حماد يعني : ابن سلمة (٢)، عن ثابت البناني (٣) ، عن أنس بن مالك قال : قرأ رسول الله ﷺ : « دَكًّا » (٤) مقصورة .

٥٠ - حدثنا نصر بن علي (٥) ، عن نوح بن قيس الحداني (٦) ، عن أخيه خالد بن قيس (٧)، عن قتادة (٨) ، عن رجل

= سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي عن أبيه نعيم به (سيرة ابن هشام ٤/٦٠٠ ط الحلبي)
وأخرجه الطبري ومحمد بن طولون الدمشقي كلاهما من طريق ابن إسحاق به .
(تاريخ الأمم والملوك ٣/١٤٦ وإعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ص ١٠٨)
وذكره البلاذري والقلقشندي والمقريزي بنفس اللفظ .
(فتوح البلدان ص ٩٨ وصبح الأعشى ٦/٤٨١ وإمتاع الأسماع ١/٥٠٨ ، ٥٠٩)

(١) أبو عمارة : هو حمزة بن القاسم تقدم ذكره .

(٢) حماد بن سلمة : بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، مات سنة سبع وستين ومائة . (التقريب ١/١٩٧) .

(٣) ثابت البناني : هو ثابت بن أسلم البناني بضم الباء أبو محمد البصري ثقة عابد مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون . (التقريب ١/١١٥) .

(٤) الأعراف : آية (١٤٣) وفي إسناده أبو الفضل الأنصاري لم أعرف من هو بالضبط إلا أنه توبع فقد أخرج الحاكم هذا الحديث من طريق عبيد بن عقيل حدثني حماد ابن سلمه به بلفظه : دكا منونة ولم يمده . وصححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٢/٢٣٩) .
وبهذه القراءة قرأ أبو عمرو وعاصم ونافع وابن عامر وابن كثير .
(التيسير ص ١٠٣ والإقناع ص ٦٤٩) .

(٥) نصر بن علي : هو الجهضمي تقدم ذكره .

(٦) نوح بن قيس الحداني : الأزدي أبو روح البصري صدوق رمي بالتشيع مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة . (التقريب ٢/٣٠٨) .

(٧) خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحداني صدوق يغرب . (التقريب ١/٢١٧)

(٨)قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ذكره المزي ضمن شيوخ خالد بن قيس .
(انظر تهذيب الكمال ل ٣٦٢) .

[٥٤ب]من خثعم قال دفعت / إلىٰ النبي ﷺ وهو يومئذ بمنىٰ فقلت : أنت الذي تزعم أنك نبي الله ؟ قال : « نَعِم » مكسورة (١) .

٥١ – حدثنا نصر بن علي ، عن المعتمر بن سليمان (٢) ، عن أبيه (٣) ، عن أبي عثمان (٤) قال : أمرنا عمر (٥) بأمر فقلنا نعَم . فقال : لا تقولوا نعَم ولكن قولوا : نعِم مكسورة (٦) .

قال أبو عمر : وأنشدني نصر بن علي هذا البيت :

دعاني عبد الله نفسي فداوه فيالك من داعي نعِم نعِم

---

(١) لم يذكر المصنف الآية والمراد قوله تعالى : ﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَاوَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَاوَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ﴾ . (آية ٤٤ من سورة الأعراف) .
وبالنسبة لإسناده يتوقف على معرفة الرجل هل هو أسلم فأصبح من الصحابة أم لا . فإن كان صحابيا فالإسناد حسن ولم أقف على أحد أخرج هذا الحديث سوىٰ ماذكره ابن الأثير عن قتادة وزاد هي لغة . (النهاية ٨٤/٥).
وبهذه القراءة قرأ الكسائي . (التيسير ص ١١٢ والإقناع ص ٦٤٧) .

(٢) المعتمر بن سليمان : التيمي أبو محمد البصري ، يلقب بالطفيل ثقة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين (التقريب ٢٦٣/٢) .

(٣) أبوه : هو سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ثقة عابد مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وهو ابن سبع وتسعين (التقريب ٣٢٦/١) .

(٤) أبو عثمان : هو النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل معروف بالرواية عن عمر بن الخطاب وبرواية سليمان التيمي عنه (انظر تهذيب الكمال ل ٨١٩) .
وعبد الرحمن بن مل : مخضرم ثقة ثبت مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر . (التقريب ٤٩٩/١) .

(٥) عمر : هو ابن الخطاب رضي الله عنه .

(٦) هذه الرواية هي في نفس القراءة السابقة ورجال الإسناد ثقات والإسناد صحيح . وقد ذكر ابن الأثير هذه الرواية عن أبي عثمان النهدي به بدون بيت الشعر . وذكر ابن الأثير أيضا رواية عن بعض وَلَد الزبير : ماكنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نعِم بكسر العين (انظر النهاية ٨٤/٥) .

٥٢ - حدثني نصر بن علي [(١)] عن أبيه [(٢)]، عن زائدة [(٣)] ، عن يحيىٰ بن وثاب [(٤)] أنه قرأ فنِعِم مكسورة النون والعين [(٥)] .

* * *

(١) نصر بن علي : هو نصر بن علي بن نصر الجهضمي تقدم ذكره .

(٢) أبوه : هو علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري ثقة مات سنة سبع وثمانون ومائة . (التقريب ٤٥/٢) .

(٣) قوله رائدة : في الأصل كتب قبلها عائشة ثم شطب عليها وزائدة هذا هو ابن قدامة الثقفي معروف بالرواية عن الأعمش (انظر تهذيب الكمال ل ٤٢٢)
وهو ثقة ثبت مات سنة ستين ومائة وقيل قبلها . (التقريب ٢٥٧/١) .

(٤) يحيىٰ بن وثاب : الأسدي مولاهم الكوفي المقرىء ثقة عابد مات سنة ثلاث ومائة . (التقريب ٣٥٩/٢) .

(٥) رجال الإسناد ثقات والإسناد صحيح .
قال القرطبي : وقرأ الأعمش والكسائي نعم بكسر العين (أحكام القرآن ٢٠٩/٧)
وكذا قال أبو حيان وزاد ابن وثاب (البحر المحيط ٣٠٠/٤)
لكنهما اقتصرا على ذكر كسر العين فقط ولم يذكرا كسر النون .

ومـن سورة الأنفال

٥٣ – حدثنا حمزة بن القاسم أبو عمارة ، عن أبي الفضل (١) ، عن داود بن أبي هند (٢) ، عن عكرمة (٣) ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : من فعل كذا فله من الفضل كذا . قال : فانتدب لذلك شباب الرجال وقعد الشيوخ تحت رماحهم ، فلما كانت الغنيمة طلبوا ذاك ، فقال الآخرون : لا تستأثروا علينا فإنا كنا لكم ردءا لو انكشفتم انكشفتم إلينا ، فقال الله تبارك وتعالى : ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَكَارِهُونَ ﴾ (٤) فقال : أطيعوني في هذا كما أخرجتكم وأنتم كارهون (٥) . فكان عاقبة ذلك خير كله مثل

---

(١) أبو الفضل : هو الأنصاري صرح بذلك برقم (٢١)

(٢) داود بن أبي هند : القشيري مولاهم البصري ثقة متقن ، كان يهم بآخرة ، مات سنة أربعين ومائة وقبل قبلها . (التقريب ١/٢٣٥) .

(٣) عكرمة : بن عبد الله مولى ابن عباس ، أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك . (التقريب ٢/٣٠) .

(٤) الأنفال من آية (١) إلى آية (٥) .

(٥) رجال الإسناد ثقات إلا حمزة لم يذكر بجرح أو تعديل وأبا الفضل الأنصاري وكلاهما توبعا حيث روي بإسناد صحيح فأخرجه ابن أبي شيبه عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود به (المصنف ١٤/٣٥٦ رقم ١٨٥٠٨) .

وعبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي ثقة مات سنة تسع وثمانين ومائة . (التقريب ١/٤٦٥) .

وأخرجه الطبري من طريق عبد الأعلى به ، وأخرجه أيضا من طريق خالد بن عبد الله وكذا أبو داود والبيهقي كلهم من طريق خالد عن داود بن أبي هند به .

(تفسير الطبري ٩/١٧٢ ط حلبي وسنن أبي داود – الجهاد باب في النفل ٣/٧٧ رقم ٢٧٣٧ والسنن الكبرى ٦/٢٩١ – ٢٩٢) .

وأخرجه الطبري والحاكم من طريق معتمر بن سليمان عن داود بن أبي هند به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (التفسير ٩/١٧٢ والمستدرك ٢/٣٢٦) .

قول حمزة (١) .

٥٤ - حدثنا محمد بن حفص (٢) ، ثنا عبد الله (*) بن إبراهيم (٣) ، ثنا يونس (٤) ، عن عبد / الحميد بن سليمان أخي فليح [١٥٥] ابن سليمان (٥) ، ثنا محمد بن عجلان (٦) ، عن ابن وثيمة

---

(١) قوله : فكان عاقبة ذلك ... الخ : هو من قول المصنف وليس من أحد الرواة .

والمراد من سياق المصنف لهذا الحديث قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ ﴾ لأنها قرئت فى الشواذ « يسألونك الأنفال » (انظر البحر المحيط ٤٥٦/٤) أما العشرة فاتفقوا على القراءة التي ساقها المصنف .

(٢) قوله محمد بن حفص في الأصل محمد بن جعفر ثم ضبب عليها وصوبها ووضع تحت جعفر حفص . وهو ابن المصنف تقدم ذكره برقم ٢٥ .

(*) قوله : عبد الله : كذا في الأصل وفي النسخة التركية : هبه الله وهو تصحيف .

(٣) عبد الله بن إبراهيم : هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة معروف بالرواية عن يونس بن محمد المؤدب وبرواية محمد بن حفص عنه .
(انظر تهذيب الكمال ل ٧٣٢ وتاريخ بغداد ٢٨٥/٢) .
وعبد الله ثقة حافظ مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (التقريب ٤٤٥/١) .

(٤) يونس : هو ابن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، مات سنة سبع ومائتين (التقريب ٣٨٦/٢) .

(٥) عبد الحميد بن سليمان أخي فليح بن سليمان : الضرير أبو عمر المدني نزيل بغداد ضعيف . (التقريب ٤٦٨/١) .

(٦) محمد بن عجلان : المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (التقريب ١٩٠/٢) .

وبالنسبة لهذا الاختلاط ليس على عمومه ولكن اختلط عليه فقط أحاديث سعيد المقبري عن أبى هريرة (انظر تهذيب التهذيب ٣٤٢/٩) .

النصري (١) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا جاءكم من ترضون عرضه ودينه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض » (٢) .

* * *

(١) ابن وثيمة النصري : هو زفر بضم أوله وفتح الفاء ابن أوس بن الحدثان ، المدني يقال له رؤية . (التقريب ٢٦١/١) .

(٢) في إسناده عبد الحميد بن سليمان ضعيف فالإسناد ضعيف . أخرجه الترمذي وابن ماجه من طريق عبد الحميد بن سليمان به .

(سنن الترمذى – النكاح باب ماجاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه ٣٨٥/٣ رقم ١٠٨٤ وسنن ابن ماجه – النكاح – باب الإكفاء ٦٣٣/١ رقم ١٩٦٧) .

قال الترمذى : حديث أبي هريرة قد خولف عبد الحميد بن سليمان في هذا الحديث . ورواه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مرسلًا .. ثم نقل عن محمد قال : وحديث الليث أشبه ولم يعد حديث عبد الحميد محفوظا ..

ثم ساق الحديث بإسناد آخر من حديث أبي حاتم المزني بلفظ : « إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد ... » الحديث بدون قوله عريض .. ثم قال : هذا حديث حسن غريب . وأبو حاتم المزني له صحبة ولا نعرف له عن النبى ﷺ غير هذا الحديث . (المصدر السابق رقم ١٠٨٥) .

وقد ساق المصنف هذا الحديث ضمن سورة الأنفال لأنه قصد قوله تعالى : ﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾ آية (٧٣)

ومــن ســورة بــراءة

٥٥ – حدثني أبو عمارة ، عن أبي الفضل الأنصاري ، عن سليمان [١] عن الحسن [٢] قال : اختلف في هذه الآية عمر بن الخطاب وأُبيّ بن كعب فقال عمر : ﴿ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾ [٣] وقال أُبي : « والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان » فلما [*] رآه عمر فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأها هكذا وقد ألهاك بيع الخبط [٤] بالمدينة [٥] .

٥٦ – حدثنا محمد بن عمر الأزدي ، حدثني عبد الله [٦] ، عن معاوية بن هشام عن الثوري [٧] ، عن موسى بن

---

(١) سليمان : هو سليمان التيمي ذكره المزي فيمن روى عن الحسن البصري (تهذيب الكمال ٦/١٠٠) .

وسلمان التمي هو سليمان بن طرخان ثقة تقدم ذكره .

(٢) الحسن : هو البصري ثقة تقدم ذكره .

(٣) التوبة : آية (١٠٠) .

(*) قوله : فلما في الأصل : فما والتصويب من رواية الطبري .

(٤) الخبط : وفى رواية الطبري : القرظ : وهو شجر يدبغ به ، والخبط : هو شد الشجرة كي تسقط أوراقها (انظر لسان العرب ٧/٤٥٤ وترتيب القاموس المحيط ٢/٩)

(٥) في إسناده أبو الفضل الأنصاري تقدم وماعرفت من هو بالضبط ، وفيه أيضا الحسن البصرى لم يسمع من عمر ولا من أُبي وروي من طرق أخرىٰ فأخرجه الطبري من طريق أبي معشر عن محمد بن كعب عن عمر وأُبي نحوه .

(التفسير ١٤/٤٣٨ رقم ١٧١١٧) .

وأخرجه الطبري من طريق هارون عن حبيب بن الشهيد وعن ابن عامر الأنصاري عن عمر نحوه . (التفسير رقم ١٧١١٨ و ١٧١١٩) .

والشاهد في هذا الأثر لبيان قراءة أُبي وهى قراءة السبعة ثم بيان قراءة عمر وهي شاذة.

(٦) عبد الله : هو ابن أبي شيبة ثقة تقدم ذكره وقد صرح باسمه كاملًا برقم (٤٠).

(٧) الثوري : هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه ، مات سنة إحدىٰ وستين ومائة ، وله أربع وستون (التقريب ١/٣١١) .

عبيدة الربذي ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع [١] عن أبيه أن رسول الله ﷺ قرأ : ﴿ سَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٢] .

* * *

(١) إياس بن سلمة بن الأكوع : الأسلمي المدني ثقة ، مات سنة تسع عشرة ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة . (التقريب ٨٧/١) .

(٢) براءة : آية ١٠٥ . وفي إسناده موسىٰ بن عبيدة الربذى ضعيف فالإسناد ضعيف .

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة من طريق موسى بن عبيدة به بلفظ : فسيرىٰ ... (المطالب العالية ٣٤١/٣ وانظر إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة – سورة براءة) .

وأخرجه الطبراني من طريق موسى بن عبيدة الربذي به بلفظ : فسيرىٰ ، وصحف ورسوله إلى ورسول . ونقله الهيثمي على وجه الصواب .

(المعجم الكبير ٢٥/٧ رقم ٦٢٦١ ومجمع الزوائد ٣٣/٧) .

ومــن ســورة يونس

٥٧ — حدثنا أبو جعفر ، ثنا أبو نعيم [(١)] ، ثنا يوسف بن صهيب [(٢)] ، عن حبيب بن يسار [(٣)] ، عن زيد بن أرقم قال : كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ : « لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لابتغىٰ / ثالثا ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » [(٤)] . [٥٥ب]

---

(١) هو الفضل بن دكين معروف بالرواية عن يوسف بن صهيب .
(تهذيب الكمال ل ١٠٩٦) .

والفضل بن دكين : مشهور بكنيته ثقة ثبت ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين وكان مولده سنة ثلاثين ومائة . (التقريب ١١٠/٢) .

(٢) يوسف بن صهيب : الكندي الكوفي ثقة . (التقريب ٣٨١/٢) .

(٣) حبيب بن يسار : الكندي الكوفي ثقة . (التقريب ١٥١/١) .

(٤) رجاله ثقات إلا أبا جعفر وهو محمد بن حفص ابن المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل إلا أنه توبع والحديث ثابت في الصحيحين من طرق أخرىٰ . أخرجه أحمد من طريق محمد بن عبيد وأبي المنذر كلاهما عن يوسف بن صهيب به . (المسند ٣٦٨/٤) وأخرجه الطبراني من طريق علي عبد العزيز عن أبي نعيم به .
(المعجم الكبير ٢٠٧/٥ رقم ٥٠٣٢) .

وذكره الهيثمي ونسبه إلى أحمد والطبراني والبزار من حديث زيد بن أرقم ثم قال ورجالهم ثقات . (مجمع الزوائد ٢٤٣/١٠) .

وأخرجه الشيخان من حديث ابن عباس بلفظ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لو كان لابن آدم ... » الحديث .

وفي أخرة . قال ابن عباس : فلا أدرى من القرآن هو أم لا ؟

(صحيح البخارى بشرح فتح الباري – الرقاق – باب مايتقىٰ من فتنة المال ٢٥٣/١١ وصحيح مسلم – الزكاة – باب لو كان لابن آدم واديين لابتغىٰ ثالثا ٧٢٥/٢ رقم ١٠٤٩) .

=

٥٨ – حدثني محمد بن عمر (١) ، ثنا عبد الله بن محمد (٢) ، ثنا إسحاق بن منصور (٣) ، ثنا هريم بن سفيان (٤) ، عن مجالد (٥) ، عن الشعبي (٦) ، عن مسروق (٧) قال : « سألت عائشة هل كان النبي

= وأخرجاه من حديث أنس بن مالك نحوه . (نفس المصدرين السابقين) .

ومراده أن هذا الحديث كان من القرآن في سورة يونس حيث ورد أن هذا الحديث كان آية من سورة يونس عقب قوله :

﴿ كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ آية (٢٤) فقد ذكر هذا الحديث العجلوني ثم نقل عن السهيلي أن هذا الحديث كان قرآنا يتلى وأنه كان آية من سورة يونس عقب الآية التي تقدمت ... (انظر كشف الخفاء ١٦١/٢) .

(١) محمد بن عمر : هو ابن عبد العزيز الأزدي تقدم برقم ٤٠ و ٥٦ .

(٢) عبد الله بن محمد : هو ابن إبراهيم ابن أبي شيبة تقدم ذكره برقم (٤٠) .

(٣) إسحاق بن منصور : هو السلولي أبو عبد الرحمن الكوفي معروف بالرواية عن هريم بن سفيان وبرواية ابن أبي شيبة عنه .

(انظر تهذيب الكمال ٤٧٨/٢ و ٤٧٩) .

وهو صدوق تكلم فيه للتشيع ، مات سنة أربع ومائتين وقيل بعدها .

(التقريب ٦١/١) .

(٤) هريم بن سفيان : البجلي أبو محمد الكوفي صدوق . (التقريب ٣١٧/٢) .

(٥) مجالد كذا في الأصل : وفي النسخة التركية بلفظ : مجاهد وهو تصحيف فان مجاهدا من التابعين . .

ومجالد : هو ابن سعيد بن عمير بن بسطام معروف بالرواية عن عامر الشعبى (انظر تهذيب الكمال ل ١٣٠٤) .

وهو ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، مات سنة أربع وأربعين ومائة .

(التقريب ٢٢٩/٢) .

(٦) الشعبى : هو عامر بن شراحيل أبو عمرو ثقة مشهور ، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين . (التقريب ٣٨٧/١)

(٧) مسروق : هو ابن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين . (التقريب ٢٤٢/٢) .

ﷺ يقول إذا دخل بيته شيء ؟ قالت : نعم . قلت : ما هو ؟ قالت : كان يقول : « لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغىٰ معهما ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، إنما جعل المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ويتوب الله على من تاب » (١) .

٥٩ – حدثني محمد بن حفص (٢) ، ثنا عبد الله بن محمد (٣) ، ثنا أبو معاوية (٤) ، عن الشيباني (٥) ، عن يزيد بن الأصم (٦) ، عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى عمر يسأله قال : فجعل ينظر إلى رأسه مرة وإلى رجليه أخرىٰ هل يرىٰ عليه من البؤس شيئا . فقال له عمر : كم مالك ؟ قال : أربعون من الإبل . قال : فقال ابن عباس : فقلت : صدق الله ورسوله لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغىٰ الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال : فقال لي عمر : ما هذا ؟ قلت هكذا أقرأنيها أبي قال : فقم بنا إليه . قال : فأتاه قال : فقال / أُبي : هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ (٧) . [٥٦أ]

* * *

(١) في إسناده مجالد وقوله : إنما جُعل المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة غير موجود فى الروايات الصحيحة التي تقدمت في تخريج الحديث السابق .

(٢) حفص فى الأصل جعفر ثم ضبب عليها وصوبها .

(٣) عبد الله بن محمد : هو أبو بكر بن أبي شيبة .

(٤) أبو معاوية : هو محمد بن خازم ثقة تقدم ذكره برقم (١٨) وهو معروف بالرواية عن أبى إسحاق الشيباني وبرواية ابن أبى شيبة عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ١١٩٢) .

(٥) الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة مات في حدود الأربعين ومائة . (التقريب ١/٣٢٥) .

(٦) يزيد بن الأصم : واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية أبو عوف كوفي نزل الرقة يقال له رؤية ولا يثبت ، ثقة مات سنة ثلاث ومائة . (التقريب ٢/٣٦٢) .

(٧) رجاله ثقات إلا محمد بن حفص ابن المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل وهذا الحديث ساقه المصنف لزيادة الطرق وبيان الألفاظ التي تقدمت في الحديثين السابقين .

ومن سورة هود

٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني ، عن شهر بن حوشب [١] ، عن أسماء بنت يزيد قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ﴾ [٢] بالنصب . وسمعته يقول : ﴿ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَاتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾ [٣] ولا يبالي إنه هو الغفور الرحيم [٤] .

---

(١) شهر بن حوشب : الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة .
(التقريب ١/٣٥٥) .
ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن السكن : هو أروى الناس عن أسماء بنت يزيد .
(الإصابة ٤/٢٣٥) .
ونقل أيضا عن حرب بن إسماعيل عن أحمد : ما أحسن حديثه ووثقه ، وأظنه قال : هو كندي وروى عن أسماء أحاديث حسانا . (تهذيب التهذيب ٤/٣٧٠) .

(٢) هود : آية (٤٦) .

(٣) الزمر : آية (٥٣) .

(٤) رجاله ثقات الأشهر بن حوشب وقد حسن حديثه عن أسماء بنت يزيد الإمام أحمد ، وحسن الترمذي هذا الحديث . وهذا الحديث ينقسم إلى شقين ففي كل شق آية وقد أخرجه الترمذي في روايتين منفصلتين في السورتين فأخرج الشق الأول من طريق ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة به وأم سلمة هى نفسها أسماء بنت يزيد صرح بذلك الترمذي عن عبد بن حميد .
(السنن - القراءات - سورة هود رقم ٢٩٣١ و ٢٩٣٢) .
وأما الشق الثاني فأخرجه الترمذي من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به . ثم قال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب . وشهر=

٦١ – حدثنا أبو عمارة حمزة بن القاسم ، عن أبي الفضل ، عن أبي سلمة ، ثنا ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرَ صَالِحٍ ﴾ (١) بالنصب (٢) .

٦٢ – حدثني عمار بن نصر ، عن يونس بن بكير ، عن أبي إسحاق (٣) أو ابن إسحاق (٤) ، عن محمد بن جحادة (٥) ، عن

= ابن حوشب يروي عن أم سلمة الأنصارية وأم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد .
(السنن – تفسير القرآن – باب ومن سورة الزمر رقم ٣٢٣٧) .
وأخرجه أبو داود من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد به مقتصراً على الشق الأول .
(السنن – الحروف والقراءات رقم ٣٩٨٢) .
وأخرجه أحمد من طريق يزيد بن هارون عن حماد به وبشقيه ، وأخرجه من طريق عفان عن أبان عن حماد به وبشقيه أيضا . (المسند ٦/٤٥٤ و ٤٦٠) .
وأخرجه الحاكم من طريق يزيد بن هارون به مقتصراً على الشق الثاني الذي في سورة الزمر . ثم قال : هذا حديث غريب عال ولم أذكر في كتابي هذا عن شهر غير هذا الحديث الواحد . (المستدرك ٢/٢٤٩) .
وأخرجه الطبراني من طريق حجاج بن المنهال عن حماد به مقتصرا على الشق الثاني أيضا .
(المعجم الكبير ٢٤/١٦١ رقم ٤١١) .
وبالنسبة للشق الأول فبالنصب قرأ الكسائي .
وبالنسبة للشق الثاني فقد ذكر النحاس أن هذه القراءة على التفسير .
(انظر أحكام القرآن للقرطبي ١٥/٢٦٩) .

(١) هود : آية (٤٦) .

(٢) هذا الحديث تقدم الكلام عليه في سابقه وقد ساقه المصنف هنا لتعداد الطرق .

(٣) أبو إسحاق : هو إبراهيم بن يزيد الكوفي ذكره المزي في شيوخ يونس بن بكير . (انظر تهذيب الكمال ل ١٥٦٦) .
وهو ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ، مات سنة اثنتين وتسعين وله أربعون سنة .
(التقريب ١/٤٦) .

(٤) ابن إسحاق : هو محمد بن إسحاق ذكره المزي في شيوخ يونس بن بكير .
(انظر تهذيب الكمال ل ١٥٦٦) .

(٥) محمد بن جحادة : بضم الجيم ، ثقة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .
(التقريب ٢/١٥٠) .

أبيه (١) عن عائشة قالت : كان النبي (*) ﷺ يقرأ : ﴿ إِنَّهُ عَمَلَ غَيْرَ صَالِحٍ ﴾ بالنصب (٢) .

٦٣ - حدثني عبد الوهاب بن عطاء ، عن هارون (٣) وسعيد (٤) ، عن ثابت عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة أنها سألت النبي ﷺ : كيف تقرأ : ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾ ؟ فقال : ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ﴾ / بالنصب (٥) . [٥٦ب]

٦٤ - حدثني الكسائي ، أنبأ حمزة الزيات (٦) قال : سمعت أشياخا من أهل قباء يقرءون : ﴿ قَالُوا سَلَامًا ﴾ (٧) قال : سلم . قال : قلت ما هذه القراءة ؟ قالوا : هكذا أخبرونا أشياخنا أن رسول الله ﷺ أقرأهم (٨) .

* * *

---

(١) أبوه : هو جحادة . قال ابن أبي حاتم : والد محمد بن جحادة روىٰ عن عائشة روىٰ عنه ابنه محمد بن جحادة . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . (الجرح والتعديل ٥٤٦/٢) .

(*) قوله : النبي وفي النسخة التركية رسول الله .

(٢) أخرجه الحاكم من طريق محمد بن جحادة به وسكت عنه وتعقبه الذهبي بقوله : إسناده مظلم . (المستدرك ٢٤١/٢) .
ولكن له شواهد تقدمت فى الحديثين السابقين .

(٣) هارون : هو ابن موسى النحوي تقدم برقم ٦ .

(٤) سعيد : هو ابن أبي عروبة ثقة حافظ لكنه كثير التدليس .
واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة ، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة . (التقريب ٣٠٢/١).

(٥) مر تخريجه برقم (٦٠) .

(٦) حمزة الزيات : هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر الكوفي التيمي أحد القراء السبعة ولد سنة ثمانين ومات سنة ست وخمسين ومائة . (انظر غاية النهاية ٢٦١/١ - ٢٦٢) .
وهو صدوق زاهد ربما وهم . (التقريب ١٩٩/١) .

(٧) سورة هود : آية (٦٩) .

(٨) في إسناده إبهام شيوخ حمزة الزيات .
وكما في الإسناد فقراءة الكسائي وحمزة بدون ألف : سلم . (التيسير ص ١٢٥ والإقناع ص ٦٦٦).

ومن سورة يوسف

٦٥ - حدثني محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد (١) ، ثنا أبو معاوية (٢) ، عن الأعمش (٣) عن إبراهيم (٤) ، عن علقمة (٥) ، عن عبد الله (٦) قال : قرأ عبد الله سورة يوسف بحمص فقال رجل : ما هكذا أنزلت ، فدنا منه عبد الله فوجد منه ريح الخمر فقال : أتكذب بالحق وتشرب الرجس ، والله لهكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ لا أدعك حتى أحدك ، فجلده الحد (٧) .

---

(١) عبد الله بن محمد : هو أبو بكر بن أبي شيبه ثقة تقدم ذكره .

(٢) أبو معاوية : هو محمد بن خازم ثقة تقدم ذكره .

(٣) الأعمش : هو سليمان بن مهران .

(٤) إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي معروف بالرواية عن علقمة وبرواية الأعمش عنه (انظر تهذيب الكمال ل ٥٤٦ و ٩٥٣)

وهو ثقة لم يثبت أن النسائي ضعفه (التقريب ٣٦/١) .

(٥) علقمة : هو ابن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي معروف بالرواية عن ابن مسعود وبرواية إبراهيم بن سويد النخعي . (انظر تهذيب الكمال ل ٩٥٣) .

وهو ثقة ثبت فقيه . (التقريب ٣١/٢) .

(٦) عبد الله : هو ابن مسعود رضى الله عنه .

(٧) رجاله ثقات إلا محمد بن عمر وهو ابن عبد العزيز الأزدي تقدم برقم (٤٠) و (٥٦) وما وجدت له ترجمة لكنه توبع فأخرجه البخاري من طريق محمد بن كثير عن سفيان .

وأخرجه مسلم من طريق ابن أبي شيبة عن جرير كلاهما عن الأعمش به نحوه .

(صحيح البخاري - فضائل القرآن باب القراء من أصحاب النبى ﷺ ٢٣٠/٦ وصحيح مسلم - صلاة المسافرين - باب فضائل القرآن وما يتعلق به ١ /٥٥١ رقم ٨٠١) .

٦٦ - حدثني محمد بن حفص، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن نمير [١] عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ مثله [٢].

٦٧ - حدثني إبراهيم بن أبي يحيىٰ [٣]، عن حبيب [٤]، عن الشعبي، عن عبد الله ابن مسعود قال: أقرأني رسول الله ﷺ: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ [٥] نصب الهاء ولم يهمز [٦].

---

(١) عبد الله بن نمير: مصغراً، الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون.
(التقريب ٤٥٧/١).

(٢) رجاله ثقات إلا محمد بن حفص وهو ابن المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل وهنا ورد مرفوعاً وفي الأثر الماضي وردت الحادثة مع ابن مسعود ولا يستقيم أن يرفعه ثم يقول مثله لأن القصة هناك صحت أنها وقعت في حمص ومع ابن مسعود وليست مع النبي ﷺ.

(٣) إبراهيم بن أبي يحيىٰ: هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك، مات سنة أربع وثمانين وقيل إحدىٰ وتسعين ومائة.
(التقريب ٤٢/١).
وذكره المزي في شيوخ المصنف كما تقدم في ترجمة المصنف.

(٤) حبيب: هو إما ابن سليم العبسي الكوفي مقبول، أو ابن سليم صاحب شريح كوفي أيضا وكلاهما رويا عن الشعبي.
(انظر تهذيب الكمال ٣٧٦/٥ - ٣٧٧ والتقريب ١٤٩/١).

(٥) يوسف: آية (٢٣).

(٦) في إسناده إبراهيم بن أبي يحيىٰ فالإسناد ضعيف جدا ومتنه ثابت صحيح فقد أخرجه البخاري في صحيحه
من طريق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: هَيتَ لك قال: وإنما نقرؤها كما عُلِّمناها. وأخرجه ابن مردوية من طريق مسروق عن ابن مسعود.
(انظر فتح الباري - التفسير ٣٦٣/٨ و ٣٦٤). =

٦٨ – حدثني أبو معاوية [١] ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : قيل لعبد الله إن أناسا يقرأون : « هيتُ لك » فقال عبد الله : اقرأها كما علمت : هَيتَ لك [٢] .

٦٩ – حدثنا عبد الوهاب ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل عن عبد الله أنه قرأها / هَيتَ لك [٣] فقيل له : هيتُ لك . فقال : إنما نقرؤها كما علمناها [٤] .

* * *

= وبفتح الهاء والتاء وعدم الهمز قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة الكسائي . وقرأ ابن كثير مثلهم إلا أنه ضم التاء . (التيسير ص ١٢٨ والإقناع ص ٦٧٠)

وقرأ نافع وابن ذكوان عن ابن عامر بكسر الهاء من غير همز وفتح التاء ، وقرأ هشام عن ابن عامر كذلك إلا أنه يهمز وروى عنه ضم التاء .

(١) أبو معاوية : هو محمد بن خازم من شيوخ المصنف الذين ذكرتهم فى ترجمته وهو ثقة تقدم .

(٢) رجاله ثقات والإسناد صحيح وتقدم تخريجه فى سابقه .
وأخرجه أيضا أبو داود من طريق شيبان عن الأعمش به .
(السنن – الحروف والقراءات رقم ٤٠٠٤ و ٤٠٠٥) .

وأخرجه الطبراني والحاكم من طريق أبي وائل به وبدون شكل . وأبو وائل هو شقيق نفسه . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
(المعجم الكبير ١٤٩/٩ رقم ٨٦٨١ والمستدرك ٣٤٦/٢) .
وقد مر ذكر القراءات فى الأثر الماضي

(٣) قوله : هيت لك : ورد بدون شكل والشكل الذي أثبته اعتماداً على السياق السابق واعتمادا على رواية البخاري المتقدمة بهامش رقم (٦٧) .

(٤) رجاله ثقات والإسناد صحيح وقد مر ذكر القراءات .

ومـن سـورة الرعـد

٧٠ - حدثني الكسائي ، ثنا سليمان يعني : ابن أرقم ، عن الزهري ، عن نافع (١) ، عن ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقرأ : ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ (٢) قال : وسمعته يقرأ في الركعة الثانية : ﴿ مِنْهُ (٣) آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ (٤) .

٧١ - حدثنا أبو عمارة ، عن أبي الفضل ، عن سليمان ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله (٥) ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قرأ : ﴿ وَمِنْ عِنْدَهُ عُلم الكتاب ﴾ (٦) .

---

(١) نافع : هو ابن عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت ، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك . (التقريب ٢٩٦/٢)

(٢) الرعد : آية (٤٣) . بفتح الميم وهي قراءة السبعة .

(٣) قوله : منه كذا في الأصل وفي المصحف : « بل هو » ولعلها قراءة شاذة .

(٤) العنكبوت : آية (٤٩) .

وفي إسناده سليمان بن أرقم ضعيف فالإسناد ضعيف . وقد ورد في حاشية الحديث بخط صغير جدا : رواه أبو يعلى الموصلي ، وهو كذلك .

فقد ذكره السيوطي ونسبه إلى أبي يعلى والطبري وابن مردويه وابن عدي بسند ضعيف عن ابن عمر بن الخطاب مقتصرا على الآية الأولى (الدر المنثور ٦٦٨/٤) ورواية الطبري تأتي في محلها برقم (٧٢) في التخريج وليس هنا محلها فهذه قراءة وتلك قراءة أخرى .

(٥) سالم بن عبد الله : بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلا مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح . (التقريب ٢٨٠/١)

(٦) آية (٤٣) وقد وردت بدون شكل وقد شكلت حرف من بكسر الميم معتمداً على مانقله القرطبي من طريق سليمان بن أرقم عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعا به (الجامع لأحكام القرآن ٣٣٦/٩) .

وفي إسناده أيضا سليمان بن أرقم فالإسناد ضعيف .

٧٢ - حدثني سنيد بن داود (١) ، عن عباد بن العوام (٢) ، عن هارون الأعور (٣) ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه أنه كان يقرأ : « ومِن عنده عُلم الكتاب » (٤) يعني : من عند الله (٥) .

* * *

---

(١) سنيد بن داود : المصيصي واسمه حسين ، ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه مات سنة ست وعشرين ومائتين .
(التقريب ٣٣٥/١) .

(٢) عباد بن العوام : بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي ثقة مات سنة خمس وثمانين أو بعدها وله نحو من سبعين (التقريب ٣٩٣/١)

(٣) هارون الأعور : هو هارون بن سعد العجلي أو الجعفي الكوفي الأعور صدوق رمي بالرفض ويقال رجع عنه . (التقريب ٣١١/٢)

(٤) آية (٤٣)

(٥) في إسناده سنيد فالإسناد ضعيف وأخرجه الطبري من نفس طريق سنيد به وذكر سنيداً باسمه : حسين .

قال الطبري : وقد روي عن رسول الله ﷺ خبر بتصحيح هذه القراءة وهذا التأويل غير أن في إسناده نظر ... ثم ساق هذه الرواية من طريق سنيد به ثم عقب بقوله : وهذا خبر ليس له أصل عند الثقات من أصحاب الزهري فإن كان كذلك ، وكانت قراء الأمصار من أهل الحجاز والشام والعراق على القراءة الأخرى وهي : « ومَن عنده علم الكتاب » كان التأويل الذي على المعنىٰ الذي عليه قراء الأمصار أولىٰ بالصواب ممن خالفه ، إذ كانت القراءة بما هم عليه مجمعون أحق بالصواب . (التفسير ١٧٨/١٣) .

ومن سورة إبراهيم

٧٣ - حدثني أبو عمارة ، عن أسد (١) ، عن داود (٢) ، عن عامر (٣) ، عن عائشة قالت : سألت رسول الله ﷺ عن قوله : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ ﴾ مشددة ﴿ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا للهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارُ ﴾ (٤) أين يكون الناس يومئذٍ ؟ قال : على السراط (٥) .

* * *

---

(١) أسد : بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي ، أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب ، مات اثني عشرة ومائتين وله ثمانون سنة . (التقريب ٦٣/١) .

(٢) داودْ : هو ابن أبي هند تقدم ذكره .

(٣) عامر : هو ابن شراحيل الشعبي تقدم ذكره .

(٤) آية ٤٨ .

(٥) إسناده منقطع لأن عامر لم يسمع من عائشة إنما يحدث عن مسروق عن عائشة كذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه (المراسيل ص ١٦٠)
وكذا في الصحيح كما سيأتي في التخريج .
أخرجه الطبري من طريق يزيد بن زريع عن داود به نحوه وفيه الصراط بالصاد . وأخرجه من طرق أخرى إلى عامر ومسروق وحسان بن بلال كلهم عن عائشة تارة موقوفا وأخرى مرفوعا . (التفسير ٢٥٢/١٣ - ٢٥٣)
وأخرجه مسلم وابن ماجه كلاهما من طريق ابن أبي شيبة عن علي ابن مسهر عن داود عن الشعبى عن مسروق عن عائشة مرفوعا به بلفظ : الصراط .
(الصحيح - كتاب صفات المنافقين - باب فى البعث والنشور رقم ٢٧٩١ وسنن ابن ماجه الزهد = ذكر = رقم ٤٢٧٩) .
وأخرجه الترمذي من طريق سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق به .
قال : هذا حديث حسن صحيح وروي من غير هذا الوجه عن عائشة .
(السنن - التفسير - باب سورة إبراهيم رقم ٣١٢١) . =

....

* * *

= ومراد المصنف لإيراده هذا الحديث هو قراءة :

تبدل بتشديد الدال ، وقرئ باللياء « يبدِّل » (انظر مختصر شواذ القرآن ص ٧٠)
ولعله أراد أيضا قراءة السراط بالسين . علما أن الذين أخرجوه من الذين تقدم ذكرهم كلهم رووه بلفظ : الصراط بالصاد . وبالسين قرأ قنبل وقرأ الباقون بالصاد .
(التيسير ص ١٨ والإقناع ص ٥٩٥) .

وكلهم لم يذكروا قوله : مشددة وهى من صنيع المصنف ودقته في الضبط .

[٥٧ب]

ومــن ســورة بني إسرائيــل (١)

٧٤ - قال أبو عمارة (٢) ، عن جرير (٣) ، عن قابوس (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ بمكة ثم أمر بالهجرة فأُنزل عليه : ﴿ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ (٦) بالرفع (٧) .

---

(١) هي سورة الإسراء وقد بوب الترمذي كتبويب المصنف .

(٢) أبو عمارة : هو حمزة بن القاسم شيخ المصنف تقدم برقم (١٨) .

(٣) جرير : هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي معروف بالرواية عن قابوس ابن أبي ظبيان (انظر تهذيب الكمال ٥٤٠/٤ - ٥٤٢) .

وهو ثقة صحيح الكتاب ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة وله إحدىٰ وسبعون سنة . (التقريب ١٢٧/١)

(٤) قابوس : بن أبي ظبيان الجنبي فيه لين . (التقريب ١١٥/٢) .

ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن حبان : كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له . (التهذيب ٣٠٦/٧) .

(٥) أبوه : هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبي أبو ظبيان الكوفي ثقة ، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك (التقريب ١٨٢/١) .

(٦) الإسراء : آية (٨٠) . وسقط حرف الجيم في قوله مخرج من النسخه التركيه .

(٧) فى إسناده قابوس وقد حكم عليه الترمذي بقوله : هذا حديث حسن صحيح فقد أخرجه أحمد والترمذي والطبري كلهم من طريق جرير به .

(المسند ٢٢٣/١ والسنن - التفسير - سورة بنى إسرائيل رقم ٣١٣٩ وتفسير الطبرى ١٤٨/١٥) .

وأخرجه الطبراني من طريق سفيان عن قابوس به . (المعجم الكبير ١٠٩/١٢ رقم ١٢٦١٨) وهي قراءة السبعة .

٧٥ - قال يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : نزل القرآن إلى سماء الدنيا جملة واحدة في ليلة القدر ثم نزل بعد في عشرين سنة . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ (١) ﴿ وَقُرْءَاناً فَرَّقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (٢) ﴾ (٣) .

* * *

---

(١) الفرقان : آية (٣٣) .

(٢) الإسراء أو بنى إسرائيل آية (١٠٦) والشاهد في هذه الآية قوله : فرَّقناه بتشديد الراء وفي الأصل لم يذكر التشديد وقد أثبته اعتماداً على الذين أخرجوه والذين ذكروا هذا الأثر وذكروا قراءة ابن عباس فقد ذكر الطبري قراءة التخفيف بدون تشديد ثم ساق الآثار ثم ذكر قراءة التشديد ثم ساق الآثار ومنها هذا الأثر ومن طريق يزيد بن هارون به . (التفسير ١٧٨/١٥) .

وقد ذكر هذه القراءة أبو حيان والقرطبي ونسباها إلى ابن عباس وعليّ وابن مسعود وأُبيّ ابن كعب وقتادة وأبي رجاء والشعبي وزاد أبو حيان : حميد وعمرو بن فائد وزيد بن على وعمرو بن ذر وعكرمة والحسن بخلاف عنه : قال : أى أنزلناه نجما بعد نجم .. وقال القرطبي : أي أنزلناه شيئا بعد شيء لا جملة واحدة .

(البحر المحيط ٨٧/٦ والجامع لأحكام القرآن ٣٣٩/١٠) .

وهذه القراءة شاذة وقد قرأ السبعة بتخفيف الراء .

(٣) رجاله ثقات وإسناده صحيح وقد أخرجه أيضا النسائي . من طريق يزيد بن هارون به مختصراً .

(فضائل القرآن ص ٥٩ وفي السنن الكبرى كما هو مذكور في تحفة الأشراف ١٣٣/٥)

وأخرجه الحاكم من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن داود بن أبي هند به . وصححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٣٦٨/٢) .

ومــن ســورة الكهــف

٧٦ - حدثني حجاج بن محمد (١) ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق (٢) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أُبيّ بن كعب قال : كان رسول الله ﷺ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه وأنه ذكر يوما موسى ﷺ فقال : رحمة الله علينا وعلى موسى لو لبث مع صاحبه لأراه العجب العاجب ولكنه قال : ﴿ إنْ سَأَلْتُكَ / عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴾ (٣) مثقلة (٤) . [١٥٨]

---

(١) حجاج بن محمد : المصيصي الأعور أبو محمد الترمذي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، مات ببغداد سنة ست ومائتين .

(٢) أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي تقدم ذكره برقم (٧)

(٣) الكهف : آية (٧٦) .

(٤) في إسناده حمزة الزيات صدوق ربما وهم وحجاج بن محمد اختلط في آخر عمره إلا أنهما توبعا فالإسناد حسن وقد حسن الترمذي مثل هذا الإسناد كما سيأتي . فقد أخرجه أبو داود من طريق أبي الجارية العبدي عن شعبة عن أبي إسحاق مقتصراً على القراءة المثقلة . وأخرجه أيضا من طريق عيسىٰ عن حمزة الزيات به .
(السنن - الحروف والقراءات رقم ٣٩٨٤ ، ٣٩٨٥) .

وأخرجه النسائي في السنن الكبري في التفسير ، والطبري كلاهما من طريق حجاج به .
(انظر تحفة الأشراف ١/٢٥ وتفسير الطبرى ١٥/٢٨٨) .

وقد ذكره المزي ونسبه إلى أبي داود والنسائي والترمذي في الدعوات ، ورجعت إلى رواية الترمذي وإذا به يذكر الإسناد من طريق حمزة الزيات بنفس الإسناد إلى أبي مختصرا جداً بلفظ : أن رسول الله ﷺ كان إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ بنفسه ثم قال : هذا حديث حسن غريب صحيح .
(انظر تحفة الأشراف ١/٢٤ ، ٢٥ والسنن - الدعاء باب ماجاء إن الداعي يبدأ بنفسه رقم ٣٣٨٥) . =

٧٧ – حدثني بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أُبيّ بن كعب أن النبي ﷺ قرأ : ﴿ لَتخِذْتَ ﴾ (١) يعني : مخففة (٢) .

٧٨ – حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا سفيان بن حسين (٣) ، عن الحكم بن عتيبة (٤) ، عن إبراهيم التيمى (٥) ، عن أبيه (٦) ، عن

= وبالرغم من أن هذه الرواية لاتصلح أن تذكر ضمن التخريج لأن الشاهد فيه القراءة المثقلة وليست موجودة هنا فى رواية الترمذي إلا أنه يستفاد منها الاستئناس بحكم الترمذي على الإسناد .

والقراءة المثقلة في قوله (لدنّى) هي قراءة السبعة إلا نافعا وأبا بكر بالتخفيف . (التيسير ص ١٤٥ والإقناع ص ٦٩١) .

(١) الكهف : اية (٧٧) .

(٢) رجاله ثقات لكن المصنف لم يصرح باسم الراوي والقراءة ثابتة في الصحيح فقد أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن محمد عن سفيان به ومطولا جداً وورد بالتخفيف والتثقيل وأشير في حاشية النسخة أن التخفيف هو رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر . (الصحيح – كتاب العلم – باب مايستحب للعالم إذ سئل ٤٢/١) . وأخرجه مسلم والحاكم كلاهما من طريق عمرو الناقد عن سفيان به .

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . ولفظ مسلم مطولا جداً ومن طرق أخرى إلى سفيان .

(الصحيح – الفضائل – باب من فضائل الخضر رقم ٢٣٨٠ والمستدرك ٢٤٣/٢) وعلى التخفيف قرأ ابن كثير وأبو عمرو . (التيسير ص ١٤٥ والإقناع ص ٦٩١) .

(٣) سفيان بن حسين : بن حسن أبو محمد ، أو أبو الحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، مات بالري مع المهدي ، وقيل في أول خلافة الرشيد . (التقريب ٣١٠/١) .

(٤) الحكم بن عُتيبة : مصغرا : أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها وله نيف وستون . (التقريب ١٩٢/١) .

(٥) إبراهيم التيمي : هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ثقة تقدم ذكره .

(٦) أبوه : هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ، ثقة يقال إنه أدرك الجاهلية ، مات في خلافة عبد الملك . (التقريب ٣٦٦/٢) .

أبي ذر قال : كنت ردف النبي ﷺ على حمار ، فرأي الشمس حين غابت فقال : يا أباذر تدري أين تغرب هذه ؟ قلت الله ورسوله أعلم . قال : فإنها تغرب في عين حامية (١) .

٧٩ - حدثنا أبو جعفر ، ثنا يحيىٰ بن عبد الحميد (٢) ، حدثني محمد بن دينار الطاحي (*) (٣) عن سعد بن أوس (٤) ، عن مصدع ابن يحيىٰ أبي يحيىٰ (٥) ، عن ابن عباس قال : أقرأني أُبي كما أقرأه

---

(١) إسناده صحيح وأخرجه أبو داود والحاكم من طريق يزيد بن هارون به . وزاد الحاكم في آخره : غير مهموزه . وصححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٢٤٤/٢) .

والمراد من هذا الحديث قوله تعالى ﴿ تَغْرُبُ فى عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ الكهف آية (٨٦) والرواية التى ساقها المصنف قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ، وقرأ الباقون من السبعة بغير ألف مع الهمز . (التيسير ص ١٤٤ والإقناع ص ٦٩٢) .

(٢) يحيىٰ بن عبد الحميد : بن عبد الرحمن بن بشمين ، الحماني الكوفي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . (التقريب ٣٥٢/٢) .

(*) الطاحي كذا في النسخة الظاهرية وفي النسخة التركية بلفظ : الطال وهو تصحيف .

(٣) محمد بن دينار الطاحي : أبو بكر بن أبي الفرات البصري ، صدوق سيئ الحفظ ، رُمي بالقدر ، وتغير قبل موته . (التقريب ١٦٠/٢) .

(٤) سعد بن أوس : هو العدوي معروف بالرواية عن مصدع بن أبي يحيىٰ وبرواية محمد بن دينار الطاحي عنه (انظر تهذيب الكمال ل ٤٦٩) وهو صدوق له أغاليط .

(٥) مصدع بن يحيىٰ أبي يحيىٰ : كذا في الأصل أما الذين أخرجوا الحديث فكلهم ذكروه بدون لفظ ابن يحيىٰ . ومصدع بكسر الميم وسكون الصاد وفتح الدال ، مقبول . (التقريب ٢٥١/٢) .

رسول الله ﷺ : ﴿ تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِيَةٍ ﴾ (١) .

٨٠ - حدثني أبو عمارة ، عن أبي الفضل ، عن حماد ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ (٢) مقصور (٣) .

* * *

(١) الكهف : آية (٨٦) وفي إسناده محمد بن دينار ومصدع وإسناده ضعيف . أخرجه أبو داود والترمذي والطبري كلهم من طريق محمد بن دينار به بلفظ حَمِئَة . وفي رواية أبي داود حمية مخففة .

(سنن أبي داود - الحروف والقراءات رقم ٣٩٨٦ وسنن الترمذي - القراءات سورة الكهف رقم ٢٩٣٤ وتفسير الطبري ١٢/١٦) .

وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا وصححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٢/٢٣٧ ، ٢٣٨) .

(٢) الكهف : آية (٩٨) .

(٣) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد واللفظ في سورة الأعراف برقم (٤٩) . وقد ورد في الحاشية أيضا مانصه : تقدم في سورةِ الأعراف .

[٥٨ب]

ومن سورة مريم

٨١ - حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق (١) ، ثنا محمد بن عمر ابن واقد الأسلمي (٢) ، [عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر (٣) ، عن الوليد بن سعيد بن أبي سندر الأسلمي (*)] (٤) قال : سمعت عبد الله بن أرقم يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ من الليل : ﴿ يَسَّاقَطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ (٥) بالياء (٦) .

* * *

(١) أبو بكر محمد بن إسحاق : ابن خزيمة صاحب الصحيح وسماه الذهبي : بالحافظ الكبير إمام الأئمة شيخ الإسلام . ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين .. مات في ثاني ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة (تذكرة الحفاظ ص ٧٢٠ - ٧٣٠) .

(٢) محمد بن عمر بن واقد الأسلمى : المدني القاضي متروك مع سعة علمه مات سنة سبع ومائتين . (التقريب ١٩٤/٢) .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر : هو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، أبو محمد المدني ثقة جليل ، مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها . (التقريب ٤٩٥/١) .

(*) ما بين المعقوفين سقط من النسخة التركية .

(٤) الوليد بن سعيد بن أبي سندر الأسلمي : قال ابن أبي حاتم عن أبيه : مجهول (الجرح والتعديل ٦/٩) .

وذكره ابن حبان وقال يروي المراسيل . مات سنة ثلاثين ومائة .

(الثقات ٤٩٢/٥ ، ٤٩٣) .

(٥) مريم آية (٢٥) .

(٦) إسناده ضعيف جداً ولم أقف على تخريجه . وبهذه القراءة قرأ يعقوب من العشرة . (النشر ٣١٨/٢ والغاية ص ٢٠٢) .

ومـن سـورة طـه

٨٢ – حدثنا هارون بن معروف [١] ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس بن يزيد ، الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من نسي صلاة فلصليها إذا ذكرها فإن الله يقول : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ » [٢] إلّا أن يونس قال : سمعت الزهري يقرؤها : « للذّكرى » مثقلة [٣] .

* * *

---

(١) هارون بن معروف : المروزي أبو علي الخزاز الضرير ، نزيل بغداد ثقة مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة وله أربع وسبعون سنة . (التقريب ٣١٣/٢) .

(٢) طه : آية (١٤) .

(٣) رجاله ثقات والإسناد صحيح وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي كلهم من طريق ابن وهب به وفي رواية النسائي : قلت للزهري هكذا قرأها رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . (الصحيح – المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الصلاة الفائتة رقم ٦٨٠ وسنن أبي داود – الصلاة – باب من نام عن الصلاة رقم ٤٣٥ وسنن النسائي – الصلاة – إعادة من نام عن الصلاة لوقتها ٢٩٦/١ ، ٢٩٧) وهذه القراءة ذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة ونسبها إلى النبى ﷺ وأبي عبد الرحمن . (مختصر في شواذ القرآن ص ٨٧) .

ومـن سـورة الحـج

٨٣ – حدثني محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسحاق بن منصور ، عن الحكم بن عبد الملك [١] ، عن قتادة ، عن الحسن عن عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ [٢] .

---

(١) الحكم بن عبد الملك : القرشي البصري ، نزيل الكوفة ، ضعيف .
(التقريب ١٩١/١) .

(٢) الحج : آية (٢) وفي الأصل سكرىٰ بدون ألف وقد أثبتها اعتماداً على الذين أخرجوه وأيضا في الرواية التالية صرح أنها بغير ألف وهنا لم يصرح . وفي إسناده الحكم ، والحسن وروايته عن عمران بن حصين ، أما الحكم فتوبع كما سيأتي وأما رواية الحسن عن عمران بن حصين فقد اختلف فيها فروىٰ ابن أبي حاتم عن عدة من النقاد أنه لم يسمع من عمران بن حصين . (انظر المراسيل ص ٣٨ ، ٣٩) .

وأما الحاكم فيقول : إن أكثر أئمتنا من المتقدمين على أن الحسن قد سمع من عمران ابن الحصين . (المستدرك ٢٣٤/٢) .

وأخرجه الحميدي من طريق سفيان عن ابن جدعان عن الحسن به ومطولا (مسند الحميدي رقم ٨٣١) .

وأخرجه أحمد من طريق هشام عن قتادة به ومطولا (المسند ٤٣٥/٤) .

وأخرجه الطبراني من طريق أبي عوانة عن قتادة به ومطولًا .
(المعجم الكبير ١٤٤/١٨ رقم ٣٠٦) .

وأخرجه الحاكم من طريق الحكم بن عبد الملك به ومطولًا وصححه وذكر العبارة المتقدمة في سماع الحسن من عمران ووافقه الذهبي (المستدرك ٢٣٣/٢ ، ٢٣٤) .

وفي رواية أحمد والحميدي لم يصرحا بكلمة : سكارىٰ لأنهما اختصرا الآية فذكرا الآية من أولها ولم يتماها .

وأخرجه الشيخان من حديث أبي سعيد الخدري به مطولًا .

(صحيح البخاري – سورة الحج ١٢٣/٦ وصحيح مسلم – الإيمان – باب قوله : يقول الله لآدم اخرج رقم ٢٢٢) .

وبإثبات الألف قرأ السبعة إلا حمزة والكسائي فقرءا بغير ألف .

(التيسير ص ١٥٦ والإقناع ص ٧٠٥) .

٨٤ – حدثنا (*) أبو عمارة / عن المسيب بن شريك (١) ، عن [٥٩أ]
أبي صالح (٢) ، عن أبي سعيد الخدري قال : تلا رسول الله : ﴿ وترىٰ
الناس سكرىٰ وما هم بسكرىٰ ﴾ (٣) .

* * *

(*) ورد في الحاشية بجوار هذا الحديث مانصه :
رواه أبو سعيد الشقري عن الأعمش عن أبي صالح ولفظه أنه قرأ : سكرىٰ وماهم بسكرىٰ منتصبة بغير ألف .

(١) المسيب بن شريك : أبو سعيد التيمي . روىٰ ابن أبي حاتم بإسناده إلى أحمد ابن حنبل قال : المسيب بن شريك من أهل خراسان ترك الناس حديثه ... وعن ابن معين لاشيء وعن أبيه : ضعيف الحديث كأنه متروك . (الجرح والتعديل ٢٩٤/٨) .

(٢) أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات وهو معروف بالرواية عن أبى سعيد الخدري . (تهذيب الكمال ل ٣٩٦) .

وهو ثقة ثبت مات سنة إحدىٰ ومائة (التقريب ٢٣٨/١) .

(٣) في إسناده المسيب بن شريك إلا أنه توبع في الصحيح فأخرجه البخاري من طريق الأعمش عن أبي صالح به وأطول .

(الصحيح – الرقاق – باب قوله عز وجل : إن زلزلة الساعة شيء عظيم ٣٨٨/١١)
وأخرجه الفراء من طريق هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ : ﴿ وترى الناس سكرىٰ وماهم بكسرىٰ ﴾ ثم قال : وهو وجه جيد في العربية .
(معاني القرآن ٢١٤/٢ ، ٢١٥) .

وبالنسبة لاختلاف القراء فقد تقدم في الحديث السابق .

ومن سورة المؤمنين

٨٥ - حدثني عفان بن مسلم ، ثنا صخر بن جويرية (١) ، حدثني إسماعيل المكي (٢) ، حدثني أبو خلف مولى بني جمح (٣) أنه دخل مع عبيد بن عمير (٤) على أم المؤمنين عائشة سقيفة زمزم ولم يكن في المسجد ظل غيرها . وقالت : مرحبا بأبي عاصم ما يمنعك أن تزورنا ، أو ما يمنعك أن تلمَّ بنا ؟ فقال : أخشىٰ أن أُمِلَّك . فقالت : ما كنت لتفعل . فقال : جئت لأسألك عن آية من كتاب الله . فقالت : أية آية ؟ فقال : ﴿ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا ﴾ (٥) أو « الذين يأتون ما أتوا » قالت : أيتها أحب إليك ؟ فقال : والذي نفسي بيده لإحداهما أحب إليّ من الدنيا وما فيها جميعا أو الدنيا وما فيها . قالت : أيتهما ؟ قلت :

---

(١) صخر بن جويرية : أبو نافع : قال أحمد : ثقة . وقال القطان : ذهب كتابه ثم وجده فتكلم فيه لذلك . (التقريب ١/٣٦٥) .

(٢) إسماعيل المكي : هو إسماعيل بن أمية وليس بإسماعيل بن مسلم المكي ، وقد وهم ابن كثير وابن حجر الهيثمي فحسباه ابن مسلم المكي وقد صرح أبو أحمد الحاكم بأنه إسماعيل بن أمية حيث أخرج هذا الأثر من نفس طريق إسماعيل بن أمية . (انظر تعجيل المنفعة ص ٤٨١ وتفسير ابن كثير ٥/٢٧٤ ومجمع الزوائد ٧/٧٣) .

وإسماعيل بن أمية : بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، ثقة ثبت ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين وقيل قبلها . (التقريب ١/٦٧) .

(٣) أبو خلف مولىٰ بني جمح : مجهول الحال .
(انظر تعجيل المنفعة ص ٤٨١) .

(٤) عبيد بن عمير : بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم . وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر . (التقريب ١/ ٥٤٤) .

(٥) المؤمنون : آية (٦٠) .

« والذين يأتون ما أتوا » قالت : أشهد أن رسول الله ﷺ كذلك كان يقرأها وكذلك أُنزلت ، ولكن الهجاء حُرِّف (١) .

٨٦ - حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ صخر بن جويرية ، عن أبي خلف أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة فسألها عبيد كيف كان رسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية / « والذين يأتون ما أتوا » [٥٩ب] فقالت : أيها أحب إليك ؟ قال : والله لأحدها أحب إليّ من كذا وكذا . قالت أيهما ؟ قال : « والذين يأتون ما أتوا » قالت : أشهد لكذلك كان رسول الله ﷺ يقرؤها وكذلك أُنزلت ولكن الهجاء حُرِّف (٢) .

* * *

---

(١) في إسناده أبو خلف مجهول الحال ، وأخرجه أحمد عن عفان بن مسلم به مع الاختلاف القليل المتقدم . (المسند ٩٥/٦) .

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق يزيد بن هارون عن صخر به وصرح باسم والد إسماعيل كما تقدم (انظر تعجيل المنفعة ص ٤٨١) .

وفي الحاشية ورد ذكر تخريج الدارقطني فى الأفراد . وهو كما ورد فقد ذكره السيوطي ونسبه إلى الدارقطني في الأفراد وجمع من الأئمة المصنفين .

(انظر الدر المنثور ١٠٦/٦) .

وأخرجه الفراء من طريق مندل عن عبد الملك عن عطاء عن عائشة مختصراً وذكر القراءة « يأتون ما أتوا » . (معاني القرآن ٢٣٨/٢) .

وذكر القرطبي عن النحاس أن هذه القراءة هي المروية عن النبي ﷺ وعائشة . (الجامع لأحكام القرآن ١٣٣/١٢) .

وكذا نسبها ابن خالويه (مختصر شواذ القرآن ص ٩٨) .

قال أبو حيان : قرأت عائشة وابن عباس وقتادة والأعمش والحسن والنخعي « يأتون ما أتوا » (البحر المحيط ٤١٠/٦) .

(٢) هذا الأثر هو نفس الماضي لكنه أقصر ومن طريق يزيد بن هارون .

ومـن سـورة النـور

٨٧ – حدثنا أبو جعفر ، ثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن جعفر [١] ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير [٢] ، عن كثير ابن الصلت [٣] قال : كان ابن العاص وزيد بن ثابت يكتبان المصاحف فمروا على هذه الآية فقال زيد : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة » [٤] .

---

(١) محمد بن جعفر : المدني البصري المعروف بغُندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة (التقريب ١٥١/٢) .

(٢) يونس بن جبير : الباهلي أبو غلاب البصري ثقة مات بعد التسعين .
(التقريب ٣٨٤/٢) .

(٣) كثير بن الصلت بن معديكرب الكندي مدني ثقة ووهم من جعله صحابيا .
(التقريب ١٣٢/٢) .

(٤) هذه الآية مما نسخ لفظه وبقي حكمه .
(انظر شرح صحيح مسلم للنووي ١٩١/١١) .

ورجال الإسناد ثقات إلا أبا جعفر وهو محمد ابن المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل إلا أنه توبع فأخرجه النسائي في السنن الكبرىٰ من طريق محمد بن المثنىٰ عن غندر – وهو محمد ابن جعفر المتقدم به . (انظر تحفة الأشراف ٢٢٥/٣ وتفسير ابن كثير ٥/٦) .

وأخرجه النحاس من طريق النسائي عن محمد بن المثنىٰ عن شعبة به .
(الناسخ والمنسوخ ص ٩٩) .

قال مالك : قوله الشيخ والشيخة يعني الثيب والثيبة فارجموهما ألبتة .
(الموطأ ٨٢٤/٢) .

وأخرجه الحاكم من طريق كثير بن الصلت به .
(انظر فتح الباري ١٤٣/١٢ والإتقان ٣٤/٢) .

وأخرجه أبو يعلي من طريق محمد بن سيرين قال نبئت عن كثير بن الصلت به نحوه .
(انظر تفسير ابن كثير ٥/٦) .

وله شواهد في الصحيحين يأتي ذكرها في تخريج الحديث التالي .

٨٨ - حدثني أبو جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا سفيان ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله (١) ، عن ابن عباس قال : قال عمر : قال : خشيت أن يطول بالناس زمان حتىٰ يقول القائل : ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا (٢) بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق إذا أحصن الرجل أو قامت البينة أو كان حمل أو اعتراف وقد قرأتها : « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة » رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده (٣) .

* * *

---

(١) عبيد الله : هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت . (التقريب ٥٣٥/١) وقد صرح باسمه في رواية مسلم الآتية .

(٢) فيضلوا : في الأصل فيظلوا وماأثبته في الصحيحين .

(٣) رجاله ثقات إلا أبا جعفر ابن المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل إلا أنه توبع فأخرجه البخارى من طريق علي بن عبد الله عن سفيان به نحوه .
(انظر فتح الباري - الحدود - باب الاعتراف بالزنا ١٣٧/١٢) .

وأخرجه مسلم من طريق أبي الطاهر وحرملة بن يحيىٰ كلاهما عن ابن وهب عن يونس عن الزهري به . (الصحيح - الحدود - باب رجم الثيب رقم ١٦٩١) .

ومـــن ســـورة الفرقــان

٨٩ - حدثنا أبو جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا خالد بن مخلد (١) ، حدثني عبد الرحمن أو عبد الرحيم بن عبد العزيز الأنصاري (٢) ، عن الزهري عن / المسور بن مخرمة (٣) وعبد الرحمن بن [٦٠أ] عبدِ القاريّ (٤) قالا : سمعنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ فهممت أن أساوره وهو يصلي ثم نظرته حتى صلى ، فلما انصرف لببته بردائه فقلت : من أقرأك هذه القراءة ؟ فقال : أقرأنيها رسول الله ﷺ . فقلت : كذبت لهو أقرأنيها . فانطلقت به ملببه بردائه حتى جئت به رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها .

---

(١) خالد بن مخلد : القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي صدوق يتشيع وله أفراد ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل بعدها (التقريب ٢١٨/١) .

(٢) عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصارى : وهو المقصود لأنه معروف بالرواية عن الزهري وأيضا معروف برواية خالد بن مخلد عنه أما عبد الرحيم بن عبد العزيز فلا (انظر التهذيب الكمال ل ٢٦٣ و ١٢٧٠) .

وهو عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي أبو محمد المدني الأُمامي - بالضم - صدوق يخطىء مات سنة اثنتين وستين ومائة وهو ابن بضع وسبعين . (التقريب ٤٨٩/١) .

وأيضا ورد في النسخة التركية أنه عبد الرحمن بدون تردد .

(٣) المسور بن مخرمة : بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف الزهري أبو عبد الرحمن ، له ولأبيه صحبة مات سنة أربع وستين . (التقريب ٢٤٩/٢) .

(٤) عبد الرحمن بن عبدِ القاريّ : وعبدِ - بغير إضافة - يقال له : رؤية . وذكره العجلي في ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وثمانين (التقريب ٤٩٠/١) .

فقال رسول الله ﷺ : أرسل الرجل ياعمر . ثم قال : اقرأ ياهشام . فقرأها على رسول الله ﷺ القراءة التي سمعت : فقال رسول الله : هكذا أُنزلت . ثم قال : اقرأ ياعمر فقرأت القراءة التي أقرأنيها رسول الله ﷺ فقال : هكذا أُنزلت . ثم قال رسول الله ﷺ : « إن القرآن أُنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه » [١] .

* * *

---

(١) إسناده كسابقه . وأخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ومالك كلهم من طريق الزهري به .

(صحيح البخارى – فضائل القرآن – باب أُنزل القرآن على سبعة أحرف ٢٢٧/٦ وصحيح مسلم . صلاة المسافرين – باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف رقم ٨١٨ وسنن أبي داود – الصلاة – باب أُنزل القرآن على سبعة أحرف رقم ١٤٧٥ وسنن الترمذي القراءات – باب ماجاء أن القرآن أُنزل على سبعة أحرف رقم ٢٩٤٣ وسنن النسائي – الصلاة – باب جامع القرآن ١٥٠/٢ – ١٥٢ والموطأ – القرآن – باب ماجاء في القرآن ٢٠١/١) .

ومــن ســورة العنكبــوت

٩٠ - حدثني أبو الربيع الزهراني (١) ، عن سلم بن قتيبة (٢) ، ثنا جويرية بن أسماء (٣) ، عن بعض أشياخ أهل المدينة أن النبي ﷺ قرأ على المنبر : ﴿ وَعَادًا / وَثَمُودًا ﴾ (٤) قال أبو عمر : منون (٥) . [٦٠ب]

* * *

---

(١) أبو الربيع الزهراني : هو سليمان بن داود العتكي البصري نزيل بغداد ، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين (التقريب ٣٢٤/١) .

(٢) سلم بن قتيبة : الشعيري أبو قتيبة الخراساني : نزيل البصرة صدوق مات سنة مائتين أو بعدها (التقريب ٣١٤/١) .

(٣) جويرية بن أسماء : بن عبيد ، صدوق مات سنة ثلاث وسبعين ومائة . (التقريب ١٣٦/١) .

(٤) العنكبوت : آية (٣٨)

(٥) في إسناده إبهام شيوخ جويرية الذين رووا هذا الحديث . وليسوا من الصحابة لأن جويرية لم يرد أنه روىٰ عن أى صحابي .

(انظر تهذيب الكمال ١٧٢/٥ ، ١٧٣) .

وأيضا فإن ابن حجر عده من الطبقة السابعة التي لم تدرك أحداً من الصحابة ولم أقف على تخريجه . (انظر التقريب ١٣٦/١) .

وبتنوين ثموداً قرأ حفص وحمزة وقرأ الباقون من السبعة بغير تنوين .

(التيسير ص ١٢٥ والإقناع ص ٦٦٥) .

ومن سورة الروم

٩١ – حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ فضيل بن مرزوق (١) ، عن عطية العوفي قال : قرأت على [ابن] (*) عمر : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ [مِنْ] (٢) ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ (٣) فقال ابن عمر : « الله الذي خلقكم من ضُعف ثم جعل من بعد ضُعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة » ثم قال ابن عمر : قرأت على رسول الله ﷺ [كما قرأتَ عليَّ ، فأخذ عليَّ] (٤) كما أخذتُ عليكم (٥) .

---

(١) فضيل بن مرزوق : الأغر الرقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن ، صدوق يهم ورمي بالتشيع ، مات في حدود سنة ستين ومائة (التقريب ١١٣/٢) .

(*) قوله : ابن سقط من النسخة التركية .

(٢) قوله : من في الأصل : ثم والتصويب من القرآن الكريم ومن الذين أخرجوا الأثر .

(٣) الروم : آية (٥٤) .

(٤) قوله : كما قرأت عليّ فأخذ علي : سقط من الأصل واستدركته من رواية أحمد وأبي داود .

(٥) قوله عليكم : كذا في الأصل . وفي رواية أحمد وأبي داود والترمذى والحاكم بلفظ : عليك . والشكل الذي أثبته غير موجود في الأصل .

وقد اعتمدت في الشكل على روايات الذين أخرجوا هذا الأثر أو ذكروه كما سيأتي . وفي إسناده عطية العوفي صدوق يخطىء كثيرا كان شيعيا مدلسًا تقدم ذكره وهو من المرتبة الرابعة في المدلسين . (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١٣٠) .

وفي إسناده أيضا فضيل فالإسناد ضعيف .

وأخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم كلهم من طريق فضيل بن مرزوق به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق =

٩٢ - حدثنا عفان بن مسلم ، ثنا يحيىٰ بن سعيد ، حدثني سفيان ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه (١) .

* * *

= وقال الحاكم : تفرد به عطية العوفي .

(المسند ٥٨/٢ وسنن أبي داود - القراءات والحروف رقم ٣٩٧٨ وسنن الترمذي - القراءات - سورة الروم رقم ٢٩٣٦ والمستدرك ٢٤٧/٢)

وأخرجه الطبراني من طريق سلام بن سليم المدائني ، حدثنا أبو عمر بن العلاء عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بنحوه . (المعجم الصغير ١٢٨/٢) .

وفي إسناده سلام بن سليم المدائني : متروك . (التقريب ٣٤٢/١)

قال الزمخشري : قرئ بفتح الضاد وضمها وهما لغتان والضم أقوىٰ في القراءة لما روىٰ ابن عمر رضي الله عنهما . فذكره بنحوه مختصرا . (الكشاف ٢٢٦/٣) .

وبالفتح قرأ عاصم وحمزة واختار حفص الضم . كقراءة الباقين وقد ذكر أبو عمرو الداني رواية حفص بالفتح ثم قال : غير أنه ترك ذلك واختار الضم اتباعا منه لرواية حدثه بها الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر أن النبي عليه السلام أقرأه ذلك بالضم ورد عليه الفتح وأباه ، وعطية يضعف ومارواه حفص عن عاصم عن أئمته أصح .. (التيسير ص ١٧٦ وانظر الإقناع ص ٧٣٠ مع الهامش) .

(١) إسناده ضعيف كسابقه حكما وتخريجا .

ومـن سـورة الأحـزاب

٩٣ - حدثني الكسائي عن أبي عبد الله الصيداوي ، عن محمد ابن سالم (١) ، عن الشعبي قال : أقرأ رسول الله ﷺ رجلاً : ﴿ ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَا أَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴾ (٢) فمدها . فقال الرجل : « لأتوها » فخفف ، فأعادها رسول الله : « لا أتوها » قال : فحدثت بذلك إسماعيل بن أبي خالد (٣) فقال : قد سمعته (٤) .

* * *

(١) محمد بن سالم : هو الهمداني أبو سهل الكوفي معروف بالرواية عن الشعبي . (انظر تهذيب الكمال ل ١٢٠٠) وهو ضعيف . (التقريب ١٦٣/٢) .

(٢) الأحزاب : آية (١٤) .

(٣) إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت مات سنة ست وأربعين ومائة (التقريب ٦٨/١) .

(٤) إسناده ضعيف ومرسل .

وبالمد (لا أتوها) قرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ، وقرأ نافع وابن كثير بقصر الألف (لأتوها) (التيسير ص ١٧٨ والإقناع ص ٧٣٦) .

ومعنىٰ : (لا أتوها) بمد الألف : لأعطوها لقوله : ثم سئلوا الفتنة . وقالوا : إذا كان سؤال كان إعطاء . (انظر تفسير الطبري ١٣٧/٢١) .

ومـن سـورة سبأ

٩٤ – حدثنا علي بن مكين عن بندار البصري (١) ، ثنا محمد ابن الحارث (٢) ، عن محمد بن / عبد الرحمن بن البيلماني (٣) ، عن [٦١ أ] أبيه (٤) ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قرأ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ ﴾ (٥) .

* * *

(١) بندار البصري : ورد في الحاشية أسفل هذا الاسم محمد بن بشار وهو كما قال وبندار لقب واسمه محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، ثقة مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله بضع وثمانون سنة . (التقريب ١٤٧/٢) .

(٢) محمد بن الحارث : هو ابن زياد بن الربيع الحارثي معروف بالرواية عن محمد ابن عبد الرحمن بن البيلماني وبرواية بندار عنه . وهو ضعيف .
(انظر تهذيب الكمال ل ١١٨٥ والتقريب ١٥٢/٢) .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني : ضعيف . (التقريب ١٨٢/٢) .

(٤) عن أبيه سقط من النسخة التركية وأبوه هو :
عبد الرحمن بن البيلماني : ضعيف . (التقريب ٤٧٤/١) .

(٥) سبأ : آية (١٥) وإسناده ضعيف . أخرجه الحاكم من طريق محمد ابن عبد الرحمن البيلماني به . قال الذهبي : لم يصح (المستدرك ٢٤٨/٢) .
وبهذه القراءة قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وابن كثير وقرأ الباقون من السبعة « مسكنهم » بدون ألف . (التيسير ص ١٨٠ والإقناع ص ٧٣٩) .

ومــن ســورة يٓس

٩٥ – حدثني عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب (١) ، عن عكرمة أن رهطا من المشركين اجتمعوا فقال : لو قد رأينا محمداً ﷺ بطشنا به . قال : فأتىٰ عليهم رسول الله ﷺ وهم جميع ، فأخذ قبضة من تراب فجعل يذرها على رءوسهم فقرأ : ﴿يٓس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ حتىٰ بلغ : ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (٢) ثم انصرف فرفعوا رءوسهم فجعلوا يقولون : ما هذا على رأسك ؟ ما هذا على وجهك ؟ (٣) .

٩٦ – حدثني أبو عمارة ، عن أبي سعيد (٤) ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : دخلت مع رسول الله ﷺ المسجد قبل المغرب فقال : ياأباذر أتدري أين تستقر هذه ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فإنها تنطلق حتىٰ تخر ساجدة لربها تحت العرش فتستأذن في المسير فيؤذن لها ، فتستشفع فيؤذن لها فتقول : إن ذلك بعيد عليّ ، فيقول لها : اطلعي من حيث غربت ، ثم

---

(١) أيوب : هو ابن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني معروف بالرواية عن عكرمة مولىٰ ابن عباس . وهو ثقة ثبت مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .
(انظر تهذيب الكمال ٤٥٧/٣ والتقريب ٨٩/١) .

(٢) يٓس : الآيات ١ ، ٢ ، ٩ .

(٣) رجاله ثقات لكنه مرسل وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة نحو . (التفسير ص ٤٣٢) .
وأظن الشاهد في هذه الآية : سدًّا وقد ورد بدون شكل وقرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح السين وقرأ الباقون من السبعة بضمها .
(التيسير ص ١٨٣ والإقناع ص ٧٤٢)

(٤) أبو سعيد : هو يحيىٰ بن سعيد القطان ثقة تقدم ذكره والحديث ثابت في الصحيحين فقد أخرجه الشيخان من طريق الأعمش به .
=

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ (١) .

[٦١ب] ٩٧ - حدثني أبو عمارة حمزة بن القاسم ، عن مروان بن معاوية (٢) ، عن محمد بن حسان (٣) ، عن عمرو بن دينار (٤) عن ابن عباس أنه قرأ : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لَا مُسْتَقَرَّ لَهَا ﴾ (٥) .

* * *

= (صحيح البخاري - التفسير - سورة يٰس ٦/٥٤ وصحيح مسلم - الإيمان - بيان الزمن الذي لايقبل فيه الإيمان رقم ١٥٩) .

وقراءة « لمستقر » قراءة سبعية . وستأتي القراءة الأخرىٰ الشاذة في الأثر التالي التي لم تثبت عن ابن عباس .

(١) يٰس آية (٣٨) .

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ . مات سنة ثلاث وتسعين ومائة .
(التقريب ٢/٢٣٩) .

(٣) محمد بن حسان : قال ابن حجر شيخ لمروان بن معاوية ، مجهول . وقيل هو ابن سعيد المصلوب (التقريب ٢/١٥٣) .

ولا يبعد أن يكون محمد بن سعيد المصلوب لأن مروان مشهور بتدليس أسماء الشيوخ كما تقدم .

(٤) عمرو بن دينار : المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت ، مات سنة ست وعشرين ومائة . (التقريب ٢/٦٩) .

(٥) يٰس آية : (٣٨) وإسناده ضعيف ولم يثبت عن ابن عباس أنه قرأ بهذه القراءة . والصحيح أنه قرأ « لمستقر » قال القرطبي : وقرأ ابن مسعود وابن عباس : « والشمس تجري لا مستقر لها » أي أنها تجري في الليل والنهار لا وقوف لها ولا قرار إلى أن يكورها الله يوم القيامة . وقد احتج من خالف المصحف فقال : أنا أقرأ بقراءة ابن مسعود وابن عباس .

قال أبو بكر الأنباري : وهذا باطل مردود على من نقله لأن أبا عمرو روىٰ عن مجاهد عن ابن عباس ، وابن كثير روىٰ عن مجاهد عن ابن عباس : « والشمس تجري لمستقر لها » فهذان السندان عن ابن عباس اللذان يشهد بصحتهما الإجماع يبطلان ماروي بالسند الضعيف مما يخالف مذهب الجماعة وما اتفقت عليه الأمة .
(انظر الجامع لأحكام القرآن ١٥/٢٨ ، ٢٩) .

ومـــن ســـورة الزمـــر

٩٨ – حدثنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: «سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ (١) وسمعته يقرأ: ﴿يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ (٢) ولا يبالي إنه هو الغفور الرحيم (٣)».

٩٩ – حدثني محمد بن عنبسة (٤)، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي (٥) عن أبي جعفر الرازي (٦)، عن الربيع بن أنس (٧)، عن أم سلمة قالت: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ﴾ (٨) يعني: النفس (٩).

---

(١) هود: آية (٤٦).

(٢) الزمر: آية (٥٣).

(٣) هذا الحديث مكرر تقدم برقم (٦٠) وتقدم هناك بحثه إسناداً وتخريجا بالتفصيل.

(٤) محمد بن عنبسة: ذكر ابن حجر ثلاثة رجال بهذا الاسم وكلهم ضعاف. (انظر لسان الميزان ٣٣١/٥).

(٥) إسحاق بن سليمان الرازي: أبو يحيىٰ كوفي الأصل ثقة مات سنة مائتين وقيل قبلها. (التقريب ٥٨/١).

(٦) أبو جعفر الرازي: هو عيسىٰ بن أبي عيسىٰ عبد الله بن ماهان وأصله من مرو صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة، مات في حدود الستين والمائة. (التقريب ٤٠٦/٢).

(٧) الربيع بن أنس: البكري نزل خراسان صدوق له أوهام رمي بالتشيع، مات سنه أربعين ومائة أو قبلها. (التقريب ٢٤٣/١).

(٨) الزمر: آية (٥٩)

(٩) إسناده ضعيف والربيع لم يدرك أم سلمة. كذا قال المزي. (انظر تهذيب الكمال ل ٤٠٢).

قال الطبري: وقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قرأ بكسر جميعه على وجه=

١٠٠ — حدثنا أبو عوانة الرازي (١) ، ثنا نصر بن علي ، ثنا عبد الله بن جعفر (٢) عن عاصم الجحدري (٣) عن أبي بكرة أن النبي ﷺ كان يقرأ : ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ ﴾ (٤) .

= الخطاب للنفس كأنه قال : أن تقول نفس ياحسرتا على مافرطت في جنب الله بلىٰ قد جاءتك أيتها النفس آياتي فكذبت بها . أجرىٰ الكلام كله على النفس (التفسير ٢١/٢٤) .

وقد ذكر أبو حيان قراءة أم سلمة ثم نسب هذه القراءة إلى أبي يعمر والجحدري وأبي حيوة والزعفراني وابن مقسم ومسعود بن صالح والشافعي ومحمد بن عيسىٰ في اختياره ونصير والعبسي . (البحر المحيط ٤٣٦/٧) .

(١) أبو عوانة الرازي : هو يحيىٰ بن معلىٰ بن منصور ، صدوق صاحب حديث . (التقريب ٣٥٨/٢ وانظر الكنىٰ والأسماء لمسلم ل ٨٧) .

(٢) عبد الله بن جعفر : وجدت أسماء عدة بهذا الاسم وماعرفت من هو المقصود وذلك من خلال الشيوخ والتلاميذ لكن يبقىٰ احتمال الطبقة فعبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن المسور فى الطبقة الثامنة وكذلك عبد الله بن جعفر بن نجيح والأول لابأس به والثاني ضعيف ، والثالث : عبد الله بن جعفر الرقي مقبول . (انظر التقريب ٤٠٦/١ ، ٤٠٧) .

(٣) عاصم الجحدري : هو عاصم بن أبي الصباح العجاج البصري أخذ القراءة عرضا عن سليمان بن قنة عن ابن عباس ... روىٰ حروفا عن أبي بكرة عن النبي ﷺ .. وقراءته في الكامل والإيضاح فيها مناكير ولايثبت سندها .. وأخذ عنه سلام وأبو المنذر وجماعة قراءة شاذة فيها ما ينكر (غاية النهاية ٣٤٩/١ ولسان الميزان ٢٢٠/٣) .

(٤) الزمر : آية (٥٩) وهي قراءة السبعة . وفي إسناده عاصم الجحدري تكلم فيه ولم يدرك أبا بكرة . (انظر المستدرك ٢٥٠/٢) .

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير من طريق نصر بن علي عن أبي حفص الأرطباني سمع عاصما الجحدري به (٤٨٦/٦) .

وذكره الهيثمي ونسبه إلى الطبراني ثم قال : وفيه من لم أعرفه . (مجمع الزوائد ١٠١/٧) .

١٠١ – حدثني أبو جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو عوانة [١] ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ من أهل الكتاب فقال : يا أبا القاسم أبلغك أن الله عز وجل يحمل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع ، والبحر / على إصبع ، والثرى على إصبع ، [٦٢أ] والخلائق على إصبع قال : فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فأنزل الله عز وجل : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٢] بالياء [٣] .

* * *

(١) أبو عوانة : هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي ثقة ثبت مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة . (التقريب ٣٣١/٢) .

(٢) الزمر : آية (٦٧) وهي قراءه السبعة .

(٣) رجاله ثقات إلا أبا جعفر وهو محمد بن المصنف . لم يذكر بجرح وتعديل إلا أنه توبع والحديث ثابت في الصحيحين فأخرجه الشيخان من طريق عبيدة عن عبد الله نحوه وأخرجه البخاري من طريق أبي عوانة به .

(انظر فتح الباري – سورة الزمر ٥٥٠/٨ والتوحيد – باب قول الله تعالى : إن الله يمسك السموات والأرض ٤٣٨/١٣ وصحيح مسلم – صفة القيامة والجنة والنار رقم ٢٧٨٦) .

ومــن ســـورة الزخــرف

١٠٢ - حدثني الكسائي وأبو عمارة عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو [١] ، عن عطاء [٢] ، عن صفوان بن يعلى بن أمية [٣] عن أبيه سمع رسول الله ﷺ يقرأ : ﴿ وَنَادَوْا يَامَالِكَ ﴾ [٤] بالكاف [٥] .

١٠٣ - حدثنا علي بن مسلم بن الهيثم الهاشمي ، ثنا عاصم بن يوسف الخناط [٦] ، عن قطبة بن عبد العزيز السعدي [٧] ، عن الأعمش عن شمر بن عطية [٨] ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء

---

(١) عمرو : هو ابن دينار ثقة تقدم .

(٢) عطاء هو ابن أبي رباح ثقة فقيه لكنه كثير الإرسال مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور . (التقريب ٢٢/٢) .

(٣) صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي ثقة (التقريب ٣٦٩/١) .

(٤) الزخرف : آية (٧٧) وهي قراءة السبعة .

(٥) إسناده صحيح وأخرجه البخاري ومسلم من طريق سفيان بن عيينة به . (صحيح البخاري - سورة الزخرف ١٦٣/٦ وصحيح مسلم - الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم ٨٧١) .

(٦) عاصم بن يوسف الخياط ثقه مات سنة ٢٢٠ (التقريب ٣٨٦/١) .

(٧) قطبة بن عبد العزيز السعدي الأسدي صدوق (التقريب ١٢٦/٢) .

(٨) شمر بن عطية : الأسدي صدوق . (التقريب ٣٥٤/١) .

عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ : ﴿ يَامَالِ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ (١) باللام (٢) .

* * *

(١) الزخرف : آية (٧٧) وهي قراءة شاذة .

(٢) في إسناده وشهر بن حوشب قال القرطبي : وقرأ علي وابن مسعود رضي الله عنهما : « ونادوا يامال » وذلك خلاف المصحف . وقال أبو الدرداء وابن مسعود : قرأ النبي ﷺ : يامال باللام خاصة وذكر الأنباري قال : حدثنا محمد بن يحيىٰ المروزي قال : حدثنا محمد بن سعدان قال : حدثنا حجاج ، عن شعبة ، عن الحكم بن عيينة ، عن مجاهد قال : كنا لا ندري ما الزخرف حتىٰ وجدنا في قراءة عبد الله : « بيت من ذهب » وكنا لا ندري : « ونادوا يامالك » أو ياملك بفتح اللام وكسرها - حتىٰ وجدنا في قراءة عبد الله : « ونادوا يامال » على الترخيم .

قال أبو بكر - أي الأنباري - : لا يعمل على هذا الحديث لأنه مقطوع لا يقبل مثله في الرواية عن الرسول ﷺ وكتاب الله أحق أن يحتاط له وينفىٰ عنه الباطل . اهـ . (الجامع لأحكام القرآن ١١٦/١٦ ، ١١٧) .

قال أبو حيان : وقرأ عبد الله وعلي وابن وثاب والأعمش : بالترخيم على لغة من ينتظر الحرف . (البحر المحيط ٢٨/٨) .

ومـن ســورة الأحقاف

١٠٤ - حدثني أبو جعفر ، حدثني عبد الله بن محمد ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة (١) ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفراً مِنَ الْجِنِّ ﴾ (٢) قال : قال الزبير : ذاك بنخلة ورسول الله ﷺ يقرأ في العشي : ﴿ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ (٣) .

* * *

(١) فوق اسم عكرمة ورد علامة تضبيب .

(٢) الأحقاف : آية (٢٩) والشاهد في هذه الآية قوله : صرفنا فقد قرئ بتشديد الراء (انظر البحر المحيط ٦٧/٨) وقد يكون غير هذا الشاهد .

(٣) سورة الجن آية (١٩) وأخرجه أحمد من طريق سفيان به وزيادة قال سفيان : اللبد : بعضهم على بعض كاللبد بعضه على بعض . وحكم عليه أحمد شاكر بأن الإسناد منقطع وأن عكرمة لم يدرك الزبير وعلل ذلك .
(انظر المسند ٢٢/٣ رقم ١٤٣٥ و ٩٧/٢ رقم ٧٢٣) .

ومــن سورة محمد ﷺ

١٠٥ — حدثنا أبو عمارة ، عن أبي الهيثم [١] ، عن سعيد بن الحكم الوراق ، عن نفيع أبي داود [٢] ، عن عبد الله بن مغفل قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ :

﴿ فَهَل عَسيتم [٣] إن توليتم [٤] أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ [٥] .[٦٢ب]

* * *

---

(١) أبو الهيثم : لم أعرف من هو . وفي النسخة التركية ورد بلفظ : إبراهيم .

(٢) نفيع أبو داود هو نفيع بن الحارث أبو داود الأعمىٰ مشهور بكنيته ، كوفي ويقال له نافع ، متروك وقد كذبه ابن معين (التقريب ٣٠٦/٢) .

(٣) قوله : عسيتم كذا في الأصل غير مشكولة وقد قرئ بفتح العين وكسرها ، وبالكسر قرأ نافع ، وبالفتح قرأ الباقون من السبعة .
(التيسير ص ٨١ والاقناع ص ٦١٠) .

(٤) قوله : توليتم : كذا في الأصل غير مشكولة وقد قرئ بفتح التاء وبضمها ، فقراءة السبعة بفتحها ، وقرأ رويس عن يعقوب من العشرة بضم التاء وكسر اللام .
(النشر ٣٧٤/٢ وانظر الجامع لأحكام القرآن ٢٤٥/١٦) .

(٥) محمد : آية (٢٢) وفي إسناده نفيع فالإسناد ضعيف جداً . وقد ذكر السيوطي تخريج الحاكم لهذا الأثر عن عبد الله بن مغفل به .
(انظر الدر المنثور ٤٩٧/٧) .

وأخرج البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة بنحوه وأطول .

(صحيح البخاري – التفسير – سورة محمد ١٦٧/٦ ، ١٦٨ وصحيح مسلم – البر – باب صلة الرحم رقم ٢٥٥٤) .

ومـن سـورة الحجـرات

١٠٦ – حدثنا أبو عمارة ، عن عباد (*) بن عباد المهلبي (١) ، عن أبي هارون العبدي (٢) ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي (ﷺ) أنه قرأ : ﴿ فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ (٣) ففسره عباد : كلفتموه (٤) .

* * *

(*) قوله : عباد في النسخة التركية : سفيان .

(١) عباد بن عباد المهلبي : الأزدي أبو معاوية البصري ثقة ربما وهم ، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها بسنة . (التقريب ٣٩٢/١) .

(٢) أبو هارون العبدي : هو عمارة بن جوَين ، مصغرا ، متروك ومنهم من كذبه ، شيعي مات سنة أربع وثلاثين ومائة . (التقريب ٤٩/٢) .

(٣) الحجرات : آية (١٢) .

(٤) في إسناده أبو هارون فالإسناد ضعيف جداً .

وقد ذكر أبو حيان هذه الرواية بدون تفسير عباد ، ونسبها إلى أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ والجمهور أنهم قرءوا بفتح الكاف وتخفيف الراء (البحر المحيط ١١٥/٨) .

وقال ابن الجوزي : وقرأ الضحاك وعاصم الجحدري : فكُرِّهتموه برفع الكاف وتشديد الراء . (زاد المسير ٤٧٢/٧) .

ومن سورة ق (١)

١٠٧ — حدثنا سنيد بن داود ، ثنا وكيع (٢) ، عن مسعر (٣) وسفيان عن زياد بن عِلاقة (٤) ، عن عمه قطبة بن مالك (٥) قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ (٦) .

---

(١) قوله : ومن سورة ق سقط من الأصل واستدرك في الحاشية ولم يستدرك في النسخة التركية .

(٢) وكيع : بن الجراح بن مليح الرؤاسي ثقة حافظ مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة (التقريب ٣٣١/٢) .

(٣) مسعر : بن كِدام بكسر أوله ابن ظهير الهلالي ثقة ثبت مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة . (التقريب ٢٤٣/٢) .

(٤) زياد بن عِلاقة : بكسر العين الثعلبي أبو مالك الكوفي ثقة رمي بالنصب مات سنة خمس وثلاثين وقد جاوز المائة . (التقريب ٢٦٩/١) .

(٥) قطبة بن مالك : صحابي جليل رضى الله عنه وترجم له ابن حجر وذكر هذا الحديث . (الإصابة ٤٤٧/٥) تحقيق البجاوي .

(٦) ق : آية (١٠) ورجاله ثقات إلا سنيد بن داود وقد توبع فأخرجه مسلم من طريق فضيل بن حسين عن أبي عوانة عن زياد بن علاقة به وأطول .
(الصحيح — الصلاة — باب القراءة في الصبح رقم ٤٥٧) .
وأخرجه الترمذي من طريق هناد عن وكيع به .
(السنن — الصلاة باب ماجاء في القراءة في صلاة الصبح رقم ٣٠٦)
وأخرجه مسلم والنسائي من طريق شعبة عن زياد به .
(الصحيح نفس الموضع السابق والسنن — الصلاة القراءة فى الصبح بقاف ١٥٧/٢)

وفى الحاشية أشير إلى تخريج الطبراني في معجمه الصغير عن هشام بن يونس اللؤلؤي عن سفيان بن عيينة عن زياد وقال : باصقات . بالصاد . كذا في حاشية الأصل وهو كما قال فقد أخرجه الطبراني عن عبيد بن محمد بن صبيح الزيات عن هشام بن يونس اللؤلؤي به .
(المعجم الصغير ٢٤٥/١)
=

....

* * *

= ولعله أراد أن زياد يقرأ بالصاد أما مايرويه عن عمه بالسين ولكن يبقىٰ الإشكال أن القرطبي ذكرها بالصاد ونسبها إلى الثعلبي – أي زياد – عن قطبة بن مالك عن النبى (التفسير ١٧/٧) .

وكذا نقل أبو حيان عن قطبة بن مالك ، وكذا الزمخشري ذكر القراءة بالصاد ونسبها إلى رسول الله ﷺ ثم قال : وهي لغة بني العنبر (البحر المحيط ١٢٢/٨١ والكشاف ٥/٤) .

ولكن الإشكال يزول بما ثبت في الصحيح والسنن أن روايةَ زياد بن علاقة عن عمه عن النبى ﷺ أنه قرأ بالسين وهو الثابت بالإسناد الصحيح وبه قرأ الجمهور (انظر البحر المحيط ١٢٢/٨) .

ومـن سـورة الذاريات

١٠٨ - حدثني يحيىٰ بن أبي بكير، عن إسرائيل [٢]، عن أبي إسحاق [٣] عن عبد الرحمن بن يزيد [٤]، عن عبد الله بن مسعود قال: أقرأني رسول الله ﷺ: ﴿ إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ﴾ [٥].

* * *

---

(١) يحيىٰ بن أبي بكير: واسمه نَسر بفتح النون، الكرماني كوفي الأصل نزل بغداد ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين (التقريب ٣٤٤/٢).

(٢) إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة مات سنة ستين ومائة أو بعدها. (التقريب ٦٤/١).

(٣) أبو إسحاق: هو السبيعى الهمداني عمرو بن عبد الله.

(٤) عبد الرحمن بن يزيد: هو النخعي معروف برواية أبي إسحاق السبيعي عنه. (انظر تهذيب الكمال ل ١٠٤٠).

وهو كوفي ثقة مات سنة بضع وخمسين ومائة. (التقريب ٥٠٢/١).

(٥) الذاريات: آية (٥٨) وهي في المصحف « إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ». والقراءة أعلاه شاذة. ورجاله ثقات وإسناده صحيح وأخرجه أبو داود والترمذي وأبو بكر الأنباري والحاكم كلهم من طريق إسرائيل به. وصححه الترمذي، والحاكم ووافقه الذهبي. (سنن أبي داود - القراءات رقم ٣٩٩٣ وسنن الترمذي - باب ومن سورة الذاريات رقم ٢٩٤٠ والمستدرك ٢٤٩/٢ وانظر الجامع لأحكام القرآن ٨١/٢٠).

وأخرجه ابن حبان من طريق شعبه عن أبي إسحاق به (صحيح ابن حبان ٨٠/٨).

وقد ذكر الزمخشري هذه القراءة فقال: وفي قراءة النبي ﷺ.. فذكرها. (الكشاف ٢١/٤).

ومـن سـورة النجـم

١٠٩ - حدثني أبو عمرو الجهضمي (١) ، ثنا معتمر (٢) ، ثنا جعفر (٣) ، عن القاسم (٤) عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قرأ : ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴾ (٥) مثقلة . قال : تعلمون بما وفىٰ ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : وفىٰ أربع ركعات كان يصليهن في أول النهار (٦) .

* * *

---

(١) هو نصر بن علي الجهضمي تقدم برقم (١٣) .

(٢) معتمر : في النسخه التركيه ورد بلفظ : جعفر وهو تصحيف .

ومعتمر : هو ابن سليمان بن طرخان معروف برواية نصر بن علي الجهضمي عنه . (انظو تهذيب الكمال ل ١٣٥١) وقد تقدم ذكره .

(٣) جعفر : هو ابن الزبير الحنفي الشامي الدمشقي نزل البصرة معروف بالرواية عن القاسم أبي عبد الرحمن الشامي وبرواية معتمر بن سليمان عنه (انظر تهذيب الكمال ٣٢/٥ ، ٣٣) .

وهو متروك الحديث ، وكان صالحا في نفسه ، مات بعد الأربعين والمائة (التقريب ١٣٠/١) .

(٤) القاسم : هو ابن عبد الرحمن الدمشقى أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يرسل كثيراً ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة (التقريب ١١٨/٢) .

(٥) النجم : آية (٣٧) وهي قراءة العشرة وقال أبو حيان وهي قراءة الجمهور . (البحر المحيط ١٦٧/٨) .

(٦) إسناده ضعيف جداً .

وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق جعفر بن الزبير به .

(تفسير الطبري ٧٣/٢٧ وانظر تفسير ابن كثير ٤٣٩/٧ ، ٤٤٠) .

وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن مردويه والشيرازي في الألقاب والديلمي بسند ضعيف عن أبي أمامة به . (الدر المنثور ٦٦٠/٧) .

ومـــن ســـورة الساعة (١)

١١٠ - حدثنا عفان بن مسلم ، عن شعبة قال أبو إسحاق (٢) : أنبأنا قال : سمعت الأسود (٣) يحدث عن عبد الله عن النبي ﷺ : ﴿ فَهَلْ مِنْ / مُدَّكِرٍ ﴾ (٤) . مشددة بالدال (٥) . [٦٣أ]

١١١ - حدثنا عفان بن مسلم ، عن شعبة قال أبو إسحاق أنبأنا قال : سمعت الأسود يحدث عن عبد الله عن النبي ﷺ ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴾ مشددة بالدال (٦) .

١١٢ - حدثني أبو عمارة عن يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (٧) ، عن أبيه (٨) ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عبد الله

---

(١) أي سورة القمر .

(٢) أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله السبيعى .

(٣) الأسود : هو ابن يزيد بن قيس النخعي معروف بالرواية عن عبد الله بن مسعود وبرواية أبي إسحاق السبيعي عنه (انظر تهذيب الكمال ٢٣٣/٣) .

(٤) القمر : آية (١٥) .

(٥) وهي قراءة السبعة ، ورجاله ثقات وإسناده صحيح .

وأخرجه الشيخان من طريق شعبة به .

(صحيح البخاري - سورة اقتربت الساعة ٦١٨/٨ مع فتح الباري - صحيح مسلم - المسافرين ومايتعلق بالقراءات رقم ٨٢٣) .

(٦) الحديث مكرر كسابقه إسناداً ومتناً .

(٧) يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، أبو سعيد الكوفى ثقة متقن مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة (التقريب ٣٤٧/٢) .

(٨) أبوه : زكريا بن أبي زائدة : أبو يحيىٰ الكوفي ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة (التقريب ٢٦١/١) .

قال : سمعت النبي ﷺ يقرأها : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴾ (١) فقال رجل : [مذكر بالذال] (٢) فقال النبي ﷺ : لا ولكن مدكر (٣) .

١١٣ – قال أبو عمارة عن إسرائيل وزهير بن معاوية (٤) ، عن أبي إسحاق عن الأسود ، عن عبد الله أن رجلا سأله فقال : فهل مدكر أو مذكر ؟ فقال : سمعت النبي ﷺ يقرؤها : فهل من مدكر بالدال مشددة (٥) .

* * *

---

(١) القمر : آية (١٥) .

(٢) مابين معقوفين في الأصل غير منقوط . قال الطبري : وقد ذكر عن بعض بني أسد أنهم يقولون في ذلك مذكر فيقلبون الدال ويغيرون الدال والثاء ذالا مشددة . (التفسير ٩٦/٢٧) وانظر الحديث التالي بالذال أيضا .

(٣) رجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق وهو السبيعي اختلط في آخر عمره وسماع زكريا منه في تلك الفترة ، وأبو عمارة هو حمزة بن القاسم لم يذكر بجرح ولاتعديل فالإسناد ضعيف والظاهر أن موضع الوهم هنا ذكر الرجل القائل بالذال للنبي ﷺ والصحيح بدون ذكره كما سيأتي في الحديث التالي الثابت في الصحيح .

(٤) زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة وكان مولده سنة مائة (التقريب ٢٦٥/١) .

(٥) في إسناده أبو عمارة ، وأما زهير فقد تابعه إسرائيل ، والصواب بدون ذكر السائل كما سيأتي في الصحيح فقد أخرجه البخاري والحاكم من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال : قرأت على النبي ﷺ فهل من مذكر فقال النبي ﷺ : فهل من مدكر .

(الصحيح – سورة اقتربت الساعة ٦١٨/٨ مع فتح الباري والمستدرك ٢٥٠/٢) .

ومــن ســورة الرحــمٰن عز وجل

١١٤ - حدثني حسين بن محمد أبو أحمد المروذي (١) ، ثنا الأرطباني وهو عبد الله بن حفص (٢) [ابن عم عبد الله ابن عون] (٣) ، عن عاصم الجحدري ، عن أبي بكرة أن النبي ﷺ قرأ : ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفَارِفَ خُضْرٍ وَعَبَاقِرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ (٤) منون قال أبو عمر : فقلت له يا أبا أحمد إنما هي : « متكئين على رفارف خضر وعباقري حسان » قال : صدقت هكذا يقول النحويون ولكن سمعت أنا هكذا (٥) .

---

(١) حسين بن محمد أبو أحمد المروذي : نزيل بغداد ، ثقة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل بعدها بسنة أو سنتين (التقريب ١/١٧٩) .

(٢) قوله : وهو عبد الله بن حفص لم يرد فى الصلب وإنما ورد فى الحاشية فأثبته للفائدة . ولم يثبت في النسخة التركية لا في الحاشية ولا في الصلب .

(٣) قوله : ابن عم عبد الله بن عون : في الأصل : عن عبد الله بن عون وهو خطأ والتصويب من رواية الحاكم فقد نص على ذلك وأيضاً فإن الأرطباني هذا معروف بالرواية عن عاصم الجحدري وبرواية حسين بن محمد المروذي عنه .
(انظر تهذيب الكمال ل ٢٩٤ و ٦٧٥) .

وعبد الله بن حفص الأرطباني هو أبو حفص البصري (التقريب ١/٤٠٩)

(٤) الرحمن : آية (٧٦) وهي قراءة شاذة أي : عباقري : بالألف .

(٥) رجاله ثقات إلا عاصم الجحدري تكلم فيه من حيث القراءة الشاذة خاصة وأيضا فإنه لم يدرك أبا بكرة وتقدم ذكره برقم (١٠٠) فالإسناد ضعيف ، وأخرجه الحاكم من طريق حسين بن محمد المروذي به بدون قوله : صدقت ... الخ . وصححه ورده الذهبي بقوله : منقطع وعاصم لم يدرك أبا بكرة . (المستدرك ٢/٢٥٠) .

وقد وهم المعلق على المستدرك في قوله : وعباقري فجعلها وعبقري فقال : وفي التلخيص عباقري على الجمع وهو غلط بالأصول النحوية لأن المنسوب لا يجمع على نسبته . اهـ.

وقد فاته أن هذه من القراءات الشاذة ولم يثبت رفعها . =

....

* * *

= قال الطبري : وذكر عن النبي ﷺ خبر غير محفوظ ولا صحيح السند : « على فارق خضر وعباقرى » بالألف والإجزاء . (التفسير ١٦٥/٢٧) .

وقد ذكر السيوطي هذه الرواية ونسبها إلى ابن الأنباري في المصاحف والحاكم . (انظر الدر المنثور ٧٢٣/٧) .

والصحيح هي القراءة المتواترة بدون ألف ولم أقف على قراءة بالتنوين كما أثبتها المصنف .

ومن سورة الواقعة

١١٥ – حدثني (*) الكسائي عن / يحيىٰ بن سعيد الأموي [٦٣ب] قال : سمعت ابن جريج يقرأ : ﴿ فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ ﴾ (١) بنصب الشين (٢) . قال : فحدثت بذلك جعفر بن محمد فقال : صدق ابن جريج . أما بلغك أن النبي ﷺ أمر بديل بن ورقاء أن ينادي بمنىٰ أنها أيام أكل وشرب وبعال (٣) .

١١٦ – حدثنا أبو عمارة ، ثنا المسيب بن شريك ، عن يزيد ابن أبي زياد (٤) ، عن حبيب بن أبي ثابت (٥) ، عن سحيم بن بشر

(*) في النسخة التركية : ثنا .

(١) الواقعة : آية (٥٥) .

(٢) قال ابن الأثير : يروىٰ بالضم والفتح وهما بمعنىٰ ، والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو : « شرب الهيم » (النهاية ٢/٤٥٤) وبها قرأ أيضا ابن كثير وابن عامر والكسائي (التيسير ص ٢٠٧ والإقناع ص ٧٨٠) .

(٣) قوله وبعال : البعال : النكاح وملاعبة الرجل أهله .
والمباعلة : المباشرة . (النهاية ١/١٤١) .
وإسناده منقطع لأن جعفر بن محمد لم يدرك بديل بن ورقاء بل لم يدرك أحداً من الصحابة وهذه الرواية تنقسم إلى جزئين الجزء الأول فيه قراءة شرب بنصب الشين وقد أخرجه الحاكم وابن عدي من طريق سلام بن سليمان عن أبي عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا . وصححه الحاكم إلا أن الذهبي رده وبين ضعف سلام . (المستدرك ٢/٢٥٠ والكامل ص ١١٥٦) .
وأما الجزء الثاني فهو حديث بديل بن ورقاء فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير وفي إسناده ضرار بن صرد وهو ضعيف وأخرجه أحمد والطبراني في الأوسط وفي إسناد أحمد رجل لم يسم . (انظر مجمع الزوائد ٣/٢٠٣) .

(٤) يزيد بن أبي زياد الهاشمي : مولاهم الكوفي ضعيف كبير فتغير صار يتلقن وكان شيعيا ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . (التقريب ٢/٣٦٥) .

(٥) حبيب بن أبي ثابت : أبو يحيىٰ الكوفي ثقة ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، مات سنة تسع وعشرة ومائة . (التقريب ١/١٤٨) .
وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لاتقبل روايتهم إلا إذا اصرحوا بالسماع . (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٨٤) .

هكذا قال : وإنما هو بشر بن سحيم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : لا يدخل الجنة إلا مسلم وهذه أيام أكل وشُرب . رفع المسيب الشين . قال المسيب أيام التشريق (١) .

١١٧ – حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن هارون (٢) ، عن بُديل (٣) ، عن عبد الله بن شقيق (٤) ، عن عائشة ، أنها سمعت

---

(١) في إسناده يزيد ، وحبيب لم يصرح بالسماع ، وروي من طرق أخرىٰ فيكون حسنا لغيره .
أخرجه ابن ماجه من طريق سفيان والبيهقي من طريق شعبة كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم عن بشر بن سحيم نحوه .
(سنن ابن ماجه – الصيام – باب ماجاء في النهي عن صيام أيام التشريق رقم ١٧٢٠ والسنن الكبرىٰ ٢٩٨/٤) .
قال البوصيرى : هذا إسناد صحيح رواه النسائي في غير رواية ابن السني من طرق منها عن قتيبة عن حماد عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير به وزيادة في المتن ورواه الدارمي في مسنده عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن أحمد بن عبدة الضبي عن حماد بن زيد به ، وعن سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان عن عمرو به ورواه مسلم في صحيحه من حديث نبيشة الهذلي وأبي بن كعب إلى قوله : (فلا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة) .
(مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٧٤/٢)
وبضم الشين قرأ نافع وعاصم وحمزة. (التيسير ص ٢٠٧ والإقناع ص٧٨٠).
(٢) هارون : هو ابن موسىٰ النحوي الأعور تقدم برقم (٦) .
(٣) بُديل : هو ابن ميسرة العقيلي البصري معروف بالرواية عن عبد الله بن شقيق وبرواية هارون عنه .
(انظر تهذيب الكمال المحقق ٣١/٤ وقد وقع في الاسم تصحيف فورد : بديد)
وبُديل : مصغرا ، ثقة مات سنة خمس وعشرين ومائة (التقريب ٩٤/١) .
(٤) عبد الله بن شقيق : العقيلي بصري ثقة فيه نصب مات سنة ثمان ومائة . (التقريب ٤٢٢/١) .

النبي ﷺ يقرأ : ﴿ فَرُوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ بالرفع (١) .

* * *

---

(١) آية الواقعة (٨٩) ويقصد بالرفع الراء في : فروح : ورجاله ثقات إلا عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما وهم وقد توبع فالإسناد حسن وحسنه الترمذي وصححه الحاكم .

وأخرجه أحمد من طريق يونس بن محمد ، وأخرجه أبو داود من طريق مسلم بن إبراهيم ، وأخرجه الترمذي والنسائي في السنن الكبري من طريق جعفر بن سليمان الضبعي كلهم عن هارون به بالرفع إلا في رواية الترمذي وهو تصحيف . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور . اهـ وقد ذكر المزي رواية الترمذي بالرفع وكذا أشار ابن كثير والسيوطي والمباركفوري في نسخته التي اعتمدها . (انظر تفسير ابن كثير ٣٦/٨ بالنسبة لرواية أحمد والترمذي وسنن أبي داود - القراءات رقم ٣٩٩١ وسنن الترمذي القراءات - باب سورة الواقعة رقم ٣٩٣٨ وانظر تحفة الأشراف ٤٤٢/١١ بالنسبة لرواية النسائي والترمذي والدر المنثور ٣٦/٨ وتحفة الأحوذي ٢٥٩/٨) .

ولكن قد روى من غير طريق هارون فقد أخرجه الحاكم من طريق حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة به وصححه (المستدرك ٢٥٠/٢) .

ووقع فيه تصحيف فقيل حماد بن بديل بن ميسرة والصواب حماد عن بديل بن ميسره .

وحماد هذا ابن زيد معروف بالرواية عن بديل بن ميسرة . (انظر تهذيب الكمال ٣٢/٤) .

قال ابن كثير وهذه القراءة هي قراءة يعقوب وحده وخالفه الباقون فقرءوا : « فَرَوح » بفتح الراء . (التفسير ٢٧/٨) .

وقد قرأ بالرفع غير عائشة : كابن عباس والحسن ونوح القاري والضحاك والأشهب وشعيب بن الحبحاب وقتادة ونصر بن عاصم والجحدري ورويس وزيد عن يعقوب وسليمان التيمي والربيع بن خثيم ومحمد بن علي وأبي عمران الجوني والكلبي وفياض وعبيد وعبد الوارث . (انظر البحر المحيط ١٥/٨ ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٣٢/١٧ وتفسير الطبري ١١/٢٧) .

وهي قراءة أنس بن مالك إن ثبت ذلك فقد أخرج الخطيب البغدادي من طريق ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن أنس أن رسول الله ﷺ قرأ : « فروح وريحان » برفع الراء . (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢٢٢/٢) .

ومـن سـورة الطـلاق

١١٨ – حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا حجاج بن محمد (١) ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير (٢) أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : ﴿ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قَبْلِ عِدَّتِهِنَّ ﴾ (٣) .

وقال روح بن عبادة (٤) : أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن يسأل ابنَ عمر وأبو الزبير يسمع قال : قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ ﴾ (٥) .

---

(١) حجاج بن محمد : المصيصي الأعور أبو محمد الترمذي الأصل ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، مات ببغداد سنة ست ومائتين . (التقريب ١/١٥٤) .

(٢) أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي ، صدوق إلا أنه يدلس ، مات سنة ست وعشرين ومائة . (التقريب ٢/٢٠٧) .

(٣) الطلاق : آية (١) .

(٤) روح بن عبادة : بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ثقة فاضل ، مات سنة خمس أو سبع ومائتين . (التقريب ١/٢٥٣) .

(٥) رجاله ثقات إلا أبا الزبير وقد صرح بالسماع ، وأما حجاج فقد تابعه روح فالإسناد حسن . وأخرجه مسلم من طريق هارون بن عبد الله بن حجاج بن محمد به مثل الطريق الأول ، وأخرجه من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به مثل الطريق الثاني . (الصحيح – الطلاق – باب تحريم طلاق الحائض رقم ١٤ ومابعده) .

وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن الفرج الأزرق عن حجاج بن محمد به . (المستدرك ٢/٢٥٠) .

=

....

* * *

= وأخرج مالك عن عبد الله بن دينار أنه قال : سمعت عبد الله بن عمر قرأ ﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ ﴾ .

قال مالك : يعني بذلك أن يطلق في كل طهر مرة (الموطأ - الطلاق باب جامع الطلاق رقم ٧٩) .

ونقل الزرقاني عن القشيري قال : وهذه القراءة على التفسير لا على التلاوة . (شرح الزرقاني على موطأ مالك ٢١٨/٣) .

قال النووي : هذه قراءة ابن عباس وابن عمر ، وهي شاذة لاتثبت قرآنا بالإجماع ، ولا يكون لها حكم خبر الواحد عندنا وعند محققي الأصوليين والله أعلم (شرح النووي على صحيح مسلم ٦٩/١٠) .

ومـن سـورة الحـاقـة

[٦٤ أ] ١١٩ - حدثني شريح (١) بن / يونس ، ثنا قريش بن إبراهيم ، ثنا أبو الطيب ، ثنا محمد بن عبد الله البصري (٢) ، عن مكحول (٣) ، عن أبي رافع (٤) قال : حفظت من رسول الله ﷺ ثلاثة أحرف لا أدعهن : ﴿ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (٥) ﴿ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قِبْلَهُ ﴾ (٦) مكسورة القاف .

و ﴿ لَا يَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ (٧) بالياء .

---

(١) ورد في الحاشية بعد شريح : عن مكحول عن أبي رافع قال حفظت من .

(٢) محمد بن عبد الله البصري : أظنه ابن أبي يعقوب التيمي البصري وقد ينسب إلى جده ثقة . ثقة من السادسة (التقريب ١٨١/٢) .

(٣) مكحول : الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مات بضع عشرة ومائة ، أو هو مكحول الأزدي البصري أبو عبد الله صدوق .
(التقريب ٢٧٣/٢) .
ولعله البصري لأن الراوي عنه بصري .

(٤) أبو رافع : هو القبطي مولى رسول الله ﷺ اختلف فى اسمه رضى الله عنه . ويحتمل أن يكون غير مولي رسول الله ﷺ مثل ظهير بن رافع بن خديج والحكم بن عمرو الغفاري . أو غيرهما . (انظر الإصابة ٦٧/٤) .

(٥) النحل : آية (٥٥) والروم : آية (٣٤) .

(٦) الحاقة : آية (١٨) .

(٧) الحاقة : آية (٩) .

قال أبو عمر : لا أدري قَبله أو قِبله وأكبر ظني قَبله [١] : نصب [٢] .

* * *

(١) قوله أو قِبله وأكبر ظني قبله : في الأصل غير مشكولة وشكلتها اعتماداً على السياق .

(٢) في إسناده من لم أقف على ترجمته كشريح وقريش وأبي الطيب .

وقراءة (من قِبله) بكسر القاف قرأ بها أبو عمرو والكسائي وقرأ الباقون من السبعة بفتحها . (التيسير ص ٢١٣ والإقناع ص ٧٩١) .

وقراءة : « لا يخفىٰ » بالياء هي قراءة الكوفيين إلا عاصما . .

(انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٦٨/١٨) .

وأخرجه الروياني عن ابن إسحاق عن شريح بن يونس به .

(المسند المجلد الثاني ل ١٣٩ أ) .

ومن سورة [الجن] (١)

١٢٠ - حدثني أبو جعفر ، ثنا (*) عبد الله بن محمد ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ ﴾ قال : قال الزبير ذاك بنخلة ورسول الله ﷺ يقرأ في العشاء : ﴿ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ (٢) .

* * *

(*) قوله : ثنا في النسخة التركية بلفظ بن وهو تصحيف لأن الحديث تقدم برقم (١٠٤) .

(١) قوله ومن سورة الجن : في النسخةُ الظاهرية : ومن سورة الحشر وهو تصحيف حيث ورد في النسخة التركية على الصواب .

(٢) الحديث تقدم برقم (١٠٤) فهو مكرر إسناداً ومتنا والشاهد هنا قوله « لبدا » فقد قرأ هشام عن ابن عامر بضم اللام وقرأ الباقون من السبعة بكسرها .
(التيسير ص ٢١٥ والإقناع ص ٧٩٥) .

[ومـن سـورة المدثـر] (١)

١٢١ – حدثنا أبو عمارة ، ثنا المسيب بن شريك ، عن إسماعيل بن عبد الملك (٢) ، ثنا الصدوق (٣) قال : قال رسول الله ﷺ : « ينادي منادي يوم القيامة بعد ما يدخل أهل النارِ النارَ ، فيقول : أمنكم من يشهد أن لا إلٰه إلا الله ؟ فيقولون : لا . فيقول : أفيكم من سجد لله (*) سجدة ؟ فيقولون : لا . فيقول : أفيكم من أطعم مسكينا ؟ فيقولون : لا . قال : ثم تلا : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴾ (٤) الآية (٥) .

* * *

---

(١) مابين معقوفين سقط من الأصل .

(٢) إسماعيل بن عبد الملك : بن أبي الصُفيرا ، مصغراً ، صدوق كثير الوهم من السادسة . (التقريب ١/٧٢) .

(٣) الصدوق : لم أقف على هذا اللقب إلا ليونس بن محمد وهو كذاب لكنه من التاسعة فلا يصلح أن يكون هو المقصود لأن هذا الكذاب من التاسعة والراوي عنه فى السادسة ، ولا يكون صحابيًا لأن إسماعيل بن عبد الملك لم يرو عن أحد من الصحابة (انظر تهذيب الكمال ٣/١٤١) .

(*) قوله : لله سقط من النسخة التركية .

(٤) المدثر : آية (٤٢) .

(٥) في إسناده من لم أعرفه ، والمسيب بن شريك متروك الحديث تقدم برقم (٨٤) فالإسناد ضعيف جدا وذكر السيوطي بمعنىٰ هذا الحديث ونسبه إلى ابن مردويه عن عمر عن كعب . (الدر المنثور ٨/٣٣٧) .

ومـن سـورة « إذا الشمس كورت »

١٢٢ - حدثني عثامة بن أوس الأزدي ، عن المعافىٰ بن عمران الموصلي [١] ، عن مروان [٢] ، عن إسحاق بن أبي فروة [٣] ، عن يحيىٰ [٤] ابن عروة ، عن عروة ، عن / عائشة أنها قالت : كان رسول الله ﷺ [٦٤ب] يقرأها : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴾ [٥] بالظاء [٦] .

---

(١) المعافىٰ بن عمران الموصلي : ثقة مات سنة خمس وثمانين ومائة .
(التقريب ٢/٢٥٨) .

(٢) مروان : هو ابن جناح معروف برواية المعافىٰ عنه .
(انظر تهذيب الكمال ٢/٤٤٧) .
وهو الأموي مولاهم الدمشقي أصله كوفي لابأس به (التقريب ٢/٢٣٨) .

(٣) إسحاق بن أبي فروة : هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني متروك ، مات سنة أربع وأربعين ومائة (التقريب ١/٥٩) .

(٤) يحيىٰ بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عروة المدني ثقة .
(التقريب ٢/٣٥٤) .

(٥) التكوير : (٢٤) .

(٦) إسناده ضعيف جداً بسبب إسحاق . وقد روي من طرق أخرىٰ فأخرجه عبد ابن حميد عن هشام بن عروة عن أبيه بنحوه بالظاء ، وأخرجه سعيد بن منصور وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن مردويه من طرق عن عبد الله بن الزبير به .
(انظر الدر المنثور ٨/٤٣٤ ، ٤٣٥) .
وأخرجه الحاكم من طريق المعافىٰ بن عمران به وصححه ورده الذهبي بأن إسحاق متروك . (المستدرك ٢/٢٥٢) .
وأخرجه الطبري بأسانيده عن ابن عباس والضحاك وسعيد بن جبير وإبراهيم وزر به بالظاء . (التفسير ٣٠/٨٢ ، ٨٣) .
وبالظاء قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (التيسير ص ٢٢٠ والإقناع ٨٠٥) .
وذكر ابن كثير القراءتين بالضاد والظاء ثم قال : وكلاهما متواتر ومعناه صحيح .
(التفسير ٨/٣٦٢) .

١٢٣ - حدثني أبو عمارة ، عن إبراهيم بن أبي يحيىٰ ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن يحيىٰ بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة عن النبي (ﷺ) مثله [١] .

* * *

(١) في إسناده أيضا إسحاق فالإسناد ضعيف جداً وقد روي من طرق أخرىٰ كما تقدم في تخريج الحديث السابق .

ومــن ســورة « إذا السماء انفطرت »

١٢٤ – حدثنا عثامة بن أوس ، عن المعافىٰ بن عمران ، عن خارجة (١) عن عبد الرحمن بن حرملة (٢)، عن سعيد بن المسيب . قال : وحدثني أبو عمارة ، عن عبد الله بن جعفر (٣) ، عن عبد الرحمن ابن حرملة قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأىٰ الهلال . وقال أبو عمارة إذا نظر إلى الهلال قال : « آمنت بالذي خلقك فسواك فعدّلك » مثقلة (٤) . وقال أبو عمارة في حديثه : « الحمد لله الذي خلقك فسواك

---

(١) خارجة هو ابن مصعب : صرح بذلك في رواية الحاكم كما سيأتي .

قال ابن حبان : خارجة بن مصعب : الضبعي كنيته أبو الحجاج من أهل سرخس.. كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره ويروي ماسمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الإثبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره مات سنة ثمان وستين ومائة في شهر ذي القعدة يوم الجمعة وكان مولده سنة ثمان وتسعين سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : سألت يحيىٰ بن معين عن خارجة ابن مصعب فقال : ليس بشيء ، سمعت أحمد بن زنجويه يقول : سمعت جعفر الطيالسي يقول : سمعت يحيىٰ بن معين يقول : خارجة بن مصعب ضعيف . اهـ . (المجروحين ١/٢٨٨) .

قال الذهبي : وهاه أحمد . وقال ابن معين ليس بثقة وقال أيضا : كذاب . وقال البخاري : تركه ابن المبارك ووكيع . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه .... (ميزان الاعتدال ١/٦٢٥ ، ٦٢٦) .

(٢) عبد الرحمن بن حرملة هو ابن عمرو بن سَنَّة ، معروف بالرواية عن سعيد بن المسيب . (انظر تهذيب الكمال ل ٧٨٣) .

وهو صدوق ربما أخطأ مات سنة خمس وأربعين ومائة . (التقريب ١/٤٧٧)

(٣) عبد الله بن جعفر : لم أعرف من هو المقصود حيث وقفت على عدة أسماء بهذا الاسم .

(٤) الشاهد في هذا الحديث قوله عدّلك بتشديد الدال والمراد به قوله تعالى : ﴿ الَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ ﴾ آية ٧ من هذه السورة وهى الانفطار .

وبهذه القراءة قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو .

(التيسير ص ٢٢٠ والإقناع ص ٨٠٦) .

فعدّلك » . مثقلة (١) .

* * *

(١) هذا الحديث رواه المصنف من طريقين : الطريق الأول عن عثامة وفيه خارجة ، والطريق الثاني عن أبي عمارة وفيه إرسال عبد الرحمن بن حرملة . فالإسناد ضعيف . وأخرجه الحاكم من طريق حاتم بن إسماعيل وخارجة بن مصعب عن عبد الرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ : فسواك فعدلك . مثقل وصححه ووافقه الذهبي (المستدرك ٢/٢٥٢) .

ومن سورة الفجر

١٢٥ - حدثنا محمد (*) بن سعدان قال : أنبأ أبو المطرف مغيرة ابن مطرف (١) ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه (٢) أن النبي ﷺ كان يقرأ : ﴿ كَلَّا بَلْ لَا يُكْرِمُونَ (٣) الْيَتِيمَ وَلَا يَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ وَيَأْكُلُونَ ﴾ كلهن بالياء (٤) .

١٢٦ - حدثني أبو عمارة ، حدثني عباد بن عباد المهلبي ، عن خالد الحذاء (٥) ، عن أبي قلابة (٦) ، أخبرني من سمع (٧)

(*) في النسخه التركية : هلال وهو تصحيف وقد تقدمت ترجمة محمد بن سعدان برقم (١٦) .

(١) أبو المطرف مغيرة بن مطرف : ماوجدت له ترجمة .

(٢) في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو أبو المطرف ، وقد أخرجه الحاكم من طريق أحمد بن صالح عن أبي المطرف به وصححه ووافقه الذهبي .
(المستدرك ٢/٢٥٥) .
وأخرجه ابن مردويه عن أبي هريرة وابن عمر به (انظر الدر المنثور ٨/٥١١) .

(٣) قوله : بل لايكرمون : في الأصل : بلا تكرمون والتصويب من السياق .

(٤) قوله : بالياء في الأصل على ياء والتصويب من الحاشية فقد صححه فيها .
والقراءة بالياء هي قراءة أبي عمرو (التيسير ص ٢٢٢ والإقناع ص ٨١٠) .

(٥) خالد الحذاء : هو خالد بن مهران أبو المنازل البصري ثقة يرسل ، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان . (التقريب ١/٢١٩) .

(٦) أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي البصري ثقة فاضل كثير الإرسال ، مات سنة أربع ومائة وقيل بعدها (التقريب ١/٤١٧) .

(٧) من سمع : أي مالك بن الحويرث صرح بذلك الحاكم كما سيأتي وأبو قلابة معروف بالرواية عن مالك بن الحويرث .
(انظر مسند مالك بن الحويرث في الجامع الكبير ل ٥٩٧) .
وكذا صرح السيوطي فقد ذكر القراءة ونسبها إلى من أخرجه عن مالك بن الحويرث (الدر المنثور ٨/٥١٣)

النبي ﷺ يقرأ : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعذَبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴾ (١) منصوبات (٢) .

١٢٧ – حدثني علي بن عاصم (٣) ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة قال : أخبرني من أقرأه النبي [ﷺ] (*) كذلك (٤) .

* * *

---

(١) الفجر : آية (٢٥ ، ٢٦) .

(٢) رجاله ثقات إلا أبا عمارة لم يذكر بجرح ولا تعديل إلا أنه روي من طرق أخرىٰ فأخرجه الطبري من طريق مهران عن خارجة عن خالد به .
(التفسير ١٨٩/٣٠) .

وأخرجه أبو داود من طريق حفص بن عمر عن شعبة عن خالد به .
(السنن – الحروف والقراءات رقم ٣٩٩٦) .

وأخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن المبارك عن خالد به وصححه ووافقه الذهبي ، وذكر فائدة مهمة بين فيها اسم الصحابي فقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين والصحابي الذي لم يسمه فى إسناد قد سماه غيره : مالك بن الحويرث .
(المستدرك ٢٥٥/٢) .

والشاهد في هذه القراءة هو نصب الذال في قوله : لايعذب ، ونصب الثاء في قوله : يوثَق وهي قراءة الكسائي (التيسير ص ٢٢٢ والإقناع ص ٨١٠) .

وقد أنكر أبو عمرو هذه القراءة وأجاب السخاوي فقال : وقد تواتر الخبر عند قوم دون قوم وإنما أنكرها أبو عمرو لأنها لم تبلغه على وجه التواتر .
(انظر منجد المقرئين ص ٦٨) .

(٣) علي بن عاصم : بن صهيب الواسطي التميمي مولاهم ، صدوق يخطىء ويصر ، ورمي بالتشيع ، مات سنة إحدىٰ ومائتين وقد جاوز التسعين .
(التقريب ٣٩/٢)

(*) ما بين معقوفين سقط من النسخة الظاهرية واثبت في النسخة التركية .

(٤) هذا الأثر ساقه المصنف ليبين طرقه وهذا الإسناد أعلىٰ من سابقه .

ومـن سـورة البـلد

[٦٥أ] ١٢٨ - حدثني أبو الربيع الزاهراني ، ثنا نعيم بن ميسرة (١) أنبأ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (٢) ، ثنا رجل من بني عامر عن أبيه قال : صليت مع النبي صلاة العشاء فقرأ : ﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ فقرأ : ﴿ أَيَحْسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ أيحسِب مكسورة السين (٣) .

١٢٩ - حدثنا الكسائي وأبو عمارة ، عن نعيم ، عن عبد العزيز عن عمر (٤) عن رجل من بني عامر أن النبي ﷺ نحوه (٥) .

* * *

---

(١) نعيم بن ميسرة : الكوفي نزيل الري يكنى أبا عمر ، صدوق نحوي ، مات سنة أربع وسبعين ومائة . (التقريب ٣٠٦/٢) .

(٢) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : بن مروان الأموي أبو محمد المدني نزيل الكوفة صدوق يخطىء مات فى حدود الخمسين والمائة (التقريب ٥١١/١) .

(٣) في إسناده رجل لم يصرح باسمه ولم أقف على تخريجه وبكسر السين قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي (التيسير ص ٨٤ والإقناع ص ٦١٥) .

(٤) قوله : عبد العزيز عن عمر : كذا في الأصل وفي سابقه : عبد العزيز ابن عمر .

(٥) هذا الحديث ساقه المصنف لبيان طرقه وتقدم الكلام عنه في سابقه .

ومــن ســورة والشمس

١٣٠ – حدثني أبو الربيع سليمان بن داود ، عن سلم بن قتيبة ، ثنا جويرية بن أسماء ، عن بعض أشياخ أهل المدينة (*) يعني أن النبي ﷺ قرأ : ﴿ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا . وَلَمْ يَخَفْ عُقْبَاهَا ﴾ (١) .

* * *

(*) إلى هنا تنتهي النسخة التركية .

(١) والشمس : آية (١٤ ، ١٥) .

وفي إسناده إبهام شيوخ جويرية وليسوا من الصحابة لأن جويرية لم يدرك أحداً من الصحابة فهو من الطبقة السابعة مات سنة ثلاث وسبعين ومائة .

(انظر ترجمته في التقريب ١٣٦/١ وتهذيب الكمال ١٧٢/٥ – ١٧٤) .

وذكر ابن خالويه والزمخشري هذه القراءة : لم يخف عن النبي ﷺ ولم ينسباها لأحد .

(انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١٧٤ والكشاف ٢٦٠/٤) .

ومـن سـورة والليـل

١٣١ – حدثنا أبو عمارة ، حدثنا هشيم [١] ، عن مغيرة [٢] ، عن إبراهيم عن علقمة [٣] قال : قدمت دمشق فدخلت مسجدها ، فصليت ركعتين قلت : اللهم يسر لي جليسا صالحا . قال : فأقبل أبو الدرداء ، فجلست إليه فقلت : أرجو أن يكون الله قد استجاب لي . قال : وما ذاك . قال علقمة : فأخبرته فقال : من أنت ؟ فقلت : رجل من أهل الكوفة . قال : تحفظ كيف كان يقرأ ابن أم عبد « والليل » ؟ قلت : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ . وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ﴾ [٤] . قال أبو الدرداء : والذي نفسي بيده هكذا سمعت من رسول الله ﷺ فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني عنها [٥] .

---

(١) هشيم : بالتصغير بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقد قارب الثمانين (التقريب ٣٢٠/٢) .

(٢) مغيرة : هو ابن مقسم الضبي معروف بالرواية عن إبراهيم النخعي وبرواية هشيم عنه (انظر تهذيب الكمال ل ١٣٦٣) .

وهو ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم مات سنة ست وثلاثين على الصحيح (التقريب ٢٧٠/٢) .

وهشيم ومغيرة من مدلسي المرتبة الثالثة الذين لاتقبل روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع .

(٣) علقمة : هو ابن قيس النخعي معروف بالرواية عن أبي الدرداء وبرواية إبراهيم بن سويد النخعي (انظر تهذيب الكمال ل ٩٥٣) .

وهو ثقة تقدم ذكره برقم (٦٥) .

(٤) والليل : آية (١ و ٢ و ٣) .

(٥) في إسناده أبو عمارة وهو حمزة بن القاسم لم يذكر بجرح ولا تعديل ،=

١٣٢ – حدثنا عبد الوهاب ، ثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي عن علقمة / قال : لقيت أبا الدرداء فى مسجد دمشق فقال : [٦٥ب]
من أنت ؟ فقلت من أهل الكوفة . فقال : تقرأ من قراءة عبد الله شيئا ؟ قلت : نعم . قال : اقرأ ﴿ وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ قال : فقرأت : « والليل إذا يغشىٰ والنهار إذا تجلى والذكر والأنثىٰ » فقال : كذلك سمعت رسول الله ﷺ يقرأها (١) .

* * *

= وأيضا عنعنة هشيم ومغيرة إلا أن الحديث روي من طرق أخرىٰ ثابتة في الصحيح ، فأخرجه الشيخان والترمذي من طريق الأعمش عن إبراهيم به نحوهُ .

(صحيح البخاري – التفسير – باب والليل إذا يغشىٰ ٦/٢١٠،٢١١ وصحيح مسلم – صلاة المسافرين – باب مايتعلق بالقراءات رقم ٢٨٢ وسنن الترمذي القراءات – باب ومن سورة الليل رقم ٢٩٣٩) .

وأخرجه مسلم من طريق جرير عن مغيرة به . (المصدر السابق رقم ٢٨٣) .

وأخرجه أحمد من طريق شعبة عن مغيرة به نحوه (المسند ٦/٤٤٨ ، ٤٤٩)

قال ابن حجر في تعليقه على هذه القراءة : كذا في كثير من كتب القراءات الشاذة .... ثم هذه القراءة لم تنقل إلا عمن ذكر هنا – قلت أي ابن مسعود وأبو الدرداء – ومن عداهم قرءوا : وماخلق الذكر والأنثىٰ وعليها استقر الأمر مع قوة إسناد ذلك إلى أبي الدرداء ومن ذكر معه ، ولعل هذا مما نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ أبا الدرداء ومن ذكر معه . والعجب من نقل الحفاظ من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود وإليهما تنتهي القراءة بالكوفة ثم لم يقرأ بها أحد منهم ، وكذا أهل الشام حملوا القراءة عن أبي الدرداء ولم يقرأ أحد منهم بهذا ، فهذا مما يقوي أن التلاوة بها نسخت . اهـ .

(فتح الباري ٨/٧٠٧) .

(١) هذا الحديث تقدم ذكره في السابق وساقه المصنف هنا لبيان طرقه إليه . وقد أخرجه مسلم أيضا من طريق داود بن أبي هند به (الصحيح – صلاة المسافرين – باب ما يتعلق بالقراءات رقم ٢٨٤) .

ومـن سـورة قريش

١٣٣ – حدثني أبو جعفر ، ثنا قبيصة بن عقبة (١) ، عن سفيان عن ليث (٢) ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : ويل امكم قريش ﴿ إِلْفِهِمْ (٣) رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ (٤) .

---

(١) قبيصة بن عقبة : بن محمد بن سفيان السوائي أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح . (التقريب ١٢٢/٢) .
وقد تكلم في روايته عن سفيان (انظر تهذيب التهذيب ٣٤٧/٨ ، ٣٤٨) .

(٢) ليث : هو ابن أبي سليم معروف بالرواية عن شهر بن حوشب وبرواية سفيان الثوري عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ١١٥٥) .
وقد تقدم ذكر ليث وهو صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك .

(٣) قوله : إلفهم وهو الشاهد فى هذا الحديث .
قال الطبري : اختلفت القراء في قراءة : « لإيلاف قريش إيلافهم » فقرأ ذلك عامة قراء الأمصار بياء بعد همز . لإيلاف وإيلافهم سوىٰ أبي جعفر فإنه وافق غيره في قوله : لإيلاف . فقرأه بياء بعد همز . واختلف عنه في قوله : إيلافهم فروي عنه أنه كان يقرؤه (إلفهِم) على أنه مصدر من ألف يألف إلفاً بغير ياء .... (التفسير ٣٠٥/٣٠) .
قال ابن الجزري : واختلفوا في (إيلافهم) فقرأ أبو جعفر بهمزة مكسورة في غير ياء وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة وجاءت عن ابن كثير أيضا .
(النشر في القراءات العشر ٤٠٣/٢ ، ٤٠٤) .

وروى الحافظ أبو العلاء عن أبي العز عن أبي علي الواسطي قال : داخلني شك في ذلك فأخذت عنه بالوجهين – قلت أي ابن الجزري – : إن عني بمثل علفهم بإسكان اللام كما هي رواية العمري عن أبي جعفر وقد خالفه الناس أجمعون ... (نفس المصدر السابق) .

(٤) قريش : آية (٢) وإسناده ضعيف وأخرجه الطبري من طريق مهران عن=

....

* * *

= سفيان به بدون ويل أمكم قريش . (التفسير ٣٠٥/٣٠) .
وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق قبيصة به . بلفظ : لإيلاف .
(انظر تفسير ابن كثير ٥١٣/٨) .
وأخرجه أحمد وابن أبي حاتم والطبراني من طريق عبيد الله بن أبي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن أسماء نحوه وفيه : إيلافهم (المسند ٤٦٠/٦ وانظر المصدر السابق) .
وانظر مجمع الزوائد ١٤٣/٧) .
قال الهيثمي مشيراً إلى رواية أحمد والطبراني : وفيه عبيد الله بن أبي زياد القداح وشهر بن حوشب وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية رجال أحمد ثقات .
(نفس المصدر السابق) .
وأخرجه الحاكم من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر به بلفظ إيلافهم . ثم قال : هذا غريب عال . (المستدرك ٢٥٦/٢) .
وجميع من أخرجه بلفظ : إيلافهم فهو خطأ والصواب ما أثبته المصنف والطبري لأنهما يعتنيان بضبط الحروف والقراءات ، وكذلك نجد من يعتني بالقراءات كالقرطبي ذكر هذه القراءة ونسبها إلى أسماء عن رسول الله ﷺ وإلى مجاهد وحميد وابن كثير .
(انظر الجامع لأحكام القرآن ٢٠٣/٢٠) .

آخر القراءة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما .

* * *

(*) حاشية : ومن سورة الهمزة .

قرأ : يحسب أن ماله أخلده . هو في الأول من الأفراد لابن شاهين .

هذا النص وعنوانه غير مذكور في الصلب ولكن ورد في الحاشية لذلك أثبته ولأن هذه القراءة يحسب وردت بدون ألف فيما رواه أبو داود والنسائي في السنن الكبرىٰ من طريق عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : رأيت النبي ﷺ يقرأ : « يحسب أن ماله أخلده » .

وقد أثبت الألف في رواية أبي داود بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد وهو خطأ والصواب بدون ألف كما أثبته المزي وابن الأثير والمنذري .

(انظر تحفة الأشراف ٣٦٢/٢ وجامع الأصول ٤٩٩/٢ ومختصر سنن أبي داود ١٠/٦ وسنن أبي داود - القراءات والحروف رقم ٣٩٩٥) .

قال المنذري : وفي إسناده عبد الملك بن عبد الملك أبو هشام الذماري الأنباري وثقه عمرو ابن علي وقال أبو زرعة الرازي : منكر الحديث . وقال الإمام أحمد بن حنبل : كان يصحف ولا يحسن يقرأ كتابه وقال أبو حاتم الرازي وأبو الحسن الدارقطني : ليس بقوي . وقال الموصلي : أحاديثه عن سفيان مناكير . (مختصر سنن أبي داود ١٠/٦) والإسناد ضعيف .

وأخرجه ابن حبان من طريق عبد الملك بن هشام الرمادي عن سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر به . (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٨١/٨) .

الفهـــارس

فهـــرس الـــرواة

فهـــرس المـــراجـــع

فهـــرس المـــوضـــوعات

9

فهـرس الـرواة

حـرف الألـف

(*) ملحوظة : إن حرف شين قبل ذكر الراوي يرمز به للشيخ فالراوي المسبوق بحرف ش هو شيخ من شيوخ المصنف ، والأرقام للفقرات وليس للصفحات .

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حـرف الشين

حـرف الصاد

حـرف الضاد

حـرف الطاء

حـــرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حـرف النـــون

حـرف الهـــاء

حرف الواو

حرف الياء

فهـــرس المـــراجـــع

ا - المــراجــع المخطــوطــة :

- إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة - للبوصيري.
- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة فى الكشاف للزيلعي . صورة عن نسخة دار الكتب المصرية محفوظة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- تهذيب الكمال للمزي ت ٧٤٢ صورة عن دار الكتب المصرية الناشر دار المأمون للتراث - دمشق بيروت .
- جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي نسخة مصورة بالأوفست عن نسخة دار الكتب المصرية .
- الكنىٰ والأسماء : مسلم النيسابوري ت ٢٦١ هـ صورة بالأوفست عن نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق تصوير دار الفكر - بيروت سنة ١٤٠٤ هـ .
- مسند الروياني مصور بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

ب - المــراجــع المطبــوعة :

- القرآن الكريم .
- الإتقان في علوم القرآن - السيوطي ت ٩١١ هـ ط الحلبي القاهرة ط رابعة سنة ١٣٩٨ هـ .
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - لابن بلبان ت ٧٣٩ هـ تحقيق كمال الحوت - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة ١٤٠٧هـ.
- أخلاق النبي ﷺ وآدابه - لأبي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩ هـ مؤسسة الأهرام - القاهرة سنة ١٤٠١ هـ .
- الاستغناء في معرفة الكنىٰ - لابن عبد البر ت ٤٦٣ هـ تحقيق د . عبد الله مرحول السوالمة - رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى .

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب - نفس المؤلف السابق مطبوع بهامش الإصابة - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- الإصابة في تمييز الصحابة - لابن حجر العسقلاني ت ٣٥٢ نفس الطبعة السابقة .
- إعراب القرآن للنحاس ت ٣٣٨ هـ تحقيق د . زهير غازي زاهد - طبعة وزارة الأوقاف في العراق .
- إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين لابن طولون الدمشقي ت ٩٥٣ هـ تحقيق محمود الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة سنة ١٤٠٣ هـ .
- الإقناع في القراءات السبع - ابن الباذش ت ٥٤٠ هـ تحقيق د . عبد المجيد قطامش - طبعة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . جامعة أم القرى .
- إمتاع الأسماع للمقريزى . طبعه لجنة التأليف والترجمه والنشر - القاهرة .
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير ت ٧٧٤ هـ تحقيق أحمد شاكر ط دار الكتب ط ثانية سنة . ١٣٧ هـ .
- تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي ت ٤٩٣ نشر المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- تاريخ التراث العربي - فؤاد سزكين ترجمة فهمي أبو الفضل طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- تاريخ الطبري ت ٣١٠ هـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف المصرية ط ثانية مصورة .
- التاريخ الكبير للبخاري - دار الكتب العلمية - بيروت نسخة مصورة عن الطبعة الهندية .

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - المزي ت ٧٤٢ هـ تحقيق عبد الصمد شرف الدين - مطبعة دار القيمة الهند ط أولى سنة ١٣٩٧ هـ .

- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي - المباركفوري ت ١٢٨٣ هـ ط دار الفكر - بيروت ط ٣ سنة ١٣٩٩ هـ .

- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي - السيوطي ت ٩١١ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . طبعة دار الفكر بيروت .

- تذكرة الحفاظ - الذهبي ت ٧٤٨ هـ طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت .

- ترتيب القاموس المحيط - الطاهر أحمد الزواوي مطبعة دار الفكر بيروت - ط ثالثة .

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٣ - دار الكتاب العربي - بيروت .

- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ - تحقيق د . عبد الغفار البنداري والأستاد محمد أحمد عبد العزيز ط دار الكتب العلمية - بيروت - ط أولى سنة ١٤٠٥ .

- تفسير أسماء الله الحسنىٰ - إملاء أبي إسحاق الزجاج ت ٣١١ تحقيق أحمد يوسف الدقاق - دار المأمون للتراث دمشق ط ثانية سنة ١٣٩٩ هـ .

- تفسير البحر المحيط لأبي حيان ت ٧٥٤ دار الفكر بيروت ط ثانية سنة ١٤٠٣ هـ .

- تفسير عبد الرزاق الصنعاني ت ٢١١ هـ تحقيق د . مصطفى مسلم . كتب على الآلة الكاتبة .

- تفسير القرآن العظيم - لابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ المجلد الثاني وفيه سورتا آل عمران والنساء بتحقيقي ، وسورة الأنعام بتحقيق الشيخ عبد الرحمن الحامد .
- تفسير القرآن العظيم - ابن كثير ت ٧٧٤ هـ ط دار الشعب - القاهرة .
- تقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ت ٣٢٧ هـ نسخة مصورة عن الهندية صورت في لبنان .
- تقريب التهذيب - ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ط دار المعرفة بيروت ط ثانية سنة ١٣٩٥ هـ . وطبعة باكستان ط أولى .
- التقييد : لابن نقطة . ت ٦٢٩ هـ طبعة الهند ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .
- تهذيب التهذيب - ابن حجر طبعة دار صادر - بيروت نسخة مصورة عن الطبعة الهندية سنة ١٣٢٥ هـ .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال - المزي ت ٧٤٢ هـ تحقيق وتعليق د . بشار عواد معروف - وصل إلى الجزء السابع . طبعة موسسة الرسالة ط أولى سنة ١٤٠٢ هـ .
- التيسير في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني ت ٤٤٤ تصحيح أوتوبرتزل صورة بالأوفست بواسطة مكتبة المثنىٰ بغداد عن مطبعة الدولة سنة ١٣٥٠ هـ .
- الثقات لابن حبان البستي ت ٣٥٤ نسخة مصورة عن الطبعة الأولى الهندية سنة ١٣٩٧ هـ .
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ت ٦٧١ . طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت .

- جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ - مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير الجزري ت ٦٠٦ تحقيق عبد القادر الأرناؤوط - مطبعة الملاح سنة ١٩٧٢ .

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن - تفسير الطبري - ت ٣١٠ هـ تحقيق محمود محمد شاكر ومراجعة وتخريج أحمد محمد شاكر ط دار المعارف القاهرة وطبعة الحلبي أيضا .

- الجامع الصحيح - مسلم النيسابوري ت ٢٦١ هـ تحقيق وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي ـــ نشر وتوزيع رئاسة الإفتاء والدعوة في الرياض .

- الجامع الصحيح (سنن الترمذي) ت ٢٩٧ هـ تحقيق أحمد محمد شاكر ثم إبراهيم عطوة عوض - طبعة الحلبي - القاهرة ط ثانية سنة ١٣٩٨ .

- الجامع الصحيح المسند المختصر في أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه . البخاري ت ٢٥٦ هـ طبعة دار إحياء التراث بيروت .

- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ تحقيق د . محمود الطحان - مكتبة المعارف - الرياض ط أولى سنة ١٤٠٣ هـ .

- الجرح والتعديل - ابن أبي حاتم ت ٣٢٧ هـ نسخة مصورة في بيروت عن طبعة الهند ١٣٧٣ هـ .

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور - السيوطى ت ٩١١ هـ دار الفكر - بيروت .

- زاد المسير في علم التفسير - ابن الجوزي ت ٥٩٦ هـ المكتب الإسلامي - بيروت ط أولى سنة ١٣٨٤ هـ .

- سنن ابن ماجه القزويني ت ٢٧٥ هـ - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة دار إحياء التراث سنة ١٣٩٥ هـ .
- سنن أبي داود ت ٢٧٥ هـ مراجعة وتعليق محمد محيي الدين عبد الحميد - ط دار الفكر - بيروت .
- السنن الكبرىٰ - للبيهقي ت ٤٥٨ نسخة مصورة في بيروت عن النسخة الهندية سنة ١٣٥٥ هـ .
- سنن النسائي - طبع دار الفكر بيروت سنة ١٣٩٨ هـ .
- سير أعلام النبلاء - الذهبي موسسة الرسالة ط أولى سنة ١٤٠٣ و ١٤٠٤ هـ .
- سيرة ابن هشام طبعة الحلبي مصر - القاهرة .
- شرح الزرقاني على موطأ مالك - الزرقاني - طبعة دار الفكر - بيروت .
- صبح الأعشىٰ - القلقشندي ت ٨٢١ هـ المطبعة الأميرية سنة ١٣٣١ هـ .
- الصحاح - الجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ط ثانية سنة ١٤٠٢ هـ .
- صحيح مسلم بشرح النووي - طبعة دار الفكر - بيروت ط ثانية سنة ١٣٩٢ هـ .
- طبقات الحنابلة - أبو الحسين محمد بن أبي يعلي - ويليه الذيل . طبعة دار المعارف - بيروت .
- طبقات خليفة بن خليفة ت ٢٤٠ هـ . تحقيق وتقديم الأستاذ . د . أكرم ضياء العمري دار طيبة - الرياض ط ثانية ١٤٠٢ هـ .

- الطبقات الكبري - لابن سعد - طبعة دار صادر بيروت .
- طبقات المفسرين - الداوودي ت ٩٤٥ - دار الكتب العلمية - بيروت ط أولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- العبر في خبر من غبر - الذهبي ت ٧٤٨ هـ تحقيق محمد بسيوني - دار الكتب العلمية - ط أولى سنة ١٤٠٥ هـ .
- علوم الحديث لابن الصلاح - تحقيق د . نور الدين عتر طبعة المكتبة العلمية - المدينة المنورة - ط ثانية سنة ١٣٩٢ هـ
- الغاية في القراءات العشر - لابن مهران ت ٣٨١ تحقيق محمد غياث الجنباز ط أولى سنة ١٤٠٥ شركة العبيكان الرياض .
- غاية النهاية في طبقات القراء - ابن الجزري ت ٨٣٣ هـ نشر . ج برجستراسر - دار الكتب العلمية ط ثانية سنة ١٤٠٠ هـ .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري - لابن حجر العسقلاني طبعة دار الفكر - بيروت - نسخة مصورة عن الطبعة السلفية المصرية .
- فتوح البلدان - البلاذري - تحقيق رضوان محمد رضوان طبعة دار الكتب العلمية - بيروت .
- الفهرست - لابن النديم ت ٣٨٥ هـ تحقيق رضا تجدد طبعة طهران سنة ١٣٩١ هـ .
- القطع والائتناف - النحاس ت ٣٣٨ هـ تحقيق د . أحمد خطاب العمر - مطبعة العاني - ط أولى نشر وزارة الأوقاف - بغداد .
- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف - ابن حجر العسقلاني طبع في نهاية الكشاف في بيروت - دار المعرفة .
- الكشاف - الزمخشري طبعة بيروت دار المعرفة توزيع دار الباز في مكة المكرمة .

- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس - العجلوني - دار إحياء التراث العربي - بيروت طبعة ٣ سنة ١٣٥١ هـ .

- الكنىٰ والأسماء - الدولابي ت ٣١٠ هـ صورة عن النسخة الهندية المطبوعة فى الهند سنة ١٣٢٢ هـ .

- لسان العرب - ابن منظور - طبعة دار الفكر - بيروت .

- لسان الميزان - لابن حجر العسقلاني - صورة عن النسخة المطبوعة فى الهند سنة ١٣٢٩ هـ .

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - الهيثمي ت ٨٠٧ هـ - مطبعة دار الكتاب - بيروت ط ثانية سنة ١٣٨٧ هـ .

- المحتسب لابن جني - طبعة الحلبي ط أولى سنة ١٣٧٣ هـ .

- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي - الرامهرمزي ت ٣٦٠ هـ تحقيق محمد عجاج الخطيب - طبعة دار الفكر بيروت ط أولى سنة ١٣٩١ .

- مختصر سنن أبي داود - المنذري ت ٦٥٦ تحقيق محمد حامد الفقي طبعة مكتبة السنة المحمدية - القاهرة .

- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع - لابن خالويه نشر ج - برجستراسر - المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٩٣٤ م .

- المراسيل - ابن أبي حاتم ت ٣٢٧ هـ تحقيق نعمة الله قوجاني مؤسسة الرسالة - سوريا ط أولى سنة ١٣٩٧ هـ .

- المراسيل - أبو داود السجستاني ت ٢٧٥ - مطبعة محمد علي صبيح - القاهرة .

- المستدرك على الصحيحين - الحاكم مطبعة دار الفكر - بيروت سنة ١٣٩٨ هـ نسخة مصورة عن الطبعة الهندية .

- مسند الإمام أحمد بن حنبل - طبعة المكتب الإسلامي - بيروت وطبعة المعارف - مصر تحقيق أحمد شاكر .
- المسند - أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ت ٢١٩ هـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - طبعة المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- المصاحف - أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني ت ٣١٦ هـ المطبعة الرحمانية مصر . ط أولى سنة ١٣٥٥ هـ .
- مصباح الزجاجة في زوائد بن ماجه - البوصيري - تحقيق محمد المنتقىٰ الكشناوي - دار العربية - بيروت . ط أولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- مصنف بن أبي شيبة ت ٢٣٥ هـ المطبعة العزيزية حيدرآباد - الهند سنة ١٣٨٦ هـ .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - ابن حجر العسقلاني تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - طبعة وزارة الأوقاف الكويتية .
- المعارف - ابن قتيبة الدينوري - تحقيق محمد إسماعيل عبد الله الصاوي - دار إحياء التراث العربي بيروت - ط ثانية ١٣٩٠ هـ .
- معاني القرآن - الفراء ٢٠٧ هـ طبعة عالم الكتب ط ثانية سنة ١٤٠٠ هـ .
- معجم الأدباء - ياقوت الحموي - دار صادر بيروت - سنة ١٣٩٧ هـ .
- المعجم الصغير - الطبراني ت ٣٦٠ هـ . طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- المعجم الكبير - الطبراني ت ٣٦٠ هـ تحقيق حمدي السلفي مطبعة الوطن العربي - العراق - وزارة الأوقاف ط أولى سنة ١٤٠٠ هـ .

- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل - ابن عساكر ت ٥٧١ هـ تحقيق سكينة الشهابي - دار الفكر - بيروت .
- المعرفة والتاريخ - البسوي ت ٢٧٧ هـ تحقيق الأستاذ . د . أكرم ضياء العمري - مطبعة الإرشاد - بغداد سنة ١٣٩٤ هـ .
- معرفة القراء الكبار - الذهبي تحقيق جماعة من الأساتذة مؤسسة الرسالة - ط أولى سنة ١٤٠٤ وطبعة القاهرة أيضا .
- المغني في الضعفاء - الذهبي - تحقيق نور الدين عتر طبعة بيروت .
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين - ابن الجزري - دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٠ هـ .
- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي - تحقيق أحمد عبد الرحمن البنا الساعاتي - المكتبة الإسلامية بيروت - طبعة ٢ سنة ١٤٠٠ هـ .
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان - نور الدين الهيثمي تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة - طبعة دار الكتب العلمية بيروت .
- موطأ مالك - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - الذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - طبعة دار المعارف - بيروت ط أولى سنة ١٣٨٢ هـ .
- الناسخ والمنسوخ : النحاس - طبعة مصر القاهرة ط أولى - سنة ١٣٢٣ هـ .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء - ابن الأنباري ت ٥٧٧ تحقيق د . إبراهيم السامرائي مكتبة المنار - عمان - الأردن .

– النشر في القراءات العشر – ابن الجزري ت ٨٢٣ – مراجعة علي محمد الضباع – دار الفكر – لبنان .

– نكت الهميان في نكت العميان – صلاح الدين الصفدي عني بطبعه ونشره أسعد طرابزوني الحسينى سنة ١٤٠٤ وهو صورة للطبعة الأولى .

– نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب – القلقشندي ت ٨٢١ هـ تحقيق إبراهيم الأبياري – دار الكتاب اللبناني ط ثانية سنة ١٤٠٠ هـ .

– النهاية في غريب الحديث – ابن الأثير الجزري – تحقيق محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزواوي الناشر – المكتبة الإسلامية.

– نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار – الشوكاني دار الجيل – بيروت سنة ١٩٧٣ .

– وفيات الأعيان – لابن خلكان ت ٦٨١ هـ تحقيق د . إحسان عباس – دار صادر – بيروت .

المقدمـــة والدراســـة

فهـرس المـوضـوعات

* * *

التَحقِيق

الموضـــــوع	رقم الصفحة

المـوضــــوع	رقم الصفحة
ومن سورة قريش :	
- ويل امكم قريش إلفهم رحلة الشتاء والصيف	١٣٣
فهــرس الرواة	١٨٣
فهــرس المـراجع	٢٠٢
فهــرس الموضــوعات	٢١٣

* * *